الخميس 28 آذار 2019
العدد 3722 السنة الثالثة عشرة
Jeudi 28 Mars 2019 no 3722 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

الغبيري تتهم «الغولف» بالتهرب من دفع الرسوم البلدية

6

من يعطّل الموازنة؟ [4]

جيش «اسرائيل» يحتمي بـ«المدنيين»

[2 ـ 3]

تُظهر خريطة انتشار القواعد العسكرية في فلسطين المحتلة أن الجيش الإسرائيلي يمارس ما يتهم به أعداءه: اتخاذ «المدنيين» دروعاً بشرية (أ ف ب)

الجزائر

دعوة الجيش تقابل بفتور
مخاوف من إعادة انتاج «النظام»

12

فلسطين

المعتقلات الجنوبية في «حالة طوارئ»

13

سوريا

عدوان إسرائيلي في حلب
رفض لـ«قرار ترامب» في مجلس الأمن

14

على الغلاف

«المدنيّون» الإسرائيليّون دروع بشرية لجيشهم
أين يفرّون؟

يُرجّح أن فرصة هرب المستوطنين الإسرائيليين من نيران المقاومة، لحظة اندلاع الحرب مع لبنان، باتت ضئيلة جداً. خصوصاً في المنطقة الشمالية. تراوح فرصة الاحتماء في الملاجئ، بحسب نتيجة المناورات الإسرائيليّة، بين دقيقة وصفر ثانية. يتبين على الخريطة أن الواقع الجغرافي جعل إحداثيات المواقع العسكرية الإسرائيلية في «الشمال» (وابعد) تتماهى كثيراً مع إحداثيات وجود «المدنيين»... ما يجعل الجميع هدفاً واحداً

هادي أحمد

هل يعلم «المدنيّون» الإسرائيليّون أن جيشهم، بصفته «الدفاعيّة» التي يُقدّم بها نفسه، قد وضعهم في حالة سيكونون معها أشبه بـ«دشم عسكريّة» في أيّ حرب مقبلة مع لبنان؟ فبعيداً عن المناورات الشكليّة، وما يُكتب على الورق من خطط ونظريات، هل سأل «المدنيّون» الإسرائيليّون أنفسهم كيف سيكون ردّ فعلهم الأول مع أوّل صاروخ يسقط قربهم؟ ما الذي سيفعلونه؟ إلى أين يفرّون، إن وجدت إمكانية الفرار أصلاً؟ هم يعيشون وسط ثكنات وقواعد عسكريّة لجيش الاحتلال، في منطقة الجليل تحديداً. وهي أهداف طبيعيّة في أيّ حرب، وبالتالي يكون جيشهم قد جعلهم تلقائيّاً بمثابة أهداف أيضاً.

المعطيات الميدانيّة هنا، نقلاً عن قيادات عسكريّة في المقاومة، تكشف أن الجيش الإسرائيلي يضع معظم مواقعه العسكرية وثكناته، في المنطقة الشماليّة تحديداً، في أماكن ملاصقة لـ«المدنيين» هناك. تلك المواقع، في أقصى الشمال، تتوزع على النحو الآتي: 63 موقع اختصاص، و6 مواقع دفاع جوي، و12 موقعاً للمدرعات، و22 موقعاً للمدفعية، و94 موقعاً للمشاة... وليس الفاصل الجغرافي لأبعد هذه المواقع عن مكان سكن المستوطنين إلا مئات الأمتار فقط. أمّا أقربها، وهي مواقع كثيرة، فمسافة ابتعادها عن «المدنيين» صفر. ومن الأمثلة على ذلك، نجد أن المسافة بين «موقع الراهب» ومستوطنة «شتولا» مثلاً لا تزيد على 700 متر. أما مسافة الصفر، فتنطبق على «ثكنة غيوبر» الواقعة في قلب مستوطنة «كريات شمونة» (إحدى أكبر المستوطنات في المنطقة الشمالية)، ما يعني أنّ قصف المقاومة لهذه المواقع بالصواريخ القصيرة المدى (غير الدقيقة عادة) سيضع «المدنيين» الإسرائيليين، إلى جانب العسكريين منهم، في نقطة الهدف نفسها.

هذا أمر واقع وقديم، ويُتوقّع أن القيادة الإسرائيليّة تعرفه جيداً. غير أنّه، بصرف النظر عن إمكانيّة تغيير أماكن تلك المواقع العسكريّة وإبعادها عن السكان، لم تعمد قيادة المنطقة الشمالية إلى حل هذه الأزمة، بل انشغلت في الآونة الأخيرة بتدويل اتهام حزب الله بوضع صواريخ قرب المدنيين (2016 – 2018). هكذا، تتهم إسرائيل الحزب بما ينطبق عليها أساساً، إذ تعيشه غالبية المدن في فلسطين المحتلة، مع فارق جوهري، أنّ لديها جيشاً كلاسيكياً لا مقاومة شعبية.

غزة غيّرت الخطة

ثمة معطيات جديدة لم يعتد الإسرائيليون التعامل معها في أي حرب سابقة. فبحسب نتيجة خلصت إليها المناورات المكثفة لجبهته الداخلية (شارك فيها إلى جانب «المدنيين»: قوات الجبهة الداخلية، سلطة الطوارئ القومية، السلطات المحلية وأجهزة الأمن والإنقاذ)، «على الجميع أن يتهيأ لأكثر من ألف صاروخ يومياً تستهدف مواقع عسكرية ومنشآت حيوية، إضافة إلى احتمال كبير لإصابة تجمعات سكانية».

تُترجم عادة الخطة التقليدية بنزول المستوطنين، خاصة في المستوطنات القريبة من الجنوب اللبناني، إلى الغرف المحصنة في البقعة السكنية نفسها أو إلى ملجأ جماعي، أو الهرب إلى ملاجئ مستوطنة قريبة حيث يجري احتواؤهم هناك إلى حين انتهاء الحرب. هذا ما كان يحصل سابقاً. لكن في عام 2011 اختلف الأمر، حيث بدأ التجهيز لنقل المستوطنين جميعاً إلى «مناطق آمنة». حصل هذا التبدّل بعد تهديد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، باحتمال اللجوء إلى السيطرة على الجليل، في حال شنّ جيش الاحتلال عدواناً على لبنان. كانت الفكرة تقوم على نقل مستوطني الشمال إلى صحراء النقب ووضعهم في «مدن بديلة»، لكن ألغي العمل بهذه الخطة بعد العدوان على غزة عام 2014، حيث وصلت صواريخ المقاومة الفلسطينيّة إلى الخضيرة (نحو 112 كلم)، ما يعني عملياً أن صحراء النقب باتت كلها تحت مرمى صواريخ المقاومة الغزاويّة. وصار البديل يقتصر على نقل سكان مستوطنات «رأس الشمال» إلى منطقة «غوش دان» (المنطقة الوسطى في فلسطين المحتلة، وهي الأكثر حيوية وتشمل تل أبيب وجوارها).

بحسب المصادر نفسها في المقاومة، ركّزت تل أبيب، في مسألة الانتشار العسكري في المنطقة الشمالية، وفي الجليل تحديداً، على الأبعاد التكتيكية التي تنسجم حصراً مع «مهمة الدفاع»، من دون أن تأخذ بالاعتبار وجود قدرة لدى الطرف الآخر على الاقتحام. وجراء ذلك، باتت تتماهى الإحداثيات العسكرية مع إحداثيات وجود «المدنيين».

يبدو واضحاً أن هدف الوضعية العسكرية و«المدنية» الحالية عند الإسرائيليين حرمان المجموعات العسكرية التابعة لحزب الله، حتى لو تالفت من مقاتل واحد، من رفع علم الحزب على أي وحدة عسكرية أو سكنية. يُذكر أن رئيس الأركان السابق في جيش العدو الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، تحدّث أخيراً عن «مخطط حزب الله لتسلل ما بين 5 آلاف إلى 6 آلاف من عناصره إلى إسرائيل، بغية السيطرة على الجليل فعلياً، كخطوة استراتيجية».

> **ليس أمام «البولمانات» التي ستنقل «المدنيين» إلا الطرقات التي تستخدمها الآليات العسكرية**
>
> **مليون و300 ألف مستوطن سيكونون في مرمى النيران خلال أقل من دقيقة**

ماذا عن طرق الإمداد التي سيعتمدها العدو في حال اندلاع الحرب؟ المعلومات تقول إن الطرقات التي ستعبرها حافلات نقل «المدنيين» (وفق خطة الإخلاء الأولى والبديلة)، هي الطرقات نفسها التي يعبرها حالياً «المدنيون»، إذ لا وجود أساساً لطرقات عسكرية خاصة، باستثناء الطريق الحدودي الملاصق لجنوب لبنان، وهذا لا يحتاج أصلاً أي مستوطن للمرور عبره. إشارة إلى أن العدو لا يزال في بعض تحركاته العسكرية يتنقل بين المستوطنات بالياته العسكرية الخفيفة وأحياناً المدرعة. كل هذا يُظهر أنه لا يوجد بدائل لـ«المدنيين»، ولذلك سيقع العدو بين نارين: حجز «المدنيين» تحت الصواريخ مع احتمال الاقتحام الميداني، أو المباشرة بالإخلاء تحت وقع الضربات الصاروخية والدفعية، ما يجعلهم عرضة للخطر مثلهم مثل الجيش تماماً.

خطة طوارئ بديلة؟

يبدو أن العدو، بإزاء ورطته السالفة الذكر، قد أعدّ خطة بديلة «سريعة» تستغرق، من بدايتها إلى نهايتها، ما لا يزيد على 72 ساعة (من لحظة تجميع المستوطنين إلى وصولهم). آلية التنفيذ تعتمد على تسخير الجهود العسكرية والمدنية لإخلاء كل المستوطنين الموجودين على مسافة 4 كيلومترات من الحدود اللبنانية في حد أقصى، ما يعني أن الحديث يتعلق بـ64 مستوطنة، يبلغ عدد المستوطنين فيها 80 ألفاً، منهم 22 ألفاً ضمن نطاق كيلو متر واحد. هؤلاء كلهم لديهم «صفر ثانية» للاحتماء من الصليات الصاروخية الأولى، أي باختصار: لا فرصة للفرار.

يُشار إلى أن الخطة تقتضي اعتماد «بولمانات» نقل عسكريّة ومدنيّة على حدّ سواء، وبالتعاون مع شركات خاصّة، وكلّها ليس لديها إلا تلك الطرقات المدنيّة لتعبرها. أما في ما خصّ استدعاءات النقل، فهذه ستكون عبر إذاعات الراديو والتلفزيون والـ«SMS» وكذلك الاتصال المباشر، وسبب ذلك: الخوف من هجمات «السايبر» وانهيار شبكات الكهرباء والاتصالات في دقائق. بناءً على ذلك، نشرت «الجبهة الداخلية» (الشبه بإدارة لشؤون المستوطنين) وسائل تكنولوجية تسمح بإطلاق الإنذار قبل سقوط الصواريخ في نطاق كلم مربع واحد بدلاً من توجيه سكان مدينة ما للهرع إلى الملاجئ.

قبل استدعاءات النقل المذكورة، تكون صفارات الإنذار قد انطلقت، ما يعني أن المستوطنين سيطبقون ما تدربوا عليه لجهة كيفية الدخول إلى الملاجئ والأماكن المحصنة. ثمة مشكلة لديهم هنا، اسمها: الصواريخ القصيرة المدى. هي صواريخ يصعب على منظومة «القبة الحديدية» اعتراض أغلبها. وتشير التوقعات الإسرائيليّة إلى أن 95 في المئة من الصواريخ في الحرب المقبلة ستكون من ذلك النوع.

للمناسبة، المستوطنون الإسرائيليون موافقون على خطة الإخلاء المذكورة، وسبب موافقتهم، بحسب ما أظهرت التصريحات، علمهم بأن «القبة الحديدية» لن تحميهم بنسبة 100 في المئة، خاصة بعدما جُرّبت قبالة الصواريخ التي أطلقت من غزة قبل سنوات. آنذاك، تبين للإسرائيليين أن نسبة الخطأ في تلك «القبة» 20 في المئة، ويبقى السؤال الأبرز: كيف ستتعمل مع صواريخ حزب الله، التي تختلف كمّاً ونوعاً، مع العلم أنه لا يوجد في «رأس الشمال» إلا قبة واحدة، وهذه وضعت تحديداً في مستوطنة كريات شمونة، بينما تنتشر باعداد أكبر في المناطق الأكثر حيوية داخل الكيان. لكل ذلك، كانت موافقة «المدنيين» هناك على الخطة سريعة.

عائق آخر سيواجهه الإسرائيليون، يتمثّل في القدرة على استيعاب حركة النزوح من الشمال إلى الوسط، هذا إن تمكنت السلطات الإسرائيلية من تنفيذها بدقة. فتلك المنطقة ستكون قادرة على استيعاب نحو 80 ألف هارب (الذين يقيمون اليوم ضمن مسافة الـ 4 كيلومترات). هؤلاء لا يمثلون أكثر من 5 في المئة من مجمل سكان الشمال البالغ عددهم نحو مليون و300 ألف، والذين يتوقع أن يكونوا تحت مرمى النيران في أقل من دقيقة، ما سيوسّع نطاق الإخلاء إلى مسافة 25 كيلومتراً، تضم 570 مستوطنة و311 موقعاً عسكرياً، ما سيصعب عملية النقل الصعبة أصلاً. وعليه، سيحاول هؤلاء الـ80 ألفاً الهرب، أما الباقون، فليس لهم سوى خطتهم السابقة، أي البقاء داخل الغرف المحصنة في البيوت والملاجئ التقليديّة.

فراراً إلى ما بعد حيفا؟

مع توسع دائرة النار إلى ما وراء الـ25 كيلومتراً، ستتكرر النتيجة نفسها، لكن مع «خوف» أكبر، إذ تشمل المسافة مواقع عسكريّة حساسة قريبة، أو حتى مشتركة، من مرافق مدنيّة حيويّة، منها ميناءان بحريان. يذكر أن عدد المواقع العسكرية الإسرائيلية في منطقة الشمال عموماً هو 180 موقعاً، إلى جانب 13 مطاراً و65 نقطة. على سبيل المثال، يقع الميناء العسكري في حيفا، أكبر مدن شمال فلسطين المحتلة، إلى جانب الميناء المدني مباشرة. هكذا، وكما في الشمال، في الوسط أيضاً يصعب التمييز بين الانتشار «المدني» والعسكري لكثرة المنشآت الأخيرة هناك.

كل ذلك يقود إلى وصف العدو لحزب الله بـ«العدو الاستراتيجي الأبرز»، خاصة أن الحزب وسّع نطاق التحدي بـ«المسافة الصاروخيّة» إلى أقصى جنوب فلسطين المحتلة، وتحديداً إلى مدينة «إيلات» (أم الرشراش)، إضافة إلى حصوله على صواريخ نوعية تتمتع بقدرة كبيرة على التدمير، وهي ذات دقة عالية (بصرف النظر عن وضعية الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى). طبعاً، لا تفوت العدو المعرفة بامتلاك الحزب قدرة إطلاق عملانيّة عالية، بكثافة نارية غير مسبوقة. هذا كله سيضع مستوطني الشمال، سواء من سيظل منهم في مكانه أو من سينزح جنوباً، وكذلك سكان الوسط وما بعده، تحت مرمى النار. بل، وهذا الأهم، تحت هاجس: كيف نفرّ من النار؟

انتهاء العقيدة العسكرية؟

يهدف الجيش الإسرائيلي في أصل نشأته، بحسب أدبياته، إلى «الدفاع عن وجود (الكيان) وسلامته وسيادته وأمن مواطنيه، وإحباط المساعي كافة الرامية إلى التشويش على نمط العيش السليم». جيش يقوم على عقيدة قتالية تعتمد على استراتيجية دفاعية ذات تكتيك هجومي تتفرع منها مجموعة من المبادئ الرئيسية، أهمها «مواجهة التهديدات القريبة والبعيدة، وتوفير الردود المناسبة على الجيوش الكلاسيكية والمجموعات العصاباتية، مع قدرة مناورة عالية وقوة نار دقيقة وكبيرة تقوم على الاستخبارات النوعية، مع ضرورة توافر عنصر الحسم والانتصار بالمناورة الجوية البرية المشتركة ومواجهة مواطن قدرة الحسم بالاعتماد الكبير على المناورة الهجومية التي تدخل فيها أعمال خاطفة وضربات استباقية ووقائية».

اليوم، وفي ظلّ انتشار القواعد العسكريّة الإسرائيليّة بين «المدنيين» في المستوطنات، وتعريض هؤلاء لخطر الاستهداف بالصواريخ وغيرها، في أي حرب مقبلة، تكون تلك العقيدة قد أصبحت مجرّد كلام، حيث لم يعد يأخذ على عاتقه حماية المدنيين كما يجب، بل يتبين من طريقة نشر قواته ومنشآته أنه اتخذ من المدنيين دروعاً بشرية لتوفير الحماية الذاتية له.

تصميم
علي فرات

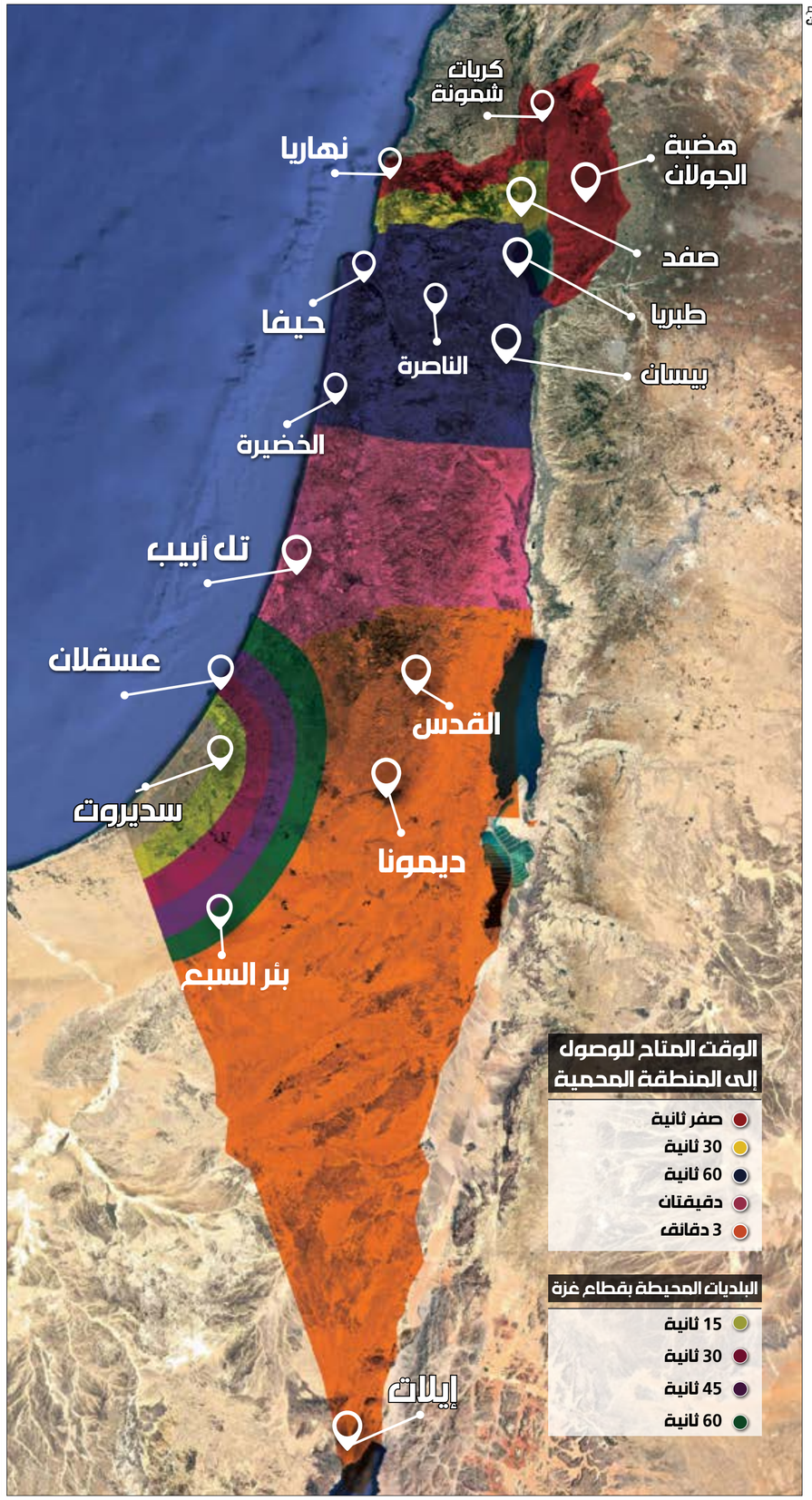

قضية اليوم

الموازنة تائهة بين أولويات القوى السياسية

في الجلسة التشريعية الأخيرة لمجلس النواب، أقرّ مشروع قانون الصرف وفق القاعدة الاثنتي عشرية حتى 31 أيار المقبل، في انتظار أن تُقرّ الحكومة مشروع قانون موازنة 2019. إلا أنه حتى اللحظة ما زال هذا المشروع «تائهاً» بين وزارة المال، بوصفها الجهة التي تعدّ الموازنة وتحيلها على مجلس الوزراء، وبين القوى السياسية الممثلة في الحكومة، التي يفترض بها أن تتوافق مع وزارة المال على خفض النفقات بهدف خفض العجز إلى الحدود «الآمنة»!

محمد وهبة

مشروع الموازنة معدّ منذ 13 أيلول الماضي، إلا أنه نائم في أدراج الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ولم تُجرِ عليه أي تعديلات بعد «في انتظار توافق بين أصحاب القرار»، على حدّ تعبير أحد النواب. وهذا الأمر دفع رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى الكشف عن «قلقه الكبير» من هذه التطورات وتداعياتها. ففي لقاء الأربعاء النيابي أمس، قال بري إنه تداول مع رئيس الجمهورية ميشال عون في موضوع الموازنة، مؤكداً أولوية إقرارها «أولاً وثانياً وعاشراً». ولفت إلى أنّ «على مجلس الوزراء الإسراع في إقرار الموازنة التي أنجزها وزير المال بأسرع وقت وإحالتها على مجلس النواب الذي سينكبّ على درسها في لجنة المال لمناقشتها

> **دوائر وزارة المال اعدّت مشروعاً لخفض النفقات بقيمة مليار دولار يشمل 33 بنداً**

وإقرارها في الهيئة العامة»، مضيفاً أنه «إذا لم تُخفض الموازنة العجز بنسبة تزيد على 1%، فإن ذلك يعني أن البلد ستكون بوضع غير جيد».

كذلك نقل النواب عن بري أنه أجرى لقاءات واتصالات شملت «وزير الاقتصاد ولجنة الاقتصاد النيابية وحاكم مصرف لبنان وخبراء اقتصاديين من أجل مقاربة موضوعية للوضع الاقتصادي الصعب والدقيق وإنقاذ البلاد من خلال إجراءات تحول دون الوصول الى ما لا تُحمد عقباه، وألّا تكون هذه الإجراءات على حساب الاستقرار المعيشي لذوي الدخل المحدود».

كلام بري، بحسب مصادر مطلعة، يأتي على خلفية المماطلة في التوافق على الموازنة. إذ كان يفترض أن يُعقد اجتماع بين الأطراف المعنية، كرئاسة الحكومة وممثلي القوى السياسية في الحكومة، للاتفاق على توجهات الموازنة وآليات الخفض والبنود التي سيصيبها، إلا أن هذا الاجتماع لم يحصل بعد.

كذلك يأتي استنفار بري قبل انقضاء المهلة التي أعطيت للحكومة في الجلسة التشريعية الأخيرة حين أقرّ قانون الإنفاق على القاعدة الاثنتي عشرية لغاية 31 أيار المقبل. يومها، كانت الحجّة لإقرار هذا القانون، أن مناقشة الموازنة في مجلس الوزراء تتطلب شهراً ونصف شهر، ومدّة مماثلة لإقرارها في مجلس النواب. رغم ذلك، مضت أكثر من ثلاثة أسابيع من دون أي مؤشّر على جديّة التعامل مع مسألة إقرار الموازنة.

وكان المسؤولون اللبنانيون قد سمعوا انتقادات واسعة من موفدين أجانب، أبرزهم موفد الرئاسة الفرنسية لتطبيق مقررات مؤتمر «سيدر» بيار دوكان. فإقرار الموازنة يعدّ بمثابة إشارة للجهات «المانحة» إلى استعداد لبنان لالتزام تعهداته، في مقابل إبداء هذه الجهات بالتزامات المالية تجاه لبنان.

واللافت أن هناك برودة واضحة من القوى السياسية في التعامل مع مسألة إقرار الموازنة، رغم مرور أكثر من شهرين على تأليف الحكومة. وباستثناء ما قدّمه النائب حسن فضل الله من اقتراحات لخفض العجز بقيمة تصل إلى 400 مليار ليرة، لم تظهر أي اقتراحات مماثلة، بل بدا أن هناك ممانعة لإجراء الخفوضات وسط صراع على الأولويات بين من يريد تمرير خطّة الكهرباء أولاً، ومن يسعى لإقرار الموازنة أولاً.

هذا الصراع ليس مرتبطاً بالآليات الدستورية التي توجب إقرار الموازنة في مجلس الوزراء قبل نهاية تشرين الأول من العام السابق، وليس مرتبطاً بالانتظام الدستوري للمالية العامة التي انحرفت طوال السنوات الماضية عن مسارها الدستوري في التزام المهل الدستورية وطرق الإنفاق.

وبحسب المطلعين، إن دوائر وزارة المال أعدّت مشروعاً لخفض النفقات بقيمة مليار دولار، من أبرز بنوده خفض للنفقات يشمل 33 بنداً بنسبة 70%. يتضمن هذا الخفض تقليص نفقات المساهمات للهيئات التي لا تتوخى الربح إلى 63 مليون دولار، وتقليص احتياط الموازنة إلى 95 مليون دولار، ونفقات المحروقات إلى 46 مليون دولار، ونفقات العطاءات إلى 46 مليون دولار، ونفقات إنشاءات مجلس الجنوب إلى 14 مليون دولار، ونفقات الدروس والاستشارات إلى 18 مليون

لم يعقد اجتماع بين القوى السياسية للاتفاق على توجهات الموازنة (هيثم الموسوي)

الـ1٪ لا تكفي

عندما التزم لبنان خفض العجز بنسبة 1% من الناتج المحلي الإجمالي على مدى خمس سنوات، في مؤتمر باريس 4 المعروف باسم «سيدر»، كان عجز الخزينة نسبةً إلى الناتج يبلغ 7%، إلا أن هذه النسبة ارتفعت في 2018 إلى 10,5% ويتوقع أن تبلغ 11,5% في 2019، ما يعني أن تطبيق تعهدات لبنان أمام دول سيدر التي تكرّرت في البيان الوزاري، يتطلب أن يلتزم لبنان خفضاً للعجز تبلغ نسبته الإجمالية 8,5% على مدى السنوات الخمس المقبلة، أي بمعدل 1,7% سنوياً بدلاً من 1% سنوياً. هذا التطوّر يتطلب خفضاً للعجز بقيمة مليار دولار في 2019، بقيمة 1,07 مليار دولار في 2020، وبقيمة 1,1 مليار دولار في 2021، وبقيمة 1,2 مليار دولار في 2022، وبقيمة 1,270 مليار دولار في 2023. لكن المشكلة أن القوى السياسية الممثلة في الحكومة أطلقت العنان لمطالباتها في الإنفاق، إلى درجة أن تقديرات العجز تجاوزت الخطوط الحمراء كثيراً، إذ يتوقع أن يبلغ 12 ألف مليار ليرة في 2019، أي ما يوازي 13,4% من الناتج المحلي الإجمالي المقدّر بنحو 59,3 مليار دولار، بدلاً من أن يكون 9,8%. هكذا يكون المطلوب من الحكومة أن تخفض العجز بمعدل 3,62% من الناتج في 2019، أي ما قيمته 2,14 مليار دولار.

الصورة النهائية لمعركة الانتخابات الفرعية في طرابلس لا تزال ينقصها موقف «جمعية المشاريع» (الأحباش). طه ناجي جهّز أوراق ترشحه. من دون أن يكون قد حسم أمره. ترشّحه سيريح تيار المستقبل، الذي يفتقد للخطاب السياسي حالياً

ليا القزي

يوم تقدّم المرشح الراسب إلى الانتخابات النيابية في دائرة الشمال الثانية، طه ناجي، بطعن أمام المجلس الدستوري، كانت الأرقام والمعطيات تُرجّح قبول الطعن، وإعلانه نائباً مكان ديما جمالي، بعد أشهر طويلة، أصدر المجلس الدستوري قراره، مُقرّاً بأنّ ناجي، المرشح على لائحة 8 آذار، يتقدّم على جمالي بالكسر الأعلى، إلا أنّه أفتى بإعادة الانتخابات وفق النظام الأكثري. سارع تيار «المستقبل» إلى إعادة ترشيح جمالي، في حين أنّ جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش) قرّرت الاستمهال ودراسة المعطيات. يوم غد، تنتهي مُهل تقديم الترشيحات، و«المشاريع» لم تحسم خيارها بعد، حتى باتت الحلقة الضائعة، في مشهد انتخابات طرابلس الفرعية، مشاركة جمعية المشاريع فيها أو عزوفها عن ذلك. يُعَدّ هذا القرار أساسياً في تحديد طبيعة الانتخابات، والعنوان الذي ستُخاض على أساسه، وخاصة بالنسبة إلى تيار المستقبل، الذي لا يزال يفتقر إلى خطاب يُقنع الناخبين الطرابلسيين بجدوى الاقتراع. ترشّح طه ناجي إلى الانتخابات، سيُحسم خلال الساعات القليلة المقبلة. فهو يقول لـ«الأخبار»، إنّ اجتماعاً سيُعقد اليوم بين النائب فيصل كرامي و«المشاريع» لتحديد «إن كان يوجد مصلحة سياسية بخوض هذه المعركة. الحليفان كرامي والنائب جهاد الصمد، أكّدا دعمهما وتأييدهما خيار الجمعية أيّاً يكن».

المستندات المطلوبة من ناجي للترشّح أصبحت جاهزة، ولكنّه يرفض اعتبار ذلك مؤشّراً على حسم التوجّه. فحول ناجي و«المشاريع» تنقسم الآراء، بين من يرى أنّ ظروف المعركة باتت أصعب بعد تجمّع كلّ المرجعيات الرئيسية (تيار المستقبل، نجيب ميقاتي، محمد الصفدي، أشرف ريفي) في خندق واحد، فيما القانون الأكثري لا يصبّ في مصلحة الفريق المناهض لـ«المستقبل». فبحسب ما يقول مسؤولون شماليون، من فريق 8 آذار، ليس من السهل إعادة شدّ عصب القوى الحزبية الحليفة لهذا الفريق في طرابلس، وزجّها في معركة على مقعدٍ واحد، بعد أقلّ من سنة على تنظيم آخر انتخابات نيابية. أما الرأي الثاني، المؤيد لإعادة ترشيح ناجي، فيرى أنّه لا يُمكن ترك الساحة لتيار المستقبل، من دون تسجيل موقف اعتراضي على الأقل. يُراهن هؤلاء على ضعف ديما جمالي، والعراقيل التي تواجه الماكينات الانتخابية لكلّ من «المستقبل» وتيار العزم والنائب محمد كبارة (يديرها حالياً ابنه كريم) في التحشيد لها.

قبل أسبوع، كان الاتجاه أنّ «المشاريع» لن تُشارك في الانتخابات. ترافق ذلك، مع عدم وجود حماسة لدى فريق 8 آذار لخوضها، وعدم تواصل أو تنسيق مكونات هذا الفريق مع ناجي. الشخصيتان الوحيدتان اللتان أكدتا دعمهما لقرار «الجمعية»، أياً يكن، هما النائبان فيصل كرامي وجهاد الصمد. تتذرّع مصادر «8 آذار» بغياب مقومات المعركة، «ولا سيما بعد تحالف سعد الحريري ونجيب ميقاتي، وغياب المال الانتخابي، وعدم وجود دافع لإعادة تفعيل الماكينات الانتخابية». إلا أنّ مصادر إحدى الماكينات العاملة في معركة جمالي، تزعم أنّ جمعية الأحباش والحلفاء «قادرون إن وحّدوا جهودهم وحشدوا جمهورهم، على تحويل الانتخابات الفرعية إلى معركة جدية». وحتى تحالف الحريري - ميقاتي «لا يعني أنّ المعركة محسومة. فتجربة الانتخابات البلدية لا تزال ماثلة أمامنا. وثانياً، لدينا مشكلة حقيقية مع ديما جمالي. نحن غير قادرين على أن نمون على أقرب الناس لإقناعهم بالاقتراع لها. أضف أنّ ميقاتي لن يستخدم المال الانتخابي». زيارات الأمين العام لـ«المستقبل» أحمد الحريري اليومية لطرابلس، والوعود بتخصيص مشاريع لطرابلس من مؤتمر باريس 4 (سيدر)، وتوصيف المعركة بأنّها «ردّ الاعتبار» لسعد الحريري، «لا تزال جعجعة من دون طحين».

لكنّ مصادر «8 آذار» تتحدّث عن أنّ ترشّح ناجي، أو أي شخصية محسوبة عليها، سيُعطي «ذريعة» لتيار المستقبل لتجييش الناس سياسياً. لذلك، يُعَدّ تيار المستقبل أكثر «المرتاحين» لترشح ناجي، في حال حصوله. فالأخير سيُساعد «المستقبل»

> **يقول يحيى مولود إنّ معركته سياسية، وليست «معركة مجتمع مدني»**

على اللعب على وتر «مواجهة حزب الله». وكان أشرف ريفي قد لوّح بذلك حين قال إنّه ينتظر «أن يُغلق باب الترشيحات. وإذا كان هناك من مرشح جدي لقوى 8 آذار، سأُشمّر عن ساعديّ وسأدعو الطرابلسيين للعمل على إلغائه». تردّ مصادر إحدى الماكينات في معركة جمالي بأنّ هذا الأمر «قد يكون سيفاً ذا حدّين. صحيح أنّ المستقبل سيستفيد من وجود ناجي، وريفي سيعمل على شدّ عصب جماعته، لكن من يضمن أن يتحمس الناخب الطرابلسي وترتفع نسبة المشاركة؟». إلا أنّ من سياكل من صحن «المستقبل»، هم المرشحون المحسوبون على «المجتمع المدني»، أي سامر كبارة ويحيى مولود. تتعامل مصادر سياسية طرابلسية مع ترشّح مولود بجدّية، «يتواصل مع الناس، ويحاول حثّهم على المشاركة في الانتخابات». من جهته، يقول مولود لـ«الأخبار» إنّه يجد صعوبة في «إقناع الناس بأنّ لديهم فرصة للتغيير. ديما جمالي جُرّبت لمدّة سنة، وغيرها جُرّب سابقاً، عوض أن نُضيف واحداً مثل غيره، لمَ لا نذهب إلى خيار جديد؟». يقتنع مولود بأنّ في مقدوره القيام بالكثير، «على الأقل، لا أبصم لرئيس الحكومة على كلّ شيء». أما الأهم، فهو تأكيده أنّ «معركتي سياسية، وليست معركة مجتمع مدني، هذه التسمية التي دائماً ما نؤخذ إلى غير معناها الأساسي. أنا ضدّ السلطة وطريقة إدارة البلد، الذي لا نعرف ما هي هويته، لا على المستوى الاقتصادي ولا السياسي».

تقرير

انتخابات طرابلس: «الأحباش» يقرّرون اليوم

تقرير

نواب رياض سلامة: نهاية الولاية تريح عون؟

محمد وهبة

يوم الأحد المقبل تنتهي ولاية نواب حاكم مصرف لبنان الأربعة: رائد شرف الدين، سعد العنداري، محمد بعاصيري، وهاروت صاموئيليان، ما يعني أن عدم التجديد لهم قبل انتهاء الولاية بات بحكم المحسوم، في ظل عدم انعقاد مجلس الوزراء هذا الأسبوع. وبات لزاماً على النواب الأربعة الحاليين ترك مواقعهم الوظيفية وتصفية وضعهم في مصرف لبنان، تطبيقاً للمادة 24 من قانون النقد والتسليف التي توجب تسديد تعويض مساوٍ لرواتبهم عن سنتين في حال عدم تجديد الولاية.

القوى السياسية لا تزال تبدي تكتماً تجاه هذا الاستحقاق. رئيس الجمهورية ميشال عون، كان يرفع شعار التغيير الشامل في المواقع المالية الشاغرة، وأبرزها نواب الحاكم الأربعة وهيئة الأسواق المالية ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان. لكن على ما يبدو، تراجعت حظوظ المعركة الشاملة وانحصرت بمعركة مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان وهيئة الأسواق. وتعزّز هذا الأمر بعد زيارة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، لرئيس مجلس النواب نبيه بري. فقد نقل سلامة رغبة رئيس الحكومة سعد الحريري في إعادة تعيين النائب الثالث محمد بعاصيري، علماً بأن هذا الأخير بعدّ بمثابة الوديعة الأميركية في مصرف لبنان. وفي المقابل، ردّ بري بأن موقفه لم يتغيّر من هذا الملف لجهة إعادة تعيين النائب الأول رائد شرف الدين في حال التجديد لأيّ من نواب الحاكم الأربعة الحاليين.

هذا التوافق بين الحريري وبري بواسطة سلامة، لا يحسم الأمر نهائياً، بل يثير الكثير من التساؤلات عن المعركة الشاملة التي يحاول عون خوضها، وعن مصير النائب الدرزي سعد العنداري بعد الوعد الذي قدّمه النائب وليد جنبلاط إلى فادي فليحان بتعيينه نائباً للحاكم بدلاً من العنداري. كذلك الأمر بالنسبة إلى النائب الأرمني هاروت صاموئيليان، إذ تردّد أن حزب الطاشناق كان يسعى لتغييره منذ تعيينات نواب الحاكم الأخيرة، إلا أنه بسبب صلة القرابة التي تجمعه برئيس حزب الطاشناق، لم يصل الأمر إلى مرحلة التغيير في تلك الفترة.

وإن صحّ الأمر، فإن اتفاق الحريري وبري يسهّل للتيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية المفاوضة على مركز مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان الذي يشغله حالياً بالوكالة المدير العام للدوائر العقارية جورج المعراوي. فانتهاء ولاية نواب الحاكم وترك مواقعهم في مصرف لبنان، «يعفي» عون من الضغط الذي كان يمثّله موعد انتهاء الولاية، ومطالبة الحاكم بالتجديد لنوابه قبل نهاية الشهر الجاري. ولا شك في أن المستفيد الأكبر من إعادة تعيين بعاصيري وشرف الدين هو سلامة الذي يأمل أن يعود نوابه الأربعة إلى مواقعهم. فالنواب ليسوا مشاكسين، ولا يرفعون أي اعتراض في وجه سلامة، وهذا ما يدركه الحاكم الذي لا يريد أن تتكرّر تجاربه السابقة مع ناصر السعيدي وأحمد الجشي اللذين لم يتركا مناسبة للاعتراض على سياساته النقدية والمالية، ووجها انتقادات لاذعة وصلت في بعض الأحيان إلى العلن.

تجدر الإشارة إلى أن نواب الحاكم أعضاء أساسيون في المجلس المركزي لمصرف لبنان الذي يضم أيضاً المديرين العامين لوزارتي المالية والاقتصاد. وفي حال شغور مواقع نواب الحاكم، فإن الأخير يملك صلاحية واسعة في اتخاذ القرارات بشكل منفرد تسييراً للمرفق العام. رغم ذلك، لم يجد سلامة مانعاً في اتخاذ الكثير من القرارات، بعيداً عن أعين المجلس المركزي ورقابته، وأبرزها الهندسات المالية في صيف 2016 التي أطلع عليها المجلس بعد تنفيذها.

قضية

نادي الغولف اللبناني الذي شغل على مدى اكثر من 50 عاماً مساحات شاسعة من الارض في نطاق بلدية الغبيري مقابل 1100 ليرة سنوياً فقط، يتمنّع عن دفع الرسوم البلدية بذريعة رفع البدل السنوي الى 50 الف دولار. علماً أن النادي يشغل بشكل غير قانوني أملاكاً خاصة وأخرى تابعة للجيش، ويصل دخله السنوي الى ستة ملايين دولار، في وقت يؤكد انه «جمعية رياضية لا تتوخّى الربح»!

«جمعية رياضية لا تتوخّى الربح» دخلها السنوي ستة ملايين دولار!

الغبيري تتهم «الغولف» بالتهرّب من الرسوم البلدية

هديل فرفور

«ولعت» مجدداً بين بلدية الغبيري وجمعية نادي الغولف اللبناني التي تتهرّب من دفع الرسوم البلدية المتوجبة عليها، وتشغل - خلافاً للقانون - عقارات خاصة وأملاكاً تابعة للجيش.

البلدية التي يقع النادي ضمن نطاقها البلدي، اتهمت في كتاب وجّهته الى وزير الشباب والرياضة محمد فنيش، في 22 شباط الماضي، الجمعية بالتهرّب من دفع الرسوم البلدية المقدرة بـ600 مليون ليرة عن عامي 2017 و2018. وهي بذلك، تخلّ بإتفاق عقدته مع البلدية، برعاية فنيش و(محامي الجمعية آنذاك) الوزير السابق زياد بارود قبل أكثر من سنة، تعهّدت بموجبه تسديد رسم بلدي سنوي بقيمة 300 مليون ليرة، فيما تنازعت الجمعية، للتمنع عن الدفع، في كتاب أرسلته إلى البلدية بواسطة كاتب العدل في 13 شباط 2019، بأن الرسم البلدي «يتجاوز باضعاف بدل الإشغال

> **لم يدفع النادي طوال نحو 55 عاماً أي رسوم أو ضرائب**

السنوي المُقدّر بـ 75 مليون ليرة الذي حددته الحكومة في 2018/1/11)».

ومعلوم أن النادي يشغل عقاراً ضخماً عائداً للمديرية العامة للطيران المدني في حي الأوزاعي (منطقة الشيّاح العقارية ضمن نطاق بلدية الغبيري) منذ عام 1963 مقابل رسم سنوي يبلغ 1100 ليرة فقط، قبل أن تُقرر الحكومة قبل سنة تجديد العقد مقابل رفع الرسم الى 75 مليون ليرة. علماً أن النادي لم يُسدّد طوال هذه الفترة أي رسوم بلدية من أي نوع، وهو أقدم على تشييد إنشاءات ضخمة من دون الاستحصال على أي ترخيص.

مصادر الجمعية أكّدت لـ«الأخبار» أنها «لا تبغي الربح وهي ذات منفعة عامة»، وبالتالي لا يتوجب عليها رسوم بلدية «ومع ذلك، دفعنا سابقاً الأموال التي طلبتها البلدية، لكننا اعتبرناها مساهمة وليس فرضاً لازماً». وأوضحت أن اعتماد نسبة 8 في المئة من القيمة التأجيرية للعقار كرسوم «امر غير منطقي ولا ينطبق في حالة النادي. إذ سيتوجب عليه حينها دفع مبالغ خيالية». ولفتت الى أن قرار الحكومة حدد الإشغال السنوي بـ75 مليون ليرة، «ما يعني أنه يتوجب علينا دفع رسوم بلدية بقيمة خمسة ملايين ليرة فقط»، مشيرة إلى أن الجمعية سبق أن دفعت 300 مليون ليرة «كتعويض عن السنوات السابقة التي شغلت فيها العقار منذ سنينيات القرن الماضي». وأكّدت المصادر «احترامنا الاتفاقَ الذي تم مع البلدية والذي تجاوبنا فيه بشكل كبير، ونتوقع أن تقابلنا بايجابية مماثلة»، في إشارة الى خفض المبلغ أو اعفائها منه.

رئيس بلدية الغبيري معن الخليل أوضح لـ«الأخبار» أن النادي «يتذرّع برفع الرسم السنوي الذي يدفعه للدولة لقاء استئجار العقار للتهرّب من دفع الرسوم البلدية»، لافتاً الى أن المادة السابعة من قانون الرسوم والعلاوات البلدية 88/60 تمنح البلدية صلاحية اللجوء الى التخمين المباشر للقيمة التأجيرية، وبالتالي «فإن البلدية تحدد الرسوم التي من حقها ان تستوفيها من المستأجر ضمن نطاقها العقاري».

الخليل أشار الى أن الجمعية «تتعدّى على مساحات إضافية غير مسموح لها باستخدامها، وجزء من هذه المساحات تابع للجيش اللبناني». وفي التفاصيل، تشغل الجمعية حالياً مساحة إجمالية تقدر بنحو 408 آلاف متر مربّع على الشكل الآتي: 217 ألف متر مربع مساحة العقار المستأجر التابع لإدارة الطيران المدني، 133 ألف متر مربع مساحة العقار رقم 3908 (نسبة الأسهم التي تملكها الجمعية فيه ضئيلة جداً وهي تشغل نحو 72 الف متر منه خلافاً للقانون)، و1878 التابع للجيش. وبذلك، فإن الجمعية لا تتهرّب من دفع الرسوم البلدية المفروضة عليها فقط، بل تشغل نحو 130 الف متر مربع من الأملاك الخاصة والتابعة للجيش خلافا للقانون!

وتشغل الجمعية عقار إدارة الطيران المدني (التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل) منذ 55 عاماً (تسلمت الموقع في 1964/9/27) بموجب مزايدة رست عليها بمبلغ 1100 ليرة سنويا لمدة 15 سنة). أما ما بقي من هذه القطاعات حيا، نوعا ما، كالقطاع الزراعي، فقد ظلّ محكوماً بهاجس التصدير (لا سيما التفاح). الا أن موضوع التصدير لأنواع معينة من الانتاج لم يكن استراتيجياً ولا بنيوياً، بل جاء، في ظروف استثنائية. وعندما تغيرت هذه الظروف، وجدنا كثيراً من العوائق غير المتوقعة، سياسياً واقتصادياً وتقنياً... الخ. وفي الحصيلة، لم تكن هناك رؤية متكاملة للتنمية المستدامة، وهو ما ندفع ثمنه غالياً.

كل بنية خطط ما يسمى التنمية في لبنان، منذ نهاية الحرب الاهلية، لم تكن سليمة بالمعنى الانمائي. فكرة «الانماء المتوازن» صيغت وطُبّقت بخلفيات طائفية ومناطقية، لم تخدم يوماً شروط التنمية المتكاملة والمستدامة. وأوكل فيه تشغل جداً وهي تشغل نحو 72 الف متر منه خلافاً للقانون)، وأخيراً 58 ألف متر مربع من العقار 1878 التابع للجيش. وبذلك، فإن الجمعية لا تتهرّب من دفع الرسوم البلدية المفروضة عليها فقط، بل تشغل نحو 130 الف متر مربع من الأملاك الخاصة والتابعة للجيش خلافا للقانون!

وتشغل الجمعية عقار إدارة الطيران المدني (التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل) منذ 55 عاماً (تسلمت الموقع في 1964/9/27) بموجب مزايدة رست عليها بمبلغ 1100 ليرة سنويا لمدة 15 سنة). منذئذ، مدّد مجلس الوزراء العقد رضائياً مع إدارة النادي بشكل سنوي، وانتهى آخر تمديد وفق «التسعيرة» القديمة في 2017/9/26، قبل أن يجدد مجلس الوزراء العقد في العام نفسه بعدما عدّل وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فنيانوس رسم الإشغال ورفعه الى 75 مليون ليرة). وطوال أكثر من نصف قرن، تذرّعت الجمعية بأنها «جمعية رياضية لا تتوخّى الربح» ما يستوجب إعفاءها من الضرائب، علما أنّ الدخل السنوي الذي تحقّقه نُقدّر بنحو ستة ملايين دولار (لدى النادي 2400 مشترك برسم إشتراك سنوي يبلغ 2500 دولار)، «ما يعني، منطقياً، أن الرسوم التي يجب أن تفرض على الجمعية ينبغي أن تكون أعلى بكثير»، بحسب الخليل. وأكّد أنه «لو تم طرح العقار المشغول من النادي للمزايدة العمومية، لكانت البلدية دفعت أضعافاً لقاء تخصيص هذه المساحة كمجال عام مفتوح لأهل المنطقة».

يُذكر أنه سبق لبلدية الغبيري أن استردت عقاراً (5200 متر مربع) تملكه كانت الجمعية قد خصصته كموقف للسيارات، ونظّمت فيه في 13 نيسان الماضي معرضا للزهور سعيا الى تكريسه كفسحة عامة بعدما كان لسنوات موقفاً لسيارات أعضاء النادي.

يشغل النادي نحو 130 الف متر مربع من الاملاك الخاصة والتابعة للجيش خلافاً للقانون (مروان طحطح)

على الحافة

أكل الولد التفاحة!

حبيب معلوف

رغم كل ما كُتب حول سياسة التخفيف من النفايات، في إطار حل هذه الأزمة المستعصية، لا يزال البعض يسأل عن «البديل»، ويتوجه إلى الغرب لاستطلاع كيفية انشاء «محارق متطورة»!

لو عاد هؤلاء الى الدرس الاول في الصفوف الأساسية الذي يقول «أكل الولد التفاحة»، لعرفوا ان جزءاً كبيراً من الحل يكمن في تنمية ثقافة تشجيع الانتاج المحلي، عبر «زوّادة» مدرسية من التفاح او الموز او الفواكه المجففة والجوز واللوز المفيدة والغنية بالطاقة، بدل الـ500 ليرة لشراء أكياس الـ«شيبس» المضرّة. بذلك، نشجّع تصريف الإنتاج الوطني والاقتصاد الحقيقي وبقاء الناس في قراهم، ونقلّص الفاتورة الصحية، ونوفّر الكثير من النفايات من أغلفة السلع وكلفة معالجتها (او عدم معالجتها)... هذا الإجراء، غير المعقّد يتطلب قلب الأولويات وتغيير سياسات كثيرة في معظم القطاعات. ولعل تشريعاً ضرائبياً هادفاً واحداً يمكن أن يغنينا عن كثير من خطط الطوارئ المدمرة والمكلفة على كل صعيد.

ليست مشكلة النفايات تقنية في الأصل. بل تعود، في جوهرها، إلى نظم غير مستدامة من الإنتاج والاستيراد والاستهلاك.

عندما قرّر لبنان أن يكون بلداً للخدمات (على أشكالها)، حصل ذلك على حساب كثير من القطاعات الانتاجية. أما ما بقي من هذه القطاعات حياً، نوعا ما، كالقطاع الزراعي، فقد ظلّ محكوماً بهاجس التصدير (لا سيما التفاح). الا أن موضوع التصدير لأنواع معينة من الانتاج لم يكن استراتيجياً ولا بنيوياً، بل جاء، في ظروف استثنائية. وعندما تغيرت هذه الظروف، وجدنا كثيراً من العوائق غير المتوقعة، سياسياً واقتصادياً وتقنياً... الخ. وفي الحصيلة، لم تكن هناك رؤية متكاملة للتنمية المستدامة، وهو ما ندفع ثمنه غالياً.

كل بنية خطط ما يسمى التنمية في لبنان، منذ نهاية الحرب الاهلية، لم تكن سليمة بالمعنى الانمائي. فكرة «الانماء المتوازن» صيغت وطُبّقت بخلفيات طائفية ومناطقية، لم تخدم يوماً شروط التنمية المتكاملة والمستدامة. وأوكل تطبيق ما يسمى «مشاريع التنمية» الى مجلس لا خبير فيه في وضع استراتيجيات للتنمية المستدامة... فكانت الحصيلة الكثير من الخراب بدل الاعمار!

«الزراعة من أجل التصدير»، لا سيما في الفواكه، لم تكن فكرة مستدامة. بسبب هذا الهوس الاستثنائي بالتصدير، ضيّعنا فرصاً كثيرة مثل إنشاء معامل صغيرة ومتوسطة للتجفيف والبيع الداخلي طوال السنة. لذلك لا نرى في الأسواق اليوم كثيراً من الفواكه المجففة من مصدر محلي، فيما رفوف السوبرماركت بمنتجات مجففة من شتى أنحاء العالم لا سيما تركيا!

صحيح أن الفواكه المجففة تخسر بين 60 و80% من وزنها (حسب النوع وطرق التجفيف)، الا أن سعرها يتضاعف أكثر من عشر مرات، وهي تتصف بشروط الاقتصاد والاستدامة، اذ لا شيء يضيع فيها، كما يمكن تصديرها بأكلاف أقل.

إضافة إلى ذلك، فقد جعلنا اهتمامنا بالأسواق الخارجية والتصدير نخضع لشروط إنتاج لا تناسبنا، إن لناحية المواصفات التي تتطلب الكثير من الكيميائيات، أو لناحية زراعة صنف واحد مطلوب وضرب فكرة التنوع (التقليدية) في الزراعات. فلم نحسب أو نتحسّب من أن تستخدم الدول المستوردة مواصفات قاسية لناحية الترسبات الكيميائية في الإنتاج كعوائق جمركية، بعدما وقعنا اتفاقيات تحرير الأسواق والتجارة. وكانت الخلاصة، بسبب هذه السياسات الخاطئة، أننا كسرنا التوازن البيئي وتوازن الاقتصاد الأسري، لا سيما لصغار المزارعين، وخرّبنا اقتصادنا الحقيقي ولوّثنا ارضنا بالكيميائيات (في التربة والمياه والانتاج) وفتحنا اسواقنا لشتى أنواع المنتجات التي لا تخلو من اضافات ومواد حافظة وتستخدم فيها أغلفة برّاقة وقاتلة للصحة... وزدنا انتاج النفايات، بشكل بات معه حجم أكياس البلاستيك وأكياس الـ«شيبس» أكبر من حجم انتاجنا من الفواكه الطازجة او المجففة!

فهل تتضمن استراتيجية معالجة النفايات بنودا ومبادئ وسياسات لاعادة النظر في طرق الانتاج والاستهلاك، بما يتماشى مع مصالحنا الاقتصادية والصحية والبيئية العليا، ام نكتفي بالجدل - كما في كل مرة - حول ما اذا كنا نريد حرقها أم دفنها؟!

تقرير

طلاب علم النفس في «اللبنانية»: شروط الماستر تعجيزية

تيمة حطيط

قرر مجلس الجامعة اللبنانية، في جلسته الأخيرة، رفع المعدّل التراكمي للطالب في السنوات الثلاث للبيسانس إلى 15 من 20 (بدلاً من 13) كشرط أساسي لدخول «الماستر - 1» بحثي في علم النفس، و14 من 20 (بدلاً من 12) لدخول «الماستر- 1» مهني، بهدف «تخريج نفسانيين ذوي كفاءة قادرين على ممارسة مهنة العلاج النفسي وتحمل مسؤوليّة صحّة الناس النفسية».

في الواقع، ينبع القرار من توصية لوزارة الصحّة بإعطاء إذن لـ 90 طالباً/ة فقط من الجامعة اللبنانية بمزاولة المهنة سنوياً.

وبحسب دانيال أبي جمعة، عضو اللجنة الطلابية في قسم علم النفس، فإنّ قرار مجلس الجامعة «فرض من فوق إلى تحت، ولم يمر بالتراتبية عبر المجالس الأكاديمية للأساتذة، لا سيما مجلس القسم والفرع والوحدة، كما يحصل عادة لدى اتخاذ قرارات مشابهة». ووصف المعدل الجديد بـ«التعجيزي»، استناداً إلى نتائج الدفعات السابقة، ومنها دفعة 2015 - 2016 في الفرع الأوّل التي ضمّت طالبة واحدة فقط نالت معدّل 15 من 20 و6 طلاب حازوا 14 من 20 من أصل 40 طالباً/ة تخرجوا في تلك السنة، علماً بأن أقسام علم النفس في فروع الكلية تخرّج نحو 120 طالباً سنوياً.

معدّلاً تراكمياً يساوي 15 من 20 يعني حصوله على علامة 75 من 100 في معظم المواد وعلى مدار السنوات الثلاث، بما فيها المواد التي لا ترتبط مباشرة بالاختصاص، مثل اللغات والمعلوماتية، في حين أن العلامات القصوى التي يضعها بعض الأساتذة لا تتجاوز 70 من 100. واستغرب كيف

> **كيف تسمح الجامعة بدخول نحو ألف طالب سنوياً بدل أن تحدّد مسبقاً أعداد المقبولين**

تسمح إدارة الجامعة بدخول نحو ألف طالب سنوياً إلى كل فروع هذا الاختصاص، ثم تقرر بعد ذلك معالجة المشكلة من رأس الهرم، سائلاً: «لماذا لا يجري مسبقاً تحديد أعداد المقبولين لمباراة الدخول؟ أو للمقابلات الشفهيّة بين مرحلتي الليسانس والماستر؟ ولماذا لا تراعى أوضاع الطلاب الذين باشروا دراسة هذا الاختصاص استناداً إلى معايير مختلفة قبل صدور هذا القرار؟».

الطلاب بدأوا بتوقيع عريضة إلكترونيّة للاعتراض على القرار، ملوّحين بتنفيذ إضراب، فيما أوضح المحامي نجيب فرحات لـ«الأخبار» أنّ قرار الجامعة يخالف أحكام الدستور اللبناني والمواثيق والاتفاقيات الدوليّة التي انضم اليها لبنان، والتي كفلت وكرّست الحق في التعليم وصولاً إلى التعليم العالي، وإتاحة الفرصة أمام الجميع، خصوصاً أنّه سبق للجامعة أن اتخذت قرارات مماثلة في عدد من الكليّات الأخرى، لا سيما كليّة الحقوق والمعهد العالي للدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسيّة، وفرضت معدّلات وامتحانات تعجيزيّة للدخول إلى هذه المراحل، وجرى الطعن فيها أمام مجلس شورى الدولة، وصدرت قرارات بإبطال بعضها ووقف تنفيذ بعضها الآخر. إلّا أنّ إدارة الجامعة لم تلتزم حتى تاريخه بهذه القرارات القضائية.

رئيسة قسم علم النفس الدكتورة بهاء بحبي وصفت القرار بـ«المجحف في حق الطلّاب»، ولفتت إلى أنّ«اشتراط حصول الطالب على «الماستر 2» والتدريب لمزاولة مهنة المعالج النفسي «يجبراننا على رفع المستوى وتحديد أعداد المتخرجين سنوياً»، لافتة إلى أن القرار «يحتاج إلى آليات لتطبيقه، وهذه الآليات لم تناقش بعد».

تقرير

البنك الدولي يروّج لسدّ بسري: ستبيعون المياه!

رحيل دندش

«في مقابل أوراقكم وأبحاثكم هناك أبحاث ضدها تنقضها لكنكم لا تريدون سماع أحد! السد لن يمرّ ونحن لسنا وحدنا»، صرخت إحدى الناشطات في «الحملة الوطنية للحفاظ على مرج بسري»، في جلسة نقاش مع نائب رئيس البنك الدولي فريد بلحاج، عُقدت أمس في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية. وحين خاطب بلحاج المحتجين الذين قاطعوا النقاش ورفعوا لافتات كتب عليها: «أوقفوا سدّ بسري» بالقول: «اجلسوا حتى أجيب»! جاءه الرد: «أنت ما بتعطي أوامر هون».

لم يأت بلحاج، نائب رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بجديد في تعريفه لمشكلة المياه في لبنان يقنع الناشطين. حجّتان كررهما طوال الجلسة التي خصصت لنقاش أساليب البنك الدولي في «التغلب على العقبات المنصوبة في إدارة المياه»، مفادهما أن لبنان يعاني شحّاً مائياً، وأن مياهه تهدر وتذهب إلى البحر. «الرجل العلمي» لم يقدّم أرقاماً حول معدلات المتساقطات وذوبان الثلوج، ولم يشر إلى سوء إدارة قطاع المياه المزمن في لبنان. التفكير «الربحي» حكم منطقه: «السدود، وتحديداً سد بسري (كلفته مليار و200 مليون دولار بقرض من البنك الدولي) قد يجعل من لبنان مُصدّراً للمياه إلى دول الجوار»... هكذا، من دون أي اعتبار للدراسات العلمية المناقضة لمنطق السدود في بلد بلغت المتساقطات فيه هذا العام، للمفارقة، معدلات قياسية. أشار الى أنه، خلال إقامته في لبنان لمدة خمس سنوات، «هاله» بيروت في الـ«ستيرنات ، وهو « أمر غير مقبول في هذا العصر».

ليس مقبولاً أن تنقل الصهاريج المياه إلى اللبنانيين، لكن حتماً الحل ليس بإنشاء سد بسري كما قال المحتجون. الباحث الجيولوجي في الجامعة الأميركية البروفسور طوني نمر حذّر من أن سد بسري «سيؤدي حتماً إلى زلزال بقوة 7 إلى 7,5 درجة على

> **وضع كمية هائلة من المياه في نقطة حساسة سيؤدي حتماً إلى زلزال مدمر**

فالق روم الرئيسي». الناشط في «الحملة الوطنية للحفاظ على مرج بسري» رولان نصّور لفت الى أن دراسة «تقييم موارد المياه الجوفية» الصادرة سنة 2014 عن الـ UNDP «تفنّد مزاعم البنك الدولي، وتبيّن أن لبنان لا يعاني من عجز مائي». فالدراسة تفيد «أن المياه الجوفية هي الثروة المائية الأولى بمعدل سنوي يفوق 53 في المئة من إجمالي المتساقطات، بسبب طبيعة الأرض الكارستية». المشكلة، بحسب نصّور، «تكمن في سوء إدارة المياه وتوزيعها، وفي فوضى الآبار العشوائية، وتحكّم شركات المياه الخاصة بالعديد من مصادر المياه، وفي شبكة مياه بيروت الكبرى المهترئة (عمر بعضها يفوق 90 سنة) والتي تتسبب بهدر نحو 40 في المئة من المياه».

مداخلات أخرى أكدت أن السدّ «سيدمر نحو سته ملايين متر مربّع من المناطق الطبيعية في الشوف وجزين، وسيقضي على أكثر من مليون ونصف مليون شجرة مثمرة تمتص 20 مليون كيلوغرام من غازات الكربون» كما أكد الخبير البيئي بول أبي راشد. الأخير لفت إلى أن «الدراسات بيّنت أن مشكلة بيروت تحل في أشهر، لكن العقبة تكمن في سوء إدارة قطاع المياه وليس قلّة مصادرها». وحذّر من «أن مشروع السد سيحمل إلى بيروت مياه بحيرة القرعون الملوثة بالسينوبكتيريا المسرطنة التي لا تقضي عليها معامل التكرير» لافتاً إلى أن البنك الدولي ووزارة الطاقة لا يستشيران المجلس الوطني للبحوث العلمية ولا يستمعان للجمعيات البيئية.

من جهتها، أكدت المستشارة في وزارة الطاقة والمياه سوزي حويك أن مياه لبنان الجوفية «خلصت»، و«صرنا نحفر إلى نحو نصف كيلومتر حتى نجد المياه»، لكن ماذا عن الآف الآبار العشوائية التي استنزفت هذه المياه؟ أجابت: «ليست مسؤولية وزارة الطاقة والمياه إنما مسؤولية قوى الأمن». وأضافت «الناس تريد المياه وتدفع ثلاث فواتير مياه فماذا نفعل؟» مشيرة إلى أن «الوزارة تفكر بشكل استراتيجي وتعمل على رفع التلوث عن بحيرة القرعون ولن تجر المياه قبل تنقيتها».

جيك جيد للمنتخب الإنكليزي (أندريه أزوكفيتش ـ أ ف ب)

الكرة الإنكليزية

ساوثغيت يستثمر في الشباب **مواهب إنكلترا تقود المنتخب نحو اليورو**

استهل منتخب إنكلترا لكرة القدم مبارياته في التصفيات المؤهلة إلى بطولة أوروبا المقبلة «يورو 2020» بفوز كبير على منتخب تشيكيا بنتيجة «5 ـ 0»، وبعدها فاز بخمسة أهداف لواحد على منتخب الجبل الأسود. منتخب «الأسود الثلاثة» وجّه رسالة شديدة اللهجة لجميع المنتخبات التي سيواجهها في المراحل المقبلة. المنتخب يضم تشكيلة متجانسة من اللاعبين الشباب، كما تحقق الأندية الإنكليزية نتائج إيجابية في أوروبا. التطور او الصحوة الإنكليزية لها أسبابها وأبرزها ربما المواهب. المستقبل يعد بالكثير

حسين فحص

قبل عامين، أُصيب العديد من مشجعي منتخب الأسود الثلاثة بالإحباط، إثر تعيين غاريث ساوثغيت مدرباً للمنتخب الإنكليزي، في ظلّ خلو سجله التدريبي من محطات ناجحة من شأنها أن تبشّر بمستقبل مشرق للمنتخب. اليوم، يعتبر المدرب الشاب أحد المع الأسماء التدريبية في إنكلترا، بعد أن أنجز ما فشل به أسلافه لأكثر من عقدين. ماذا تغيّر مع ساوثغيت؟

خرّجت الكرة الإنكليزيّة العديد من النجوم المميّزين في عالم كرة القدم. أجيالٌ ضمّت لاعبين عظماء كجون تيري، وإيان روني، فرانك لامبارد، ستيفن جيرارد، أشلي كول وغيرهم. كل هؤلاء كانوا ليشكلوا فريق الأحلام لأيّ مدرب، غير أن سوء اختيار المدربين الذين تسلموا العارضة الفنية للمنتخب الإنكليزي، جعل «الأسود الثلاثة» عاجزين عن تحقيق أي لقب يذكر لعقود من الزمن. ساهم سوءُ التنظيم في خطط المدربين السابقين، بالحدّ من إمكانيات الإنكليز الكروية، بعد أن أدّى التعصب لأساليب المدرسة الإنكليزية التقليدية إلى تقديم نسخ باهتة مراراً وتكراراً. لطالما اشتهر الإنكليز بكرتهم التقليدية. دفاعٌ صلب، كرة طولية، فهدف. مع سوء التنظيم، خسر المدربون السابقون مبارياتهم، ولم يحققوا الألقاب، إضافةً إلى عدم تقديم كرة قدم جميلة. اليوم، ترتدي إنكلترا زيّ المنافس على الألقاب، إثر تغيير تكتيكاتها بما يتلاءم مع متطلبات الكرة الحديثة. مع ساوثغيت، تغيّرت المعادلة، ووجد ساوثغيت الحل السحري للمنتخب. المدرب الشاب دعّم المنتخب بمواهبَ شابة، تعيش مع أنديتها فترات جيّدة، وتتعلم كرة القدم الحديثة، بمهاراتها سلاحاً جديداً لإنكلترا.

نهائيات كأس عالم مميّزة قدمها منتخب الأسود الثلاثة في روسيا (2018)، انتهت باحتلاله المركز الرابع في المونديال، بعد خسارته دور نصف النهائي أمام كرواتيا وصيف البطولة. النجاح الكبير الذي عرفه الإنكليز في المونديال، استثمر في دوري الأمم الأوروبية، حيث ثارت إنكلترا من كرواتيا، مستثمرةً فوزها بالتأهل إلى المربع الذهبي لدوري الأمم الأوروبية على حساب إسبانيا. رغم الإمكانيات الفنية الكبيرة للجيل الإنكليزي الجديد، لم يتخلّ ساوثغيت عن ثقافة المنتخب بشكلٍ كلّي، إذ استفاد بروسيا دورتموند. على الجانب الآخر، أظهر أودوي جناح تشيلسي الشاب موهبته الفذة في المباريات القليلة التي شارك فيها، والتي جذبت أنظار النادي الألماني بايرن ميونخ له في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. مع الواعدين جايدن سانشو وكالوم هادسون أودوي، باتت التشكيلة تضم تنوّعاً مع الهداف هاري كاين والنجوم رحيم ستيرلينغ، ماركوس راشفورد وديلي إلي، إضافةً إلى مواهب شابة أخرى على غرار لاعب تشيلسي روبن لوفتوس تشيك ولاعب ليفربول ترنت الكسندر ارنولد. الجيل الذهبي الموجود في إنكلترا اليوم، يعود بدرجةٍ كبيرة للاهتمام بنظام الأكاديميات في الأندية، الجديد بروسيا دورتموند. على الجانب الآخر، أظهر أودوي جناح تشيلسي الشاب موهبته الفذة في المباريات القليلة التي شارك فيها، والتي جذبت أنظار النادي الألماني بايرن ميونخ له في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. مع الواعدين جايدن سانشو وكالوم هادسون أودوي، على حد سواء، كما ساهم تقديره للعنصر الشاب في استقطاب العديد من المواهب الصغيرة، التي أحيت المنتخب من جديد، أبرزها جايدن سانشو وكالوم هودسون أودوي. في أقلّ من موسم، تمكّن سانشو، وهو خريج أكاديميّة مانشستر سيتي من فرض نفسه كأحد أبرز مواهب الدوري الألماني والعالم على حدّ سواء، بعد التألق الكبير الذي شهده برفقة فريقه شابة، تعيش مع أنديتها فترات جيّدة، وتتعلم كرة القدم الحديثة، بمهاراتها سلاحاً جديداً لإنكلترا.

نهائيات كأس عالم مميّزة قدمها منتخب الأسود الثلاثة في روسيا (2018)، انتهت باحتلاله المركز الرابع في المونديال، بعد خسارته دور نصف النهائي أمام كرواتيا وصيف البطولة. النجاح الكبير الذي عرفه الإنكليز في المونديال، استثمر في دوري الأمم الأوروبية، حيث ثارت إنكلترا من كرواتيا، مستثمرةً فوزها بالتأهل إلى المربع الذهبي لدوري الأمم الأوروبية على حساب إسبانيا. رغم الإمكانيات الفنية الكبيرة للجيل الإنكليزي الجديد، لم يتخلّ ساوثغيت عن ثقافة المنتخب بشكلٍ كلّي، إذ استفاد بروسيا دورتموند. على الجانب الآخر، أظهر أودوي جناح تشيلسي الشاب موهبته الفذة في المباريات القليلة التي شارك فيها، والتي جذبت أنظار النادي الألماني بايرن ميونخ له في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. مع الواعدين جايدن سانشو وكالوم هادسون أودوي، على حد سواء، كما ساهم تقديره للعنصر الشاب في استقطاب العديد من المواهب الصغيرة، التي أحيت المنتخب من جديد، أبرزها جايدن سانشو وكالوم هودسون أودوي. في أقلّ من موسم، تمكّن سانشو، وهو خريج أكاديميّة مانشستر سيتي من فرض نفسه كأحد أبرز مواهب الدوري الألماني والعالم على حدّ سواء، بعد التألق الكبير الذي شهده برفقة فريقه

ستيرلينغ في القمة

بعد ثلاث سنوات في قلعة «أنفيلد»، وخوضه اليوم لموسمه الرابع توالياً برفقة مانشستر سيتي، يمكن القول، إن الموسم الحالي لرحيم ستيرلينغ هو الموسم الذي وصل فيه صاحب الأصول الجامايكية لأعلى مراحل النضج الكروي، الذي من الممكن أن يصل لها أي لاعب كرة قدم. 4 أهداف خلال فترة التوقف الدولي مع المنتخب الإنكليزي، من بينها «هاتريك» في مرمى المنتخب التشيكي، ليصبح أول لاعب إنكليزي يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة على ملعب «ويمبلي» منذ 2010. أضف إلى ذلك، أرقامه المميّزة مع فريقه «السيتيزنس»، حيث سجّل ستيرلينغ حتى الآن 19 هدفاً إضافة إلى 16 تمريرة حاسمة، في جميع المسابقات هذا الموسم. لا يمكن إنكار الفضل الكبير للمدرب الإسباني بيب غواردیولا. المدرب الحالي للمان سيتي، الذي وتحت إمرته، يعيش ستيرلينغ هذه المرحلة الانتقالية في أدائه، الذي تحوّل من لاعب عادي ضمن منظومة السيتي، إلى أحد اللاعبين الأكثر تأثيراً في الفريق، إن كان ذلك من الناحية الفنية داخل أرضية الملعب أو من ناحية الأرقام والإحصائيات. الموسم حتى الآن بالنسبة إلى رحيم بمثابة جائزة لمثابرته على تحسين نفسه ومهاراته وتطويرها بشكل ملحوظ. ومن المتوقّع أن ينهي ستيرلينغ الموسم الحالي ببطولات عدّة، هو قد فاز بواحدة حتى الآن، وبقيت ثلاث بطولات أخرى.

سبوت لايت

من لاعب كرة قدم موهوب إلى متحرش مسجون. انقلبت حياة لاعب مانشستر سيتي السابق الإنكليزي آدم جونسون رأساً على عقب، بعدما قاده تهوّره، وقلّة التزامه إلى التحرش بفتاةٍ قاصر. ومن المستطيل الأخضر إلى خلف القضبان، قضى جونسون 3 سنوات في السجن، قبل أن يخرج الاسبوع الفائت بأمر من المحكمة، رغم أن فترة عقوبته لم تنتهِ بعد. والأكيد أنّ مسيرته الكروية كُتبت فصولها الأخيرة بعد فعلته المُشينة

آدم جونسون «يسرح ويمرح»
القضاء الإنكليزي يُخلي سبيل متحرّش!

زهراء رمّال

بالعودة إلى عام 2016، حُكم على جناح نادي ساندرلاند الإنكليزي حينها بالسجن ست سنوات بعدما أدانته المحكمة بتهمة الاعتداء الجنسي على فتاة لم تبلغ الخامسة عشر من العمر. قُبض على جونسون للتحقيق معه في مارس/آذار 2015، إلا أنّ المحكمة برّأته أولاً من التهم الموجهة إليه بعد نفيه لها، قبل أن تتابع القضية وتعيد النظر في موقفها، ليقرّ اللاعب بالذنب بعدما تمت إعادة محاكمته. الفتاة التي كانت مشجّعة للنادي، اعتادت أن تنتظر جونسون بعد المباريات لتلتقط معه صورة أو لتحصل على توقيعه، مرتديةً قميص الفريق الذي يحمل اسم لاعبها المفضل. لكن سرعان ما بدأ ابن الـ31 عاماً بالتواصل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قبل الانتقال إلى الرسائل الخاصة رغم علمه بصغر سنّها، إلا أنّ ذلك لم يردعه من التقرب منها ومقابلتها في الخفاء، من دون علم صديقته الحامل بابنتهما آيلا. بعد إدانة اللاعب المتحرش، ما كان من نادي ساندرلاند إلا أن أعلن فسخ تعاقده مع اللاعب، كما أعلنت شركة أديداس والتي كانت راعية له إنهاء تعاقدها معه أيضاً، وتمّ حذف اسمه وصورته من لعبة الفيفا على الأجهزة الإلكترونية.

بعدما قضى نصف عقوبته في السجن، عاد جونسون أخيراً إلى منزله حيث استقبل بحفاوة، وهو الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة ومستنكرة من قبل جماهير كرة القدم، التي ترى في جونسون لاعب كرة قدم غير ملتزم، ومتحرّشاً، ولا يمثل قدوة للاعبين صغار السن. زيّنت شقيقته فاي المنزل بالبالونات ولافتات التي كتب عليها «أهلاً بك في بيتك»، كما أعلن والده عن سعادته بعودة ابنه إلى المنزل. وكانت فاي من أكبر الداعمين لأخيها بعدما عُرّدت عدة مرات خلال العام الفائت داعيةً للإفراج عنه، كما اصطحبت ابنها عدة مرات لزيارة خاله المتحرّش في سجن مورلاندز في يورك. وفي الوقت الذي كان يتم الاحتفاء، بخروج آدم من السجن، كانت ضحيته تعيش ظروفاً صعبةً جدّاً بعدما قام حسابان على مواقع التواصل الاجتماعي بالكشف عن اسمها، لتتمّ السخرية منها ومهاجمتها عبر مستخدمي تلك المواقع. وقد فتحت الشرطة تحقيقاً بعد تعرض الفتاة لسيل من الإساءات من قبل مُشجعي اللاعب، رغم منع قاضي محكمة جونسون كشف هويتها، لضمان عدم تعرضها للأذى أو التشهير بها. موضوع السخرية من الفتاة يدل على شخصية بعض المشجعين الإنكليز، الذين يشتهرون بالعنصرية. بعد إطلاق سراحه، لن تعود حياة جونسون كالسابق. فاللاعب الذي حُكم عليه بالسجن لمدة 6 سنوات، أُخلي سبيله بعد انقضاء 3 سنوات، ولكن الفترة المتبقية ستكون مشروطة خارج السجن. سيتعين عليه تسجيل عنوانه وتفاصيله المصرفية عند الشرطة وإبلاغهم بأيّ نية للسفر إلى الخارج. إلى جانب ذلك، سيتم منعه من الوجود وحيداً مع ابنته البالغة من العمر 4 سنوات، إلا في حال حضور أخصائي اجتماعي لمراقبته، كما يجب عليه الانتظار 15 عاماً قبل أن يتمكن من التقدم بطلب لإزالة اسمه من سجل المتحرشين. جونسون الذي استهل مشواره مع نادي ميدلزبره قبل الانضمام إلى صفوف مانشستر سيتي بين 2010 و2012، ثم انتقل إلى سندرلاند الذي طُرد منه، مثّل منتخب إنكلترا في 12 مباراة، وأثبت أنه لاعب موهوب صاحب قدرات مميزة على المستوى الفني. إلا أنّ فرصه في العودة إلى الملاعب ضئيلة جداً، بعدما أدارت أندية دوري الدرجتين الأولى والثانية في الدوري الإنكليزي ظهرها للاعب السابق. بطبيعة الحال، ليس من مصلحة أي نادٍ التعاقد مع لاعب متحرّش، لما قد يسببه ذلك من سخط أو امتعاض من الجماهير أو حتى بين اللاعبين. كما أنّ طبيعة إدانته ستصعّب عليه عملية الحصول على فرصة احتراف في خارج بريطانيا، لا سيما أنّ اللاعبين المنتقلين إلى دوريات مثل الدوري الصيني تخضع سجلاتهم الجنائية للتدقيق ولفحوصات شاملة، والأمر ينطبق أيضاً على أميركا وأستراليا وبعض دول الشرق الأوسط مثل المملكة العربية السعودية. يضاف إلى ذلك أنّ وضع جونسون معقد بسبب إطلاق سراحه بترخيص، ما يعني أنّه يحتاج إلى معجزة، أو ربما إلى نادٍ ساذج أو لا يمتلك معايير يقوم بالتعاقد مع لاعب لديه هذه التهم، كي تطأ قدماه ملعب كرة قدم من جديد. والأمر لم يقف عند هذا الحدّ، إذ يشعر اللاعب السابق حالياً بالذعر من أنّ الفتاة التي تحرش بها قد تسعى للحصول على تعويض مالي بعد خروجه من السجن، لا سيما مع بلوغها عامها الثامن عشر، ما يعطيها الحق باتخاذ إجراءات قانونية ورفع دعوى عليه، بحسب ما أفادت صحيفة «ذا صن» البريطانية. ولا شكّ أن ذلك سيترك جونسون الذي يعيش في قصر تبلغ قيمته مليوني جنيه استرليني، في أزمة مالية، في الوقت الذي يبدو فيه مستقبله المهني كلاعب شبه مُنتهٍ. وأثار موضوع إخلاء سبيل اللاعب قبل انقضاء فترة السنوات الست ردود فعل غاضبة، على اعتبار أنه وبسبب فعلته يجب أن يحصل على العقاب المتوجب، ولا يجب التساهل معه.

لن يتمكن آدم جونسون من لعب كرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية

> جايدن سانشو وكالوم هودسون أودوي يعتبران من أبرز مواهب المنتخب

الفئات العمرية على مختلف درجاتها. النجاح الذي عرفه المنتخب الإنكليزي مع ساوثغيت، ليس بشيء يُذكر أمام ما حققته منتخبات إنكلترا للفئات العمرية في نفس الفترة، إذ حققت منتخبات الناشئين نجاحات استثنائية على الصعيدين القاري والعالمي، بشرت بمستقبل مشرق لمنتخب الأسود الثلاثة.

في الصيف الماضي، تمكن منتخبا إنكلترا للشباب تحت 20 عاماً وتحت 17 عاماً من إحراز المونديال الأول لإنكلترا على صعيد الفئات كافة منذ عام 1966، إضافةً إلى بطولة أوروبا (يورو) تحت 19 عاماً. وصل الإنكليز تحت 21 عاماً أيضاً إلى نصف نهائي اليورو، كما وصل منتخب تحت 17 عاماً إلى نهائي اليورو، غير أن المنتخبين خرجا من البطولة بعد خسارتهما في ركلات الجزاء. أضاءت هذه البطولات على بعض المواهب الإنكليزيّة «المدفونة»، على غرار خريج أكاديمية تشيلسي دومينيك سولانكي، خريج أكاديمية مانشستر فيل فودين، خريج أكاديمية إيفرتون كالفيرت لوين، وغيرهم من الأسماء التي قد تشكّل قوام المنتخب الإنكليزي في المستقبل القريب.

رغم الثناء الكبير الذي ناله ساوثغيت بفعل أداء المنتخب أخيراً، لا بدّ من إعطاء مدربي فرق الدوري الإنكليزي حقهم أيضاً. فساهمت أفكار المدربين الأجانب في تطوير اللاعبين الشباب، ما انعكس إيجاباً على نضوجهم الكروي، كما الحال مع رحيم ستيرلينغ مثلاً، الذي استفاد من المدرب الإسباني بيب غواردیولا في مانشستر سيتي. ستيرلينغ وفور انتقاله من ليفربول إلى مانشستر سيتي مقابل 50 مليون يورو، كاحد أغلى الصفقات حينها، تحول ثقل اللاعب الكروي من قدميه إلى رأسه، حيث بات أحد أفضل اللاعبين في الدوري بفضل غواردیولا، بعد أن كان يعتمد على سرعته إلى حدٍّ كبير مع مدربه السابق برندن رودجرز. الأمر نفسه ظهر مع روس باركلي في تشيلسي، الذي أظهر نضجاً تكتيكياً في خط الوسط بفعل أفكار مدربه الإيطالي ماوريسيو ساري.

النجاح الكبير لجميع فئات المنتخبات الإنكليزية، تبعه نجاح لفرق الدوري الإنكليزي على الصعيد الأوروبي، حيث تأهلت فرق مانشستر سيتي وليفربول وتوتنهام ومانشستر يونايتد إلى دور ربع النهائي، في إنجاز غاب عن الكرة الإنكليزية لسنوات.

الكرة الإنكليزية تمر اليوم بأفضل فتراتها، والاستثمار يجب أن يكون في بطولة أوروبا المقبلة (2020). حمل اللقب، وإلّا فإن المعاناة على مستوى النتائج والبطولات ستستمر، وسيبقى التغيير الإيجابي الوحيد في تحسّن طريقة اللعب.

الأخبار
al-akhbar

رئيس التحرير - المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
مدير التحرير: وفيق قانصوه
مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
صادرة عن شركة أخبار بيروت
المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس
تلفاكس: 01759500 01759597
ص.ب 113/5963
الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
التوزيع: شركة الأوائل 01/666314-15 - 03/828381
الموقع الالكتروني: www.al-akhbar.com
صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

أميركا ليست قدراً: فلنقطع رؤوس «الهيدرا»

حسن خليل *

إن التعقيد الحاصل في المشهد السياسي الدولي هو انعكاس للأزمات المتلاحقة التي تعصف في غير اتجاه، وتطال بمفاعيلها العديد من القضايا والبلدان؛ فأزمة الرأسمالية العالمية تزداد حدّةً، ويترجم ذلك في كثرة المشاكل السياسية والاقتصادية التي تعصف في قلب العالم الغربي نفسه، بدءاً بالولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، لتصل بعدها إلى آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، وأميركا اللاتينية... المأزومة أكثرية دولها، بسبب سياسات التبعية التي ينتهجها معظم نظمها الحاكمة، مضافة إليها كثرة الحروب المتواصلة فيها والتدخل الغربي في شؤونها، واستلاب قرارها السياسي والاقتصادي من قبل منظومة جائرة ومستبدة حاكمة في العالم ومتحكمة فيه، مدعومة من رأسمال متوحش ومستنفر دوماً ضد مصالح الشعوب.

إن التفرّد الأميركي في إدارة العالم، منذ التسعينيات حتى يومنا هذا، قد أعطى أُكله اليوم، وها هي «البلطجة» المتمادية «لإمبراطورية الشرّ»، قد وصلت إلى حائط «الصدّ»، الذي يجب أن يرتفع أكثر كي يصبح رادعاً؛ فمشاريعها الاستعمارية، التي عبّرت عنها بكثرة الحروب التي خاضتها، قد انعكست عليها مآزقَ وبكلفة عالية: التخبّط في أفغانستان، والارتجال في الشرق الأوسط، والانفعال والكيدية في أميركا اللاتينية، إضافة إلى معاركها المفتوحة في جنوب شرق آسيا حيث جبهات الاقتصاد مشتعلة، وما محاولاتها لتكرار سياسات الانقلابات والعزل ونزع الشرعية عن الأنظمة المواجهة لها إلّا أبلغ دليل على استمرارها في عدوانيتها المتمادية تلك.

أمّا الهيمنة الاقتصادية على العالم، التي بدأتها «بدَوْلرة» النقد العالمي من دون حماية أو تغطية، ثم استتبعتها بمصادرة قرار كل المؤسسات النقدية الدولية ووضعتها في خدمة سياساتها، فتراها اليوم تعيش أزمات متتالية تعاني منها كبريات مؤسساتها وشركاتها العابرة للقارات. وأمام النمو المطّرد لاقتصادات صاعدة أو ناشئة، لم يبق بين يديها إلّا سلاح العقوبات كوسيلة وحيدة متبقية للحدّ من الإخفاقات، لأن الحلول العسكرية التي انتهجتها كانت كلفتها باهظة. وإذا أضفنا العامل الداخلي، فسنجد أن النتائج المحقّقة من ذلك المسار، بشقّيه الاقتصادي والعسكري، قد أفرز صعوداً متنامياً لليمين المتطرّف، أو لنماذج، حكم أو حكّام، مرتبطة برؤوس أموال ومصالح قوى حاكمة ومن خارج النادي التقليدي، نماذج غالباً ما تقدّم حساباتها الخاصة كأولوية، لا سيما الانتخابية منها، التي كثيراً ما تتحكم في قرارات وخلفيات مواقف هذا النمط الجديد من القادة في معظم «الديمقراطيات الغربية»، وليس دونالد ترامب أو إيمانويل ماكرون أو تيريزا ماي إلّا نماذج شديدة الدقة والوضوح كعوارض لاعتلال تلك الأنظمة وقواها وشخصياتها.

ما نشهده اليوم ونعيشه هو إرهاصات الانتقال من عالم برأس واحد إلى آخر متعدّد الرؤوس، وما المكابرة الأميركية وغطرستها إلّا تعبير عنه ورفض له. هذا الرفض ناتج ليس عن أسباب موضوعية متعلقة بموازين قوى دولية فقط، بل أيضاً عن عدم قبول، إذ لم يستطع ذلك العقل، المتعالي والمتحكّم منذ ما بعد الانهيارات في تسعينيات القرن الماضي، أن يصدّق أن ثمة شركاء آخرين سيقاسمونه الساحة الدولية وعليه أن يقبل بهم. لقد دفع، خلال عشرات السنين من العربدة المتواصلة، أموالاً طائلة على درب التآمر والحروب والعدوان، وإن كان جلّها ليس من جيبه، في سبيل التفرّد في إدارة العالم وقيادته، حيث كان يأمل ديمومة لا تنتهي، وليس لسنوات قليلة فقط.

لم يستطع ذلك العقل، الذي رفض حتى أقرب حلفائه أن يقاسموه الحكم، لا بل أقنعهم بالدور الثانوي وفي خدمته - كمثال أوروبا - أن يتحمّل اليوم وجود قوى صاعدة وبقوة، وقوى ناشئة تخطّ طريقها بثبات نحو التربع في مصاف المتقدمين بين أقرانهم؛ لم يستسغ روسيا، الوريثة الوحيدة للخصم القديم، الاتحاد السوفياتي، أن تشكّل معه ثنائية عالمية، كما كانت إبان الحرب الباردة، لا بل يهددها ويحاصرها، وما الوجود العسكري المستجد لحلف الناتو على حدود روسيا مع أوروبا أو في البحر الأسود إلّا الشكل العملي لتلك التهديدات، ما يؤشر إلى احتمال نشوب حروب بالوكالة أو بالمباشر، بالإضافة إلى انطلاق سباق تسلح جديد مع ما يحمله من مخاطر على السلم الدولي وتهديد له. لم يقبل الصين، والصراع معها على الأسواق والعملة ومناطق النفوذ في الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا، وكذلك الهند ودول «البريكس» أو منظمة «شنغهاي»... لم يستطع هضم كل تلك التحولات العاصفة والواضحة النتائج، التي طرأت على المسرح الدولي. لم يعتد منذ تسعينيات القرن الماضي، ولو على فيتو واحد في مجلس الأمن ضد قراراته أو توجهاته، وها هو اليوم يواجه «بفيتوات مزدوجة»، لم يعتد مشاركة أحد في أي مكان أو قضية، فتراه اليوم يقف، وأحياناً مذلولاً، لكسب ودّ إيران أو تركيا، أو كوريا الشمالية أو غيرها، بالسرّ والعلن.

هذه عيّنات من الواقع الدولي الحالي، والغربي تحديداً المتأزم والمأزوم بتأزم نظمه التقليدية، والذي يشهد مخاضين متوازيين بمسارين مختلفين: داخلي في بلدانه، حيث يتبدى ذلك في صعود قوى من غير تلك التقليدية التي تحكّمت منذ مدة طويلة في الحياة السياسية في تلك البلدان، وخارجي، يُعبّر عنه بتعدد القوى التي تطمح إلى المشاركة في إدارة العالم، وتعمل على ذلك، وهي تمتلك «عدة العمل» المطلوبة، من قوة اقتصادية أو عسكرية مؤثرة، ومن علاقات دولية فاعلة. من هنا نفهم هذا التمادي المفرط بانتهاج التطرف في المواقف إزاء الداخل والخارج والتشدد فيه: فالتضييق على الحريات العامة، والقمع والمنع وانتهاج سياسات التقشف والتخلي عن المكتسبات الشعبية، وتوسيع هامش الفروق الاجتماعية بين المواطنين، وصولاً إلى مرحلة الفرز العرقي...، كخيار داخلي، والحروب المتنقلة، مضاف إليها الحصار والتجويع، واستغلال كل القيم الإنسانية وحق الشعوب بالحرية والتنمية، وصولاً إلى ضربها عرض حائط بالمصالح الضيقة لهذا النظام أو ذاك المشروع أو تلك الدولة، غير آبهين بمصالح الشعوب...، كخيار ابتدائي خارجي.

لقد أصبح هذا المسار نهجاً ثابتاً ومعمّماً في كل الاتجاهات، وما كثرة الحروب المتنقلة مع حاملات الطائرات، والفقر والتصحّر والحرمان والجهل والفوضى الموجودة في غير مكان إلّا إرهاصات بداية التداعي لذلك النظام الذي تحكّم في العالم طوال تلك المدة. وعليه ستكون كل الساحات المعنية، التي هي خطوط تماس واشتباك بين مكونات ناتجة عن ذلك الواقع أو معبّرة عنه، معنية بالتعبير عن ماهية ذلك الاشتباك وحدوده ومكوناته ومندرجاته، واستكمالاً نتائجه، وهي المرتبطة، من جهة، بطبيعة الصراع والقوى المشاركة فيه، ومن جهة أخرى بالنتائج المتأتية منه. هنا يتبدّى السؤال التالي ضرورياً: هل ثمة قوى شعبية، سياسية واجتماعية، قادرة على المواجهة؟ قوى تكون من الموقع النقيض تماماً للسائد، في طبيعة المواجهة وفي أساليبها، وليس من المتضررين فقط، لأنه في مثل هذه الحالة تسقط مبدئية المواجهة وتتحول إلى صراع مصالح بين متضررين، مختلفين في الشكل لكنهم متفقون في الجوهر (كمثل الموقف الأوروبي من احتلال العراق عام 2003).

هو سؤال ابتدائي، والجواب البديهي عنه يجب أن يكون: بأن الشعوب التي تعاني كل تلك الإفرازات المتناقضة للنظام العالمي الحاكم، الذي استبد وهيمن وقتل وجوّع، هي كفيلة بالمواجهة، لأن مصالحها مرتبطة بنتائج تلك المواجهات ومندرجاتها. لم تعد الرؤية العامة مشوشة، فمن بنى إمبراطوريته على قوت البشر وسلب خيراتهم، لن يستطيع أن يغطي ارتكاباته تلك، بادعائه الدفاع عن حقوق الإنسان مثلاً؛ فتلك الحقوق تُنتهك من قبل نظامه منذ أن وُجد ومن النظم التابعة له، والتي صنعها ورعاها، وما تماديه في سلب حقوق فقراء العالم إلّا نقطة البداية لهدم كل منظومة كذبه ودجله.

المواجهة من فلسطين

وبالارتكاز على ما تقدّم، تصبح معالم المواجهة واضحة لا لبس فيها؛ فكل هذه المؤشرات تدل على العدوانية المتمادية اليوم من رأس الإرهاب العالمي، التي تُنذر باندلاع حروب وتوترات ومشاكل تهدد السلم العالمي، والتي ينبغي أن تكون موضع إدانة ورفض كليّ من كل القوى المعنية بكسر الهيمنة الإمبريالية - الأميركية على العالم، كما تستدعي الرد عليها وفي كل الساحات. التغطرس الأميركي الفالت يجب أن يتوقف، لا بل يجب أن يتم لجمه ليقف عند حده.

إن هذا الأمر يستوجب المبادرة إلى إطلاق أوسع مواجهة ضد تلك العدوانية وبمختلف السبل والوسائل؛ مواجهة تبدأ من «قلب» القضايا وأساسها، من فلسطين، حيث بانت وبشكل واضح وجهة النسخة الجديدة من المشروع الإمبريالي - الأميركي وطبيعتها الهادفة إلى إعادة تكوين المنطقة وفق موازين قوى مختلفة: فمن مؤتمر وارسو وأهدافه التطبيعية مع العدو الصهيوني إلى صفقة القرن وتصفيتها للقضية الفلسطينية، وصولاً إلى إعادة تدوير الإرهابيين في سوريا والعراق وتحويلهم إلى مناطق أخرى أو تبديل أسمائهم لاستخدامهم في مناطق جديدة، إلى الاحتفاظ بهم للمساومة والابتزاز، واستكمالاً تقسيم سوريا وفدرلة العراق واستمرار الحرب على اليمن ومحاصرة إيران، لتتجه غرباً صوب فقر أفريقيا وثرواتها المنهوبة لتصل إلى كراكاس وهافانا وماناغوا والتهديدات الصريحة والعلنية، ومن أعلى هرم الإمبريالية العالمية والناطق باسمها ترامب، وتصريحاته حول إنهاء الاشتراكية في تلك البلدان، ونزع الشرعية عن النظم السياسية المنتخبة، وأيضاً إلى تشجيع الحروب الأهلية ودعمها والتدخل العسكري في شؤونها. يكمل القوس باتجاه فيتنام وكمبوديا وأفغانستان ليقفل عائداً إلى نقطة انطلاقه، مروراً بإيران والعراق وسوريا ولبنان، «مُخضّباً» بنضالات من وعوا أهمية تلك القضايا مبكراً وحملوا لواءها. هي مواجهة مستحقة ومطلوبة واضحة القوى والأهداف: معركة للتحرر الوطني وللتحرير ولرفض التبعية وكسر الهيمنة والحفاظ على الثروات والتنمية والحرية والعدالة الاجتماعية ومحاربة الفقر... هي في مقاومة العدوان، في وجه الإمبريالية والصهيونية والأنظمة التابعة لها. فكسر الأساس هو الهدف وكسر الأدوات ضرورة لتحقيقه.

تقول الأساطير القديمة إن «ثمة حيواناً كان يعيش في المستنقعات يُسمى «الهيدرا»، وكان لديه جسم ثعبان والعديد من الرؤوس، وأيضاً القدرة على التجدد، إذ إنه - طبقاً للأسطورة نفسها - ينمو له رأس جديد في كل مرة يُقطع له فيها رأس، وهنا كان منبع خطره...»؛ اليوم، أميركا هي الخطر الذي يهدد البشرية، الرأسمالية هي عدوة الشعوب، المشروع الإمبريالي - الأميركي هو الذي تجب مواجهته، الحلفاء هم كل من يقف في الموقع النقيض من حيث الجوهر والطبيعة والموقع النضالي المنحاز إلى من يُسلَبون ويُقتلَون من دون وجه حق سوى الطمع والنهب، ومن كل القوى المعنية بكسر الهيمنة الإمبريالية - الأميركية على العالم. واقع يستدعي الرد عليه، وفي كل الساحات، فهذا الإجرام الأميركي الفالت يجب أن يتوقف، وأن تصبح كل المصالح الأميركية في العالم أهدافاً مشروعة. من هنا، وعلى هذا الأساس، على كل القوى المعنية، وفي طليعتها قوى اليسار العالمي والعربي واللبناني، المبادرة إلى إطلاق أوسع مواجهة ضد تلك العدوانية وبمختلف السبل والوسائل، لأنه آن أوان قطع رؤوس «الهيدرا» التي تعبث قتلاً وتدميراً في أربع جهات الأرض.

* عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات السياسة في الحزب الشيوعي اللبناني

> هذا الإجرام الأميركي الفالت يجب أن يتوقف، وأن تصبح كل المصالح الأميركية في العالم أهدافاً مشروعة

(تجيرد روياردس)

ثلاثون عاماً على القطب الأميركي الواحد للعالم

محمد سيد رصاص *

في مؤتمر بوتسدام (تموز 1945)، اتفق ونستون تشرشل وهاري ترومان على إخبار جوزف ستالين بتوصّل واشنطن إلى امتلاك القنبلة الذرية. انتحى الرئيس الأميركي جانب الغرفة مع الزعيم السوفياتي، فيما راقب رئيس الوزراء البريطاني رد فعل ستالين. لم يبد الأخير رد فعل ظاهراً على الحدث، بعد هزيمة الألمان والهزيمة المرتقبة لليابانيين، كان سيكرّس تفوق استراتيجي للولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي في عالم ما بعد الحرب. وصلت موسكو للقنبلة الذرية عام 1949 وتكرّست الثنائية القطبية للعالم بين واشنطن وموسكو التي استندت الى «توازن مبني على إمكانية الإفناء المتبادل». لذلك انبنت الحرب الباردة (1947 - 1989) بينهما على الحروب بالوكالة عنهما من دون الصدام المباشر (حرب الهند الصينية 1964 - 1975) أو على إطفاء الأزمات، بحيث لا تتجاوز حدوداً تؤدي الى الصدام المباشر بينهما (الأزمة الكوبية 1962 - أزمة حرب تشرين 1973) مع اتفاقيات ثنائية بين واشنطن وموسكو لتنظيم الأسلحة النووية وتحديدها (اتفاقيتا سالت 1 عام 1972وسالت 2 عام 1979).

كان رأي اليمين الأميركي الجديد مع الرئيس المنتخب عام 1980رونالد ريغان أن هناك ميلاً لتوازن القوى العالمي لمصلحة السوفيات بعد الهزيمة الفييتنامية ومحطات أنغولا وإثيوبيا وأفغانستان ونيكاراغوا، وأن كارتر في (سالت 2) قد أقر بالتعادل النووي الاستراتيجي مع بريجنيف. في آذار 1983، قدّم ريغان «مبادرة الدفاع الاستراتيجية: حرب النجوم» التي قدّمت امكانية تقنية لإبطال مفعول الصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات عبر الأقمار الصناعية، وهو ما دلّ على إمكانية لكسر التعادل النووي بين العملاقين الأميركي والسوفياتي، وبالتالي كسر إمكانية «الإفناء المتبادل» التي انبنت عليها الثنائية القطبية للعالم بين واشنطن وموسكو. كان الوضع الاقتصادي السوفياتي لا يسمح بالدخول في سباق تسلّح جديد كهذا، لذلك كانت السياسة السوفياتية في فترة 1983 - 1987 مبنية على المطالبة بتخلّي واشنطن عن مشروع «حرب النجوم» مقابل تفكيك موسكو صواريخ «س س» المصوّبة نحو العواصم الأوروبية. في مؤتمر واشنطن بالشهر الأخير من عام 1987، تخلّى غورباتشوف أمام ريغان عن ربط «س س» بـ «حرب النجوم» وهو ما عنى بدء انكسار الثنائية القطبية للعالم، الشيء الذي ترجم لاحقاً في انهيار حلف وارسو عام 1989، ما كان إعلاناً عن انتصار واشنطن على موسكو في الحرب الباردة وبداية القطب الأميركي الواحد للعالم. ترجمت الهزيمة العالمية للكرملين (1987) ثم الانحسار الإقليمي للنفوذ السوفياتي (1989) في تفكك الداخل السوفياتي عام 1991.

ظهرت الأحادية القطبية الأميركية للعالم في أزمة وحرب الكويت 1990 - 1991 وفي حرب كوسوفو 1999وفي غزو العراق واحتلاله 2003. كان التفوق الاقتصادي الأميركي والعلمي والتكنولوجي والعسكري مترافقاً مع حالة الأحادية القطبية. ظهرت مقاومات فرنسية - ألمانية - روسية عام 2003 منعت جورج بوش الابن من أخذ تفويض من مجلس الأمن الدولي بعمليته العراقية، ولكن سرعان ما استدار الفرنسيون في العام التالي للاتفاق مع واشنطن تجاه الشرق الأوسط، وهو ما أنتج القرار 1559 تجاه لبنان. لم تصوّت روسيا والصين ضد القرار 1559 الذي عنى محاولة أميركية لترجمة المكاسب الأميركية ببغداد في بيروت ودمشق مع ركوب الفرنسيين الباص الأميركي. في قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بفرض العقوبات على إيران 2006 - 2010، بسبب استئنافها برنامج تخصيب اليورانيوم في آب 2005 وهو ما عنى انتهاء التلاقي الأميركي - الإيراني الذي كان في العراق المغزو والمحتلّ، لم تكن روسيا والصين عائقاً أمام واشنطن.

هنا، كان أول استيقاظ روسي في حرب جيورجيا - آب 2008 وهو ما ترافق في الشهر التالي مع الأزمة المالية - الاقتصادية في نيويورك. استُكمل الاستيقاظ الروسي من خلال إعادة النفوذ في أوكرانيا 2010 - 2014 عبر انتخاب رئيس أوكراني موال للكرملين وانتهاء مفرزات «ثورة 2004 البرتقالية»، ثم استكملت عملية إعادة نفوذ الكرملين في قرغيزيا وتم تقليص الحضور الأميركي في أوزبكستان وتركمانستان وأذربيجان لمصلحة موسكو، وجرى تعزيز العلاقات الروسية مع كازاكستان وطاجكستان وبيلاروسيا وأرمينيا ومولدافيا. ظلت جيورجيا وجمهوريات البلطيق الثلاث في المدار الغربي، ثم كييف ما بعد شباط 2014. حاولت روسيا من خلال إنشاء مجموعة دول «البريكس» عام 2009، مع الصين والهند والبرازيل، ثم جنوب فريقيا في العام التالي، إنشاء تكتّل دولي يتحدّى الأحادية القطبية ويكرّس فتح طريق جديد نحو عالم متعدد الأقطاب. لم تنجح «البريكس» في ذلك، لكن الأزمة السورية أتاحت لموسكو وبكين مجالاً لتحدي الأحادية الأميركية للعالم في نيويورك من خلال بدء سلسلة الفيتو المزدوج الروسي - الصيني في مجلس الأمن الدولي منذ 4 تشرين الأول 2011 ضد مشروع قرار تدعمه واشنطن.

في الأزمة السورية، ومن خلالها استطاعت موسكو فرض ثنائية روسية - أميركية في معالجة أزمة هي أكبر أزمة داخلية شهدها العالم منذ الأزمة الإسبانية 1936 - 1939 التي أيضاً أصبحت أزمة بطوابق عدة: داخلية - إقليمية - دولية زائد التدخلات فيها من منظمات مسلحة عابرة للحدود. كانت القرارات الدولية 2118 و2254 وطريقة حل «أزمة الكيماوي السوري» تكريساً لهذه الثنائية الروسية - الأميركية واعترافاً من واشنطن بالامتداد الروسي نحو منطقة بالغة الأهمية العالمية مثل الشرق الأوسط، وإلا ما كنّا لنرى السكوت الأميركي على عقود الغاز والنفط الذي أخذتها الشركات الروسية في سوريا ولبنان وإسرائيل ومصر وقبرص. ليس بعيداً أن يكون الصمت الأميركي هذا على الامتداد الروسي لشرق المتوسط محاولة لإغراء روسيا بالابتعاد عن الصين، التي يراها الأميركيون من خلال عملقتها الاقتصادية المتنامية بوصفها الخطر الجدّي الوحيد المهدّد لوضعية القطب الواحد للعالم، حيث هناك رأي في واشنطن منذ عهد باراك أوباما، وهناك تردد حياله في إدارة دونالد ترامب، بالانسحاب الأميركي من الشرق الأوسط والانزياح شرقاً للتركيز على الشرق الأقصى، حيث بدأت في القرن الواحد والعشرين ملامح انزياح الثقل الاقتصادي العالمي إلى هناك، وبدء انتهاء الزعامة الاقتصادية العالمية لمنطقة الأطلسي البادئة منذ القرن السادس عشر.

في هذا الصدد، ليس بعيداً عن الواقع القول إن التركيز الأميركي في عهد ترامب ضد طهران هو ناتج من إدراك بأن ايران هي بوابة الصين إلى الشرق الأوسط عبر الممر الباكستاني، حيث تبقى إسلام آباد في حالة تحالف مع الصين بحكم حالة العداء الهندي - الصيني. كان تفكير أوباما يتلخص بكسب إيران عبر الاتفاق النووي لتشكيل سد يمنع الحركة الصينية غرباً، ولا مانع عنده من أن تأخذ طهران مقابل ذلك التفكيك لبرنامجها النووي مكاسب في الإقليم الشرق أوسطي، وهو أمر على ما يبدو ترى عكسه إدارة ترامب، باتجاه تحجيم إيران إقليمياً من أجل السيطرة عليها داخلياً، في حركة أميركية شبيهة بما جرى مع السوفيات بين عامي 1989 و1991.

واشنطن ما زالت هي القطب الواحد للعالم بعد ثلاثين عاماً من بدء ذلك، لكن إدارتها للعالم أصبحت أضعف من فترة 1989 - 2003، لذلك قدمت تنازلات للإيرانيين في 2015 وللروس في فترة 2013 - 2019 في سوريا. ما زال هناك تفكير في واشنطن بأن الصين هي الخطر الرئيس على القطب الأميركي الواحد للعالم، وليس الروس. لم تنجح محاولات إنشاء تكتل عالمي يكسر الأحادية القطبية. هناك تفكير انعزالي أميركي جديد مع ترامب يدعو إلى انكفائية عسكرية لا تدخلية في العالم والاكتفاء بالتحكم بالمسرح العالمي عبر «الجنرال الأميركي الأقوى»، الدولار.

*كاتب سوري

> الأزمة السورية أتاحت لموسكو وبكين مجالاً لتحدّي الأحادية الأميركية للعالم

الجزائر

دعوة الجيش تقابَل بالفتور:
مخاوف من إعادة إنتاج «النظام»

أثارت دعوة رئيس أركان الجيش الجزائري إلى إعلان شغور منصب رئيس الجمهورية ردود فعل صاخبة على الساحة السياسية، في وقت لم تلاقَ فيه الإفتوراتُ المحتجين، بسبب اعتقاد كثيرين بأن هذا الحل سيؤدي إلى تغيير «واجهة» الحكم فقط

يعيب كثيرون على رئيس الأركان تدخله المباشر في الشأن السياسي (أ ف ب)

الجزائر ــ **محمد العيد**

لم يستقبل المحتجّون الجزائريون بحرارة دعوة رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، إلى تطبيق المادة 102 من الدستور، التي تعرض كيفية انتقال الحكم في حالات وفاة الرئيس أو استقالته أو مرضه الخطير. ووقفت «الأخبار»، أول من أمس، خلال جولة في العاصمة، بعد ساعات من تصريح رئيس الأركان، على «لا مبالاة» تامة استُقبل بها القرار. ولم يتقبّل كثير من المُستطلَعة آراؤهم أن يخلف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيسُ مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، وهو أحد أبرز رجالات النظام في الثلاثين سنة الأخيرة، ما يجعله ـ من وجهة نظرهم ـ معنيّاً بالضرورة بدعوة «يرحلون جميعاً» التي يرفعونها في كل جمعة.

> **اعتبرت قوى معارضة دعوة قائد الجيش «انقلاباً أبيض» ودعت إلى محاسبته**

سواء بإثبات المانع الصحي على الرئيس أو استقالته، يتيح هوامش محدودة جداً لتغيير النظام كما يطالبون. ذلك أن الدستور ينص بوضوح على أنه في حالة تولي رئيس مجلس الأمة رئاسة البلاد بالنيابة، فإنه لا يجوز حتى القيام بتغيير حكومي أو إصدار قوانين. وكل ما يستطيعه الرئيس المؤقت هو تسيير الشؤون العامة للبلاد، في انتظار تسليم السلطة للرئيس المنتخب في ظرف ثلاثة أشهر. وهذا ما سيؤدي، بالضرورة، إلى تنظيم انتخابات رئاسية وفق قانون الانتخاب الحالي، وتحت الإشراف المباشر لوزارة الداخلية، وليس «الهيئة المستقلة لتنظيم الانتخابات» كما تطالب بذلك المعارضة، ما يجعل شبح تزوير الانتخابات لصالح مرشح السلطة حاضراً.

وفي خضمّ جدل كبير أثارته تصريحات رئيس الأركان، ظهرت اقتراحات عملية لجعل الدعوة إلى تطبيق المادة 102 أكثر ملاءمة لما يطالب به الشارع، من خلال دعوة البعض إلى استقالة رئيس مجلس الأمة الحالي، والتعويض عنه بشخصية أخرى تعود إليها رئاسة البلاد بعد إعلان شغور المنصب، ثم تشكيل حكومة كفاءات وطنية، بعود إليها الإشراف على تنظيم الانتخابات. لكن هذا الحل يبدو صعب التطبيق بالنظر إلى ضيق الوقت، وعدم بروز شخصية معينة بإمكانها أن تقبل بذلك الدور. أما الاقتراح الآخر المطروح، فهو الاعتماد فقط على روح المادة 102، من خلال تطبيق شغور منصب الرئيس، لكن من دون اتباع باقي الإجراءات التي تنص عليها، خاصة فكرة تنظيم الانتخابات بالأسلوب القديم نفسه في ظرف ثلاثة أشهر. ويقترح أصحاب هذه الفكرة أن تُعهد إلى هيئة رئاسية مؤلفة من شخصيات وطنية مهمة تسيير البلاد، وتغيير قوانين الانتخابات، وتشكيل هيئة مستقلة لتنظيمها في ظرف زمني يتراوح بين ستة أشهر وسنة، لضمان قواعد لعبة سليمة قبل تنظيم الانتخابات المقبلة.

يحاول أصحاب هذه الأفكار إيجاد مخرج مناسب من الظرف الجزائري الحالي، خصوصاً في ظل تعبير العديد من المتابعين عن مخاوف إزاء تغوّل المؤسسة العسكرية في الفترة المقبلة، باعتبارها صاحبة الفضل في إطاحة الرئيس بوتفليقة. ويعيب كثيرون على رئيس الأركان تدخله المباشر في الشأن السياسي لفرض إعلان شغور منصب الرئيس، بعدما كانت تدخلات المؤسسة العسكرية في السابق تتمّ في السر، وهو ما يُخشى أن تكون الغاية منه ظهور الفريق قايد صالح بمظهر البطل الذي أنقذ الجزائريين، من أجل حسابات سياسية مستقبلية، في ظلّ أحاديث كثيرة عن أن طموحات رئاسية تسكنه منذ زمن، وهو ما قد يؤدي بالجزائر إلى حالة شبيهة بالتجربة المصرية التي اعتلى فيها المشير عبد الفتاح السيسي الحكم، بعدما كان وزيراً للدفاع. وحتى لو لم يتحقق هذا الاحتمال، سيبقى الجيش ـ في ظلّ المادة 102 ـ حاضراً بقوة في احتمال اختيار مرشح للنظام والعمل على إنجاحه ما دامت الآليات نفسها قائمة.

هذه المخاطر كلها جعلت أحزاب المعارضة تُحذر من تبعات دعوة رئيس الأركان، حتى إن حزب «التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية» ذهب إلى اعتبار ما جرى «انقلاباً أبيض»، داعياً إلى محاسبة الفريق قايد صالح باعتباره كان يخفي عدم قدرة الرئيس بوتفليقة على الحكم لسنوات، تاركاً «القوى غير الدستورية» (محيط الرئيس القريب) تسيطر على رئاسة الجمهورية. ووصف حزب «العمال»، بدوره، ما جرى بـ«التدخل الخطير للعسكري في الشأن السياسي»، معتبراً أن تفعيل هذه المادة يعني بقاء الحكومة الحالية والبرلمان بغرفتيه، في حين أن «غالبية الشعب تطالب برحيلهما». ورأت «جبهة القوى الاشتراكية»، وهي أقدم حزب معارض في الجزائر، من جهتها، أن ما يريد فرضه الجيش سيساعد على إبقاء النظام، وهو «أبعد ما يكون عمّا يريده الشعب». وعلى ضفة الإسلاميين، كان الاتفاق على أن خطوة الجيش تظلّ ناقصة، ويجب استكمالها بفترة انتقالية تتيح تلبية مطالب الشعب. أما المفاجأة الكبرى فجاءت من حزب «التجمع الوطني الديموقراطي»، الذي يقوده الوزير الأول السابق أحمد أويحيى، والذي دعا صراحة الرئيس بوتفليقة إلى الاستقالة، مشيداً بدعوة الجيش. وأصدر قياديون في حزب «جبهة التحرير الوطني» (حزب الرئيس) بياناً يدعون فيه إلى تطبيق المادة 102، كما دعا إلى ذلك الجيش.

وإلى يوم أمس، لم يجتمع المجلس الدستوري لإثبات شغور منصب الرئيس، وهو ما خلّف علامات استفهام حول حقيقة وجود مقاومة من محيط الرئيس لدعوة رئيس الأركان، بعدما أصبح الطلاق بينهما ظاهراً. ويُعدّ رئيس المجلس الدستوري، الطيب بلعيز، من أكثر الشخصيات ولاءً للرئيس ومحيطه، لكن الواقع اليوم أصبح قاهراً بالنسبة إليه، في ظلّ تراجع كل أنصار الرئيس تقريباً عن دعمه، وعدم قدرته بمفرده على صدّ دعوة أقوى مؤسسة في البلاد.

فلسطين

المعتقلات الجنوبية في «حالة طوارئ»: ستة أسرى جرحى مجهولو المصير!

«ابشع عقاب اخترعته البشرية لمعاقبة الإنسان هو السجن». الكلام للأسير وليد دقة الذي دخل قبل أيام عامه الـ34 في السجون. ماذا إذا أُضيف إلى هذه البشاعة ما فعله أخيراً جنود العدو وسجّانوه، من ضرب وإطلاق رصاص حيّ واستخدام للكلاب البوليسية وقنابل الدخان ضد المعزولين عن العالم، والغُزل من أي سلاح؟

بيروت **حمود**

شنّت «مصلحة السجون» الإسرائيلية، فجر الاثنين الماضي، أعتى هجوم على الأسرى الفلسطينيين في سجنَي «النقب» و«ريمون»، ما أدى إلى جرح عشرات نُقل بعضهم إلى المستشفيات، إضافة إلى عدم معرفة مصير الأسيرين إسلام وشاحي وعدي سالم. وبعد الحملة الشرسة، خرج ممثل «المصلحة» إلى الإعلام، قائلاً إن «جميع الأسرى عادوا إلى السجن، ولا يوجد أي أسير داخل المستشفيات، (لكن) هناك من وُضع داخل العزل الإفرادي».

رغم هذا الادعاء، تحدثت مصادر خاصة إلى «الأخبار» عن أنه إضافة إلى وشاحي وسالم، هناك أربعة أسرى لا يُعرف مصيرهم حتى اللحظة، هم: سليمان مسالمة، ومحمود عمارنة، وخليل أبو عرار، وعماد موسى، مرجحةً أنهم في مستشفى سوروكا أو أحد مستشفيات النقب، من دون معرفة وضعهم الصحي. المصادر وصفت ما حدث بـ«المحرقة»، وقالت إن «مصلحة السجون» لا تزال منذ «يوم القمعة» تمنع عشرات الأسرى من الحصول على فراش للنوم أو الاستحمام، مع أن بعض الأسرى لا تزال الدماء على ملابسهم.

الاعتداء الإسرائيلي الأخير غير مرتبط بنيّة إدارة المعتقلات تركيب أجهزة التشويش فقط، بل يأتي في سياق طويل، بدءاً بموافقة الحكومة الإسرائيلية على ما عُرف إعلامياً بـ«خطة إردان» (وزير الداخلية غلعاد إردان) التي تنص على اتخاذ إجراءات تضييق على الأسرى، منها تركيب أجهزة التشويش على الهواتف المهربة، وعدم فصل أسرى الفصائل بعضهم عن بعض. وما أسهم في زيادة العنف، تعيين رئيس جديد لمكتب ممثلية «مصلحة السجون» مطلع العام الجاري، هو آشر فاكنين، المعروف بمواقفه المتشددة ضد الأسرى. وكان فاكنين قد قال في تصريحات إن المفتشة السابقة، عوفرا كلينغر، «تعاملت بنعومة» مع الأسرى.

صحيح أن التشديدات لم تتوقف عند تركيب أجهزة التشويش التي يؤكد الأسرى أنها مسرطنة، لكن هذه القضية كانت الشرارة المُفجّرة للخطة، ما قاد في النهاية إلى اقتحام جنود العدو الغرف في القسمين 3 و4 في «النقب»، وإطلاق الرصاص الحيّ وقنابل الغاز، فأصيب العشرات ونقل بعضهم بواسطة المروحيات إلى المستشفيات بسبب خطورة وضعهم. ولم يكتفِ الجنود باستخدام السلاح، فجمّعوا الأسرى في ساحة السجن وهم معصوبو الأعين ومكبّلو الأيدي إلى الخلف، وأجلسوهم على الأرض حتى الصباح تحت المطر.

بعد ذلك، أعلنت «مصلحة السجون» حالة طوارئ في سجون جنوب فلسطين المحتلة كافة، لا في «النقب» و«ريمون» فقط، كما يُشاع. ووفق المحامية أماني إبراهيم، فإنها تلقت رداً صارماً من ضابط تنسيق الزيارات في «النقب» على طلب زيارة عدد من الأسرى المصابين، بالقول إنه «بصدد الأحداث الأخيرة، هنالك حالة متوترة وعدم ثبات لأسرى حماس، ولذلك لن نسمح بزيارة محامين حتى إشعار آخر».

وكان من المفترض أن تزور إبراهيم الأسرى المصابين في «ريمون» و«النقب»، لكن الطلبين اللذين تقدمت بهما جوبها بالرفض، وهو ما تكرر مع محامين آخرين حاولوا زيارة المصابين في «عسقلان» بعدما طعنا سجانَين رداً على القمع. كذلك مُنع محامون آخرون كانت لديهم زيارات مقررة مسبقاً حتى في سجون ليست في الجنوب، ولأسرى ليسوا من «حماس». ونُقلت إلى هؤلاء رسالة مفادها أن «الوزير إردان يتابع ملف المصابين شخصياً، وينوي التصعيد إلى أقصى الحدود».

> **الاعتداء الأخير يأتي في سياق طويل، بدءاً بالموافقة على ما عُرف إعلامياً بـ«خطة إردان»**

بالإضافة إلى المحامين، مُنع أهالي الأسرى من مدينتَي بيت لحم والخليل من زيارة أبنائهم، وفور وصول الحافلات التي أقلّتهم إلى سجون الجنوب (إيشل، وريمون، والنقب) أبلغوا بأن هناك حالة طارئة، وأن الزيارة ممنوعة. على هذه الخلفية، يعني إعلان «الطوارئ» في السجون، ومنع المحامين من الزيارة، استفراداً واضحاً بالأسرى، ومحاولة لمنع إيصال أخبارهم ورسائلهم إلى الخارج. كل هذا يُضاف إلى أن المصابين منهم لم يتمكنوا حتى اللحظة من التحدث والكشف عما حدث بالضبط.

وآخر المستجدات في شأن الأسيرين اللذين طعنا سجانَين، قرار شرطة العدو أمس اعتبار ما حدث «عملية إرهابية»، ستتولى «الوحدة القطرية لمكافحة الجرائم الخطيرة والدولية» التحقيق فيها، إلى جانب «جهاز الأمن الداخلي» (الشاباك) و«مصلحة السجون». ولا تلغي محاولة تصوير العدو ما حدث على أنه «عمل إرهابي» حقيقة أنه رد فعل طبيعي على ما يجري منذ شهرين ضد الأسرى، الأمر الذي أكدته التوكيلات التي أعطوها للمحامين بتقديم شكاوى باسمهم ضد إدارة السجن بعد تركيب «أجهزة مسرطنة تُشوش على الاتصالات».

ووفق ما سمعته إبراهيم من أسرى زارتهم قبل أقل من شهر، تركت «مصلحة السجون» النفايات في أقسام السجن لأسبوعين كاملين بجانب الأسرى، وتعمدت ذلك رغم كل ما يسببه، سواء من أمراض أو تلوّث أو رائحة، والحديث هنا ليس فقط عن نفايات عضوية، بل أيضاً عن نفايات المراحيض! في الوقت نفسه، صعّدت «المصلحة» إجراءاتها ضد كل الأسرى في سجون الجنوب، بغضّ النظر عن مشاركتهم في إحراق الغرف في «ريمون» و«النقب» أو لا، وفرضت غرامات باهظة بتهمة حرق الغرف على أن تقطعها من أموال «الكانتينا» (المشتريات)، فيما وضعت أسرى في العزل الانفرادي، ونقلت آخرين إلى أقسام مختلفة، رغم تحذيرات مسؤولين أمنيين إسرائيليين من أن هذه الإجراءات قد تؤدي إلى مزيد من التصعيد في السجون وخارجها.

بجانب المحاميين، فنع كذلك الأهالي من زيارة أبنائهم في السجون (الأناضول)

استطلاع

الحراكُ الشعبي الجزائري بين تدخل الجيش وخطر «الثورة المضادة»

ليتا كنوش

قبل الخطاب الأخير لرئيس هيئة أركان الجيش، أحمد قايد صالح، الذي دعا فيه إلى تطبيق المادة 102 من الدستور، التي تنص على إعفاء رئيس الجمهورية من مهماته بسبب عجزه عن القيام بها، طالب قطاع واسع من الرأي العام بالشروع في مرحلة انتقالية لن تخلو بالضرورة من المشكلات والتحديات. لكن رفض الحركة الاحتجاجية تولي رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، مهمات الرئيس في المرحلة الانتقالية، على قاعدة الامتناع عن أي تسوية مع النظام، قد يفضي إلى تعميق الأزمة التي تشهدها البلاد واستفحالها. عملياً، أخذ الجيش بما يعتقد أنه خيار تطبيق الدستور للحفاظ على مؤسسات الدولة، وتأمين الاستقرار لضمان انتقال هادئ للسلطة، في مواجهة الحركة العميقة المطالبة بتغيير النظام القائم، الذي تتنازع داخله مجموعة من المصالح يصعب تحديدها للسيطرة على الرأسمال البترولي التابع للدولة الجزائرية. وهو خيار من شأنه، وفق بعض المحللين، تحقيق وحدة بين المؤسسة العسكرية والشعب، كما يرى أستاذ الفلسفة والمساعد السابق لأحمد محساس أحد مطلقي ثورة 1 تشرين الثاني، نوفمبر 1954، محند بيري، الذي يرى أن الجيش يعكس إلى درجة ما تناقضات المجتمع الجزائري، ولا يخلو من آفة الفساد، إلا أن التيار السائد في داخله، الذي يمثله قايد صالح اليوم، «يدعم مطالب الشعب الجزائري».

في المقابل، لا يعتقد الرئيس السابق لـ«حزب العمال الاشتراكي»، المناضل السياسي شوقي صالحي، بوجود انقسام داخل الجيش، الذي يضمّ قطبين صاحبَي مبادرة، هما رئيس الأركان قايد صالح، ورئيس جهاز الاستخبارات بشير طرطاق. لكنه يرى أن الجيش «في وضع الأزمة الحادة وتزعزع الاستقرار الحاد، يجد نفسه في (مأزق)، باعتباره عنصر الاستقرار الأخير للنظام، ويظهر قايد صالح يومياً في الأخبار المتلفزة في حين تغيب فيه الحكومة». وتشير المعلومات الواردة من رأس النظام، بحسب صالحي، إلى «وجود تشاور بين عدة شركاء في عملية صناعة القرار، عوضاً عن حصرها في السلطة المركزية».

وبمعزل عمّا إذا كان «الحل التوافقي» الذي اقترحه الجيش سيجد سبيله إلى التنفيذ أو لا، فإن التحدي الأول الذي ينتظر الجزائريين هو إيجاد قوى بديلة لدفع عملية الفرز السياسية والأيديولوجية التي تساعد في العملية الانتقالية. والحال أن حركة الاحتجاج الشعبي قد نبذت في حكومة انتقالية سببه جذرية المتظاهرين، مشيراً إلى أن تلك الشخصيات «فقدت الصدقية بإعلانها تشكيل تنسيقية وطنية للتغيير، تضم كادرين سابقين للجبهة الإسلامية للإنقاذ». ويضيف: «بمعزل عن السجل التراجيدي للإسلاموية، ترفض الحركة الاحتجاجية كل الطبقة السياسية، وقد أعادت الأحداث تأكيد هذا الرفض». أما محند بيري، فيرى في «التنسيقية الوطنية للتغيير»، التي تجمع تسع شخصيات من المعارضة والمجتمع المدني (على غرار رئيس «حزب التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية» محسن بلعباس، والقيادي في حزب «جبهة القوى الإشتراكية» مصطفى بوشاشي، والقيادي في «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» كمال قمازي) مشروعاً لثورة مضادة؛ «فمن الناحية السوسيولوجية، هذه القوى تعتبر ضعيفة، لكنها تبقى مع ذلك شديدة التأثير عبر السيطرة التي تمارسها على وسائل الإعلام وارتباطاتها الدولية». ويضيف أنها تسعى اليوم «للاستفادة من الانتقال لإحداث تغيير من فوق لا يمكنها الوصول إليه عبر اللعبة الديموقراطية».

ويتوقع بيري احتدام الصراع بين مشروعين متناقضين: الأوّل ممثَّل بالحراك الذي يسعى إلى تعميق الثورة، بإعادة إبراز الشعب في الساحة السياسية، وتحقيق تغيير يرقى إلى تطلعاته، والثاني يحمله «تيار الثورة المضادة» الذي تمثله هذه «التنسيقية»، و«تتمحور اقتراحاته الأساسية لإصلاح حول دور المؤسسة العسكرية، والمطالبة بعودة الجيش إلى الثكنات»، أي تحويل الجيش إلى قوة رديفة، تتدخل خارج الحدود، إلى جانب قوى خارجية. وبحسب أستاذ الفلسفة، «هم يطالبون حتى بتغيير في بنيته نفسها، مع إعادة النظر في الخدمة العسكرية الإلزامية، وبطابعها الشعبي. إنها قوى تشكك في عروبة الجزائر، وهو موقف لن يكون بلا تأثير على المستوى الجيوسياسي، فضلاً عن أن برنامجهم يندد أيضاً بالطبيعة الرئاسية للنظام بذرائع زائفة، ويدافعون عن الخيار الفيدرالي. إنه برنامج خطير».

في المقابل، يرى شوقي صالحي أن الخطر الأكبر يأتي من سلطة تحاول كسب الوقت، مشيراً إلى أن «الملايين من المتظاهرين السلميين يُدينون السلطة ويدمرون شرعيتها، لكنهم لا يلغون سيطرتها على المجتمع». لكن السلطة تأمل في تراجع قوة الحركة مع مرور الوقت، وهي تراهن على إعادة التموضع عبر تقديم وجوه جديدة، أو بالأحرى «واجهات» جديدة كما يقول. ويضيف الرئيس السابق لـ«حزب العمال الاشتراكي» أن «التعليمات التي تعطيها السلطة للمنظمات والجهات المرتبطة بها، هي إظهارُ لحسن نياتها والاختلاط بالشعب الموحَّد. ونظراً للمشاركة الشعبية الوازنة في الحركة الاحتجاجية، هي ستسعى إلى تغيير الفريق الحاكم الحالي لمصلحة مجموعة أخرى قادرة على الاستفادة من الصدمة النفسية التي سبّبتها الاحتجاجات، في محاولة للتوجه أسرع ما يمكن نحو المزيد من الليبرالية».

بريطانيا استمرت أزمة «بريكست» بالتعقّد قبل 48 ساعة من الموعد المحدّد لمغادرة بريطانيا عضويةَ الاتحاد الأوروبي. بعدما فشل تصويت مجلس العموم على 8 اقتراحات (غير ملزمة للحكومة قانونيّاً) بشأن تصوّره لإدارة الخروج، بسبب الاستقطاب بين مختلف الأطراف. لكن تيريزا ماي لا تزال مصرّة على محاولة تمرير مشروع اتفاقها، وإن كلّفها ذلك منصبها

ماي أقرّت بوصولها إلى خطّ النهاية: «بريكست» نحو مزيد من التعقيد

لندن ــ سعيد محمد

إذا كان ثمّة نجم أوحد لليلة الماراثونية الحافلة في ويستمنستر (مقر البرلمان البريطاني)، فلن يكون سوى جون بيركو، رئيس الجلسات الذي بدا الوحيد، من بين كل محترفي السياسة البريطانيين، القادر على إنقاذ البلاد والعباد من الأداء المتهوّر لرئيسة الوزراء، تيريزا ماي، وحزبها الحاكم (المحافظين) في ما يتعلق بمسألة إنهاء العلاقة مع الاتحاد الأوروبي، بعدما بدا أن

> **لم يحظ أي من الخيارات الثمانية بتأكيد غالبية كافية**

المعارضة التي يقودها «العمّال» غير قادرة لا على إسقاط الحكومة، ولا تمرير بديل عن مشروع الاتفاق الذي توصلت إليه الرئيسة مع بروكسل.

بيركو تمسّك بصلاحيته الدستورية لمنْع إجراء تصويت ثالث على مشروع ماي (الذي كان قد تعرّض لهزيمتين قياسيتين في الأسابيع القليلة الماضية) ما لم تُجرَ عليه تعديلات أساسية، وهو ما يعني تصعيداً نادراً مع الحكومة التي لم تعد تملك خيارات كثيرة إلا ربما استدعاء تدخّل الملكة إليزابيث نفسها. كما أن رئيس الجلسات، الذي نقل فعلياً مقود القيادة بشأن «بريكست» من رئيسة الوزراء إلى مجلس العموم بعدما كان التقليد دائماً للمجلس أن يلعب دور الكوابح لا آكثر، نظّم جلسة للتصويت على قائمة مختصرة تتضمن ثمانية خيارات يمكن التصويت على أيّ منها كبدائل من مشروع ماي، لكنها لم تحظَ بتأكيد غالبية كافية.

تراوحت تلك الخيارات بين إلغاء الخروج بالكامل، أو تنفيذ «بريكست مخفف» على النسق النروجي، مروراً بمشروع «العمال»، وكذلك فكرة إجراء استفتاء شعبي ثان. وقد جنّبت هذه النتيجة بيركو أخذَ الأمور إلى منتهاها مع الحكومة، إذ ساد الاعتقاد بين المراقبين أنه لو نجح المجلس في تبني واحد من الخيارات الثمانية، فسيقود جلسة تقر اتجاهاً مختلفاً لـ«بريكست» بصفة قانون ملزم يوم الجمعة، إن لزم الأمر.

أما ماي، فاجتمعت بنواب حزبها المنقسمين مساء أمس، وعدتهم بالاستقالة من منصبها وتصعيد قيادة جديدة للحزب الحاكم قبل الجولة المقبلة من المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي (تموز/يوليو المقبل) إن نجحت في تمرير مشروع اتفاقها العتيد. ورغم أن بعض كبار الطامحين إلى خلافتها في حزبها وأشياعهم وعدوا مقابل ذلك بتغيير موقفهم الحالي المعارض للمشروع، فإن مقامرة رئيسة الوزراء لن تمرّ دون تحوّل نوعي في مزاجات نوّاب العموم، سواء في المعارضة: «العمّال» و«القومي الأسكتلندي» و«الخضر» و«الليبراليين الأحرار»، أو في تحالف السلطة: «الديموقراطيين الاتحاديين» الأيرلندي الشمالي، لدعم اتفاقها، وهو أمر مستبعد. وفي الحقيقة، تعلم ماي قبل غيرها أنها وصلت إلى خط النهاية، وأن لا مستقبل لها في السياسة البريطانية، وكل الذي تريده هو توريط المملكة بتركة تاريخية باسمها ولو كانت ثقيلة الوطأة على الاقتصاد ومستقبل الأجيال.

المرشحون لخلافة ماي من داخل «المحافظين» كُثر، ومنهم أسماء معروفة مثل: وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، ووزير الخارجية الحالي جيريمي هانت، ووزير «بريكست» السابق دومينيك راب، ووزير الصحة الحالي مات هانكوك، ووزير البيئة السابق مايكل غوف، ووزيرة العمل والمعاشات أمبر رود، وربما أيضاً وزير الداخلية الحالي ساجد جافيد رغم أن أصوله الآسيوية لن تخدمه كثيراً. وكل هؤلاء كانوا بطريقة ما أطرافاً في حرب الخلافة الداخلية منذ بعض الوقت، ولذلك سيستحيل نظرياً حصول أي منهم على عدد الأصوات اللازمة لنيل الثقة في مجلس العموم، ما لم يحصل ضغط ما من مصادر عليا في الدولة العميقة، وعندئذ قد تكون الوزيرة رود الأقل استفزازاً للجميع، رغم أنها أعلنت أخيراً عزوفها عن الترشّح.

في موازاة أزمة «المحافظين»، استمر زعيم «العمّال» المعارض، جيريمي كوربن، في استراتيجيته الرمادية في ما يتعلّق بـ«بريكست»، وقد أبلغ نواب حزبه في «العموم» بأن أولويتهم إجراء انتخابات عامة مبكرة تمنح الفرصة لتشكيل حكومة جديدة تتولى إدارة هذا الملّف المعقّد. وإذا تعذّر ذلك، فإن التوجّه هو دعم كل خيار يمكن أن يساعد بريطانيا على تجنّب الشرّين معاً: انتهاء مهلة «بريكست» الأصليّة غداً (الجمعة) من دون اتفاق وهو أمر وصفه كوربن بالكارثي، أو قبول مشروع الاتفاق الذي توصلت إليه ماي مع بروكسل وهو يجعل تفتت المملكة المتحدة مسألة وقت لا أكثر بسبب عقدة الحدود بين شطري أيرلندا؛ وهذا يعني دعم التصويت لمصلحة استفتاء شعبي جديد إذا لم يوافق «العموم» على مشروع «العمّال» لـ«بريكست الملَطف» (يتضمن البقاء في عضوية السوق الأوروبية المشتركة والاتحاد الجمركي).

اسكتلندياً، بدا «القوميون الاسكتلنديون» (الحزب الحاكم في برلمان الإقليم الخاضع للندن) اليوم شديد الوضوح بشأن عزم الحزب على البقاء في عهدة الاتحاد إذا كانت نتيجة البهلوانيات السياسية في لندن اتفاق ماي أو الخروج دون اتفاق، إذ تحدث نوّابه في البرلمان بشأن ذلك، ودعمتهم نيكولا ستيرجون، وهي الوزيرة الأولى في اسكتلندا من موقعها على «تويتر»، كما كرّر «الديمقراطيون الاتحاديون» (حلفاء ماي في السلطة) رفضهم صيغة اتفاق ماي بصيغته الحالية، لأنها ستجعل مسألة توحيد أيرلندا أقرب من أيّ وقت مضى.

فشل «العموم»، ومقامرة ماي، وضعف المعارضة عن الفعل، كل ذلك يجعل الأمور تتجه في لندن إلى مزيد من التعقيد خلال الساعات الـ48 المقبلة، كما يتأكّد كل يوم عجز الطبقة السياسية الحاكمة في البلاد، سلطة ومعارضة، عن التوصّل إلى حلول لقضية استراتيجية تمس المصالح الآنية والمستقبلية.

مقامرة ماي لن تمرّ دون تحوّل نوعي في مزاجات نوّاب «العموم» (أ ف ب)

مقالة

مظلة روسية فوق فنزويلا

وليد شرارة

ردود الفعل الأميركية الرسمية الغاضبة من إعلان روسيا إرسال طائرتَي شحن عسكريتين إلى فنزويلا، لا تدع مجالاً للشك في المغزى السياسي والرمزي لهذه الخطوة. روسيا تعلن لِمَن يهمه الأمر أنها ستقف في صف فنزويلا في مواجهة الحرب الهجينة التي تُشنّ عليها. تستند هذه الأخيرة إلى نموذج الحرب المنخفضة التوتر التي خاضتها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا أيام حكم الجبهة الساندينية في ثمانينيات القرن الماضي، والتي أدت بعد نحو عشر سنوات، واستنزاف البلاد بشرياً ومادياً، إلى سقوط الجبهة في الانتخابات عام 1990. ولا شك في أن افتقاد نيكاراغوا الدعم الدولي، مع دخول حليفها السوفياتي آنذاك في مرحلة الموت السريري، قد سرّع الانتصار الأميركي.

قد تكون نقطة الضعف الرئيسية في استلهام مثل هذه الاستراتيجية اليوم هي تغير الظرف الدولي، وعودة روسيا إلى أداء دور بارز في أكثر من منطقة من العالم. نقطة أخرى مرتبطة بالأولى، هي أن هذه العودة تجري بالتحالف مع لاعبين إقليميين ودوليين وازنين، تتقاطع أهدافهم مع أهدافها. هذا ما حصل في سوريا، حيث شهدنا شراكة روسية مع أطراف محور المقاومة في مواجهة العدوان الذي تتعرض له. وهذا ما قد نشهده في فنزويلا، حيث تتقاطع المصالح الروسية والصينية في منع مسعى واشنطن لقلب نظامها الوطني. اختلفت الظروف جذرياً عن تلك السائدة في الثمانينيات، عندما لم يكن للاتحاد السوفياتي هذا النوع من الشراكات، إن لم نقل التحالفات، بل كانت علاقاته عدائية مع الصين وشديدة البرودة مع إيران. لقد بات من المؤكد اليوم أن البعد الدولي في الأزمة الفنزويلية ازداد أهمية، وأن مآلاتها المحتملة باتت وثيقة الصلة بمواقف أطراف هذا التدويل وسياساتهم.

التدويل وتداعياته الممكنة

دخلت موسكو، من الباب العريض، إلى ما لم تتوقف واشنطن يوماً، في ظلّ إداراتها المتعاقبة، عن اعتباره حديقتها الخلفية. هذا التصور لأميركا الوسطى والجنوبية بقي مهيمناً في أوساط النخب السياسية والعسكرية الأميركية، مع أن قسماً كبيراً من بلدانها قد شهد تغييرات فعلية بعد وصول حكومات وطنية إلى السلطة من طريق صناديق الاقتراع. ففي البرازيل والأرجنتين وفنزويلا وبوليفيا والإكوادور والأوروغواي، اعتمدت التيارات اليسارية الوطنية التي انتصرت بالانتخاب سياسات مستقلة خاضعة لمصالحها الوطنية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي الداخليين، وعلى المستوى الخارجي، مناقضة بدرجات متفاوتة إملاءات واشنطن. ولا شك في أن من بين أبرز العوامل التي جعلت هذا الأمر ممكناً، غرق الولايات المتحدة في الشرق

> **تعتبر واشنطن التموضع الروسي استمراراً للتصدي لمساعي تغيير الأنظمة**

الأوسط وحروبه، ما فتح نافذة فرص حقيقية أمام القوى الوطنية في البلدان المذكورة لمحاولة إنجاز التغيير المنشود منذ عقود من قِبَل شعوبها. ومما زاد من حنق الولايات المتحدة حيالها، شروعها في بناء شراكات اقتصادية وسياسية مع منافسيها الدوليين الصاعدين، وفي مقدمتهم الصين وروسيا، وهو ما تنظر إليه على أنه تحدٍّ استراتيجي في إحدى أكثر مناطق نفوذها أهمية.

الهجوم المضاد الأميركي على الحكومات الوطنية في دول وسط القارة الأميركية وجنوبها، بدأ منذ عهد إدارة باراك أوباما، إلا أنه انتقل إلى طور جديد مع إدارة ترامب، التي ترى أن استعادة السيطرة عليها أولوية استراتيجية. ولا يمكن فهم الحرب الحالية على فنزويلا خارج هذا السياق. كيف ستتعامل الولايات المتحدة مع إرسال روسيا قوات عسكرية، محدودة العدد حتى اللحظة، إلى فنزويلا؟ موقع «سترافتور» الوثيق الصلة بالدوائر الأمنية والعسكرية الأميركية، يشير إلى أن «الولايات المتحدة تقيّم النتائج الطويلة الأمد لبناء روسيا موطئ قدم في الحوض الكاريبي، لأن ذلك يقوّض أحد المرتكزات الرئيسية لعقيدة مونرو، ويجعل من الصعب على واشنطن أن تمنع قوى خارجية من التدخل في مجالها الجيوسياسي الحيوي. حتى اللحظة، ردع التهديد بالتدخل الأميركي حكومة فنزويلا عن قمع الاحتجاجات الداخلية. هي ما زالت مترددة في اعتقال خوان غايدو أو نفيه، لخشيتها من أن يشكل الأمر دافعاً لتدخل أميركي محتمل. لكن في حال بدء مادورو بقمع المعارضة السياسية، لاعتقاده أن وجود قوات روسية يزيل احتمال التدخل الأميركي، سيقود مثل هذا التطور إلى وصول الأزمة الفنزويلية إلى مفترق طرق مفتوح على احتمالين: الاحتمال الأول، أن تحفز بداية الانتشار الروسي، المعارضين، على التحرك بسرعة قصوى ضد الحكومة، أي أن تحاول العناصر المعادية لها داخل الجيش الفنزويلي إطاحتها عبر انقلاب عسكري، قبل أن يحول وجود روسي متعاظم دون ذلك. والاحتمال الثاني، أن يؤدي القمع المتزايد من قِبَل الحكومة، المستند إلى الوجود الروسي، إلى حسم الضباط المترددين في الجيش الفنزويلي أمرهم، والانضمام من جديد إلى معسكر مادورو، ما سيحوّل الانقلاب إلى خيار مستحيل. في جميع الأحوال، إن إمكانية تزايد الوجود الروسي على ضفاف الكاريبي تعيد صياغة المشهد في فنزويلا».

يكشف هذا التحليل حقيقتين بالنسبة إلى الصراع الدائر في فنزويلا: الحقيقة الأولى، أن رهان واشنطن الفعلي هو قيام الجيش بالانقلاب على الرئيس الشرعي للبلاد، إذ إن التحركات الاحتجاجية التي باشرتها المعارضة، والحرب الهجينة التي تتعرض لها كراكاس، هدفها تأجيج الانقسامات الداخلية في المجتمع، واستنزاف البلاد لتشجيع عناصر عسكريين غير محسومي الولاء على إطاحة نظامها الوطني. والحقيقة الثانية، أن الإدارة الأميركية تنظر إلى بداية التموضع الروسي على أنه استمرار لسياسة التصدي لمساعي تغيير الأنظمة، التي أسهمت موسكو في إفشالها في سوريا، وتعمل اليوم على الحؤول دونها في فنزويلا. وإذا وقفت الصين بوضوح مع روسيا في فنزويلا، وهي لديها استثمارات بنحو 70 مليار دولار في هذا البلد، فسيزيد ذلك من صعوبة تحقيق واشنطن غاياتها هناك.

سوريا

عدوان إسرائيلي جديد في حلب... ورفض لـ«قرار ترامب» في مجلس الأمن

قبل دقائق على انطلاق اجتماع مجلس الأمن الطارئ المخصص لنقاش إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في شأن الجولان، اعتدت طائرات العدو الإسرائيلي، مساء أمس، على عدد من المواقع في محيط مدينة حلب. العدوان الجوي تركّز على عدد من المخازن والمستودعات في محيط مطار حلب الدولي والمنطقة الصناعية في الشيخ نجار. وقالت مصادر عسكرية سورية إن الدفاعات الجوية تمكنت من التصدي لعدد من الصواريخ المعادية، فيما لم يسفر العدوان عن إصابات بشرية في صفوف العسكريين أو المدنيين. ولا يُعدّ هذا الاعتداء الأول من نوعه على محيط مطار حلب الدولي، إذ سبق أن استهدف العدو الإسرائيلي عدة مستودعات هناك في منتصف تموز من العام الماضي. وتسبب اعتداء أمس في انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة حلب، لكونه استهدف منطقة تضم خطوط نقل من المحطة الحرارية في الريف الشرقي على طريق حلب ـ الرقة.

العدوانية الإسرائيلية وقصف مواقع عسكرية ومدنية سورية بشكل متكرر، يتكامل مع التصعيد الأميركي المتمثل أخيراً عن الاعتراف بـ«سيادة إسرائيل» على الجولان. وفي موازاة عدوان أمس، التأم أعضاء مجلس الأمن، في جلسة طارئة دعت سوريا إلى عقدها لنقاش إعلان الرئيس الأميركي حول الجولان. وبعدما كان جدول أعمال المجلس يتضمن اجتماعاً مغلقاً يبحث عمل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فضّ الاشتباك (أندوف)، تمت جدولة الجلسة الطارئة العلنية في الموعد نفسه مع الإبقاء على البنود المعنية بملف «أندوف». ورغم غياب التعويل على استصدار قرار من مجلس الأمن منذ ما قبل الجلسة، فإن الاجتماع كان فرصة لتكريس حالة الرفض للإعلان الأميركي الاستفزازي المخالف لقرارات المجلس. وكان لافتاً أن جلسة أمس وما رافقها من تصريحات، ظهّرت تبايناً بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين، هو الأول من نوعه في الملف السوري على منصة مجلس الأمن منذ سنوات.

واستُبقت الجلسة ببيان جديد من الاتحاد الأوروبي أكّد أن الدول الأعضاء فيه لن تتبع الخطوة الأميركية، وستلتزم «عدم الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان المحتلة». ولمّحت تصريحات للمندوب الفرنسي إلى الأمم المتحدة، فرنسوا دولاتر، إلى أن الجانب الأميركي سيعرقل أي مشروع قرار يطرح في مجلس الأمن ويعارض توجّه إدارة ترامب، وفق ما نقلت عنه وكالة «فرانس برس». كذلك، أعربت الأمم المتحدة في بيان رسمي عن تمسّكها بالاعتراف بسيادة سوريا على الجولان، داعية الدول الأعضاء إلى «تجنب اتخاذ أي أفعال» من شأنها تصعيد الأوضاع في الشرق الأوسط.

وفي استباق لأي أجواء سلبية لقرار ترامب داخل مجلس الأمن، توافق الممثلان الأميركي والإسرائيلي في الأمم المتحدة على استحضار «أمن إسرائيل» والتحذير من «الوجود الإيراني» في سوريا والجولان. وراى نائب مندوب الولايات المتحدة، جوناثان كوهين، في جلسة صباحية للمجلس،

> **أكد الاتحاد الأوروبي أن أعضاءه لن يمشوا على خطى واشنطن**

أن «السماح للنظامين السوري والإيراني بالسيطرة على مرتفعات الجولان سيكون بمثابة غضّ طرف عن الفظائع التي يرتكبها نظام (الرئيس بشار) الأسد، وعن وجود إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة». ومن جانبه، قال المندوب الإسرائيلي، داني دانون، في بيان أمس، إنه «طوال 19 عاماً، استخدمت سوريا الجولان موقعاً متقدماً ضد إسرائيل... واليوم، تريد إيران نشر جنودها عند حدود بحيرة الجليل (طبرية)، وإسرائيل لن تقبل أبداً بأن يتحقق هذا الأمر»، مشيراً إلى أن «الوقت قد حان لكي يعترف المجتمع الدولي بأن الجولان سيبقى تحت سيادة إسرائيل إلى الأبد».

وفي المقابل، أكد مندوب سوريا، بشار الجعفري، أن الإعلان الأميركي «كشف حقيقة المخطط الموجه ضد سوريا بشكل خاص والمنطقة بأكملها، والرامي إلى نشر الفوضى والدمار وتكريس واقع جديد على غرار مخطط سايكس ـ بيكو ووعد بلفور». وقال في كلمة خلال الجلسة الصباحية المفتوحة حول الوضع في سوريا، إن «رهان كيان الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأميركية على استثمار الحرب الإرهابية والسياسية والاقتصادية التي شنت على سوريا... لإضعافها وتقليص دورها العربي والإقليمي والإسلامي، رهان ثبت خطأه».

وبينما جددت موسكو تأكيد موقفها المحذّر من عواقب الإعلان الأميركي في شأن الجولان، كان لافتاً نفي «الكرملين» أمس لما نشرته عدة وسائل إعلام إسرائيلية عن «تسليم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الرئيس فلاديمير بوتين، خطة لحلّ النزاع في سوريا تتضمن انسحاب القوات الإيرانية من سوريا».

(الأخبار)

من عين التينة قبالة بلدة مجدل شمس في الجزء المحتل من الجولان (أ ف ب)

العالم

ليبيا

حفتر في قصر اليمامة: بحثاً عن تزكية لمعركة طرابلس

التقى المشير خليفة حفتر، الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة في الرياض، أمس، بعد أيام من إطلاق سراح مواطنين ليبيين تسلّمهم حفتر من المملكة قبل نحو عام. وفي ظلّ توتر عسكري تشهده العاصمة طرابلس، وأيضاً قبل أسابيع من موعد انعقاد «الملتقى الوطني الجامع»

حبيب الحاج سالم

في زيارة هي الأولى من نوعها، وصل قائد «عملية الكرامة» في شرق ليبيا، المشير خليفة حفتر، أمس، إلى الرياض، ليجتمع بالملك سلمان ووزير الداخلية وشخصيات أخرى. لم يرشح عن اللقاء شيء كثير، سوى بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أكد فيه الملك حرصه على «أمن ليبيا واستقرارها».

في واقع الأمر، لم يبتعد حفتر منذ إطلاق عمليته عام 2014، عن السعودية، التي تلقّى منها دعماً واسعاً، يتعلق الجزء الواضح منه بتسخير جهود أذرعها الإعلامية وشيوخ المؤسسة الوهابية لتوفير غطاء أيديولوجي للمعارك الميدانية. فعلى امتداد الأعوام الماضية، تواصل الشيخ السعودي، ربيع المدخلي، مرات عدة مع أتباعه في ليبيا، وحثّهم على القتال ضمن قوات حفتر، على اعتبار أن هذا الأخير «ولي أمر شرعي». كذلك أرسل شيوخ آخرون في جولات إلى ليبيا، ظهر بعضهم وهم يعبّئون المقاتلين السلفيين على خطوط الاشتباك. وقد أثمر كل ذلك تثبيت موطئ قدم وهابي راسخ في المؤسسات الأمنية والعسكرية والدينية الليبية، خاصة في دار الإفتاء شرقي البلاد، لكن أيضاً على منابر عشرات المساجد في مناطق أخرى.

الدعم السعودي لحفتر لم يقتصر فقط على الداخل الليبي، بل تجلّى كذلك داخل المملكة. ففي 31 أيار/ مايو الماضي، ألقى الأمن السعودي القبض على ثلاثة ليبيين (تمكّن رابعهم من النجاة) ينحدرون من مدينة الزاوية غربي البلاد، وينشطون في أجهزة أمنية مناوئة لحفتر، وذلك أثناء تأديتهم مناسك العمرة. وبعد اعتقالهم، رُحّلوا سراً، في موعد غير معلوم، نحو شرق ليبيا، حيث تسيطر حكومة حفتر غير المعترف بها دولياً. ظلت القضية مثار جدل، إلى أن انقطعت أخبار المحتجزين، وزاد الزخم حولها بعد اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، من خلال تنظيم أهاليهم وقفات أمام البعثات الدبلوماسية السعودية. ويبدو أن حل هذا الملف كان شرطاً مسبقاً لزيارة حفتر للسعودية؛ إذ إنه لم يطلق سراح المحتجزين إلا قبل أقل من أسبوعين (الأخبار، العدد 3713).

ويستهدف حفتر من الزيارة مراكمة مزيد من الرصيد الدبلوماسي و«الشرعية» لنفسه. فالرجل يعمل منذ أعوام على زيارة كبريات العواصم الدولية والإقليمية، ضمن مسعاه لتصوير نفسه شخصية مرموقة جديرة بالاحترام، وبأداء دور محلي مسنود بـ«انتصاراته» الميدانية، التي تشوبها الكثير من الثغَر والدماء. يمكن حفتر التعويل على حليفه السعودي وبقية دول «المحور»، أي الإمارات ومصر أساساً، في تعطيل أي إشارة ضده في أعمال القمة العربية التي ستعقد يوم الأحد المقبل في تونس. وهو وصل إلى مرحلة صار يعتبر نفسه فيها ممثلاً للدولة، على رغم أنه، وفق التوصيف الأكثر موضوعية، لا يزيد على كونه قائداً لمجموعة من الميليشيات، تخوض حرباً أهلية. علاوة على ذلك، سيدخل الرجل أكثر قوة في مفاوضات «الملتقى الوطني الجامع»، الذي تنوي بعثة الأمم المتحدة عقده منتصف الشهر المقبل.

لكن الأهم من كل ما تقدم، أن حفتر يسعى إلى حشد أكبر ما يمكن من الدعم، وصولاً إلى «الساعة الصفر»

يسعى حفتر الى زيادة رصيده الدبلوماسي واكتساب «شرعية» دولية (عن الويب)

> يسعى حفتر لحشد الدعم، وصولاً إلى «الساعة الصفر» لدخول طرابلس

لدخول طرابلس، حتى يضمن «عدم تشكل أي قوة خارج الدولة تشبه حزب الله»، كما قال الناطق باسمه، العميد أحمد المسماري، خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء الماضي. وتعتمد استراتيجية حفتر للدخول إلى طرابلس على عقد أوسع تحالفات ممكنة، مع قبائل ومجموعات مسلحة، داخلها وفي محيطها، لأن اختراقها عسكرياً أمرٌ مكلفٌ جداً، وقد يأتي بنتائج عكسية، نظراً للتحصينات التي تحتويها، وحجم ترسانتها العسكرية، وعدد مقاتليها. وقد انتشرت أخبار عن وجود تنسيق بين حفتر وقوات من مدينة ترهونة الواقعة جنوب طرابلس في الأيام الماضية، ما أدى إلى تسخين الأجواء في طرابلس، وقاد إلى عقد اجتماع في ترهونة جمع ممثلين عن بقية مدن العاصمة ونواحيها، وخلص إلى الاتفاق على التوحد ضد أي هجوم لحفتر، أو عدم المساهمة فيه على الأقل.

استراحة

كلمات متقاطعة 3123

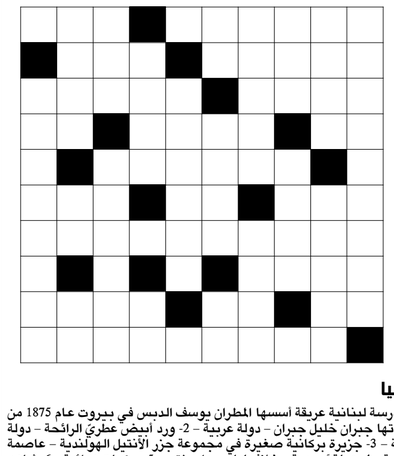

افقيا

1- مدرسة لبنانية عريقة أسسها المطران يوسف الدبس في بيروت عام 1875 من تلامذتها جبران خليل جبران – دولة عربية – 2- ورد أبيض عطري الرائحة – دولة عربية – 3- جزيرة بركانية صغيرة في مجموعة جزر الأنتيل الهولندية – عاصمة آسيوية – 4- عملة آسيوية – خلاف ليل – بواسطتي – 5- مركبات هوائية – 6- شاهد من بعيد – للتمني – أصفر بالإنجليزية – 7- أغنية لأم كلثوم – 8- وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية – 9- فضاء – من مشتقات العنب – تبطل الحكم في المحكمة – 10- إحدى الإمارات العربية المتحدة

عمودياً

1- شاعر لبناني راحل – 2- مقول أو في الفم – فرح وميتهج – 3- قتال بين الشعوب – دقيق القمح – 4- طبيعتي وشخصيتي – إله الخمر عند الرومان – 5- حرف جر – معرّض لموت شنيع أو عرضة للتلف والزوال – للنفي – 6- عائلة روائية وصحفية ألمانية – 7- صاحب تأثير كبير على الثورة الفرنسية كانت كلماته تُرنّ في آذان الجمهور لكنه إغتيل في أوج مجده فحصل على تكريم لم يكن يحلم به في حياته – ظهرت الحموضة في العجين – 8- نبات يُستخرج منه السكر – عائلة الممثل اللبناني الكوميدي أبو سليم – 9- فنّانة لبنانية معتزلة من أصل تركي – حرف جزم – مدينة إيرانية – 10- مشروب منعش

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- كاب كينيدي – 2- كلب – اولب – 3- دربلو – تي – 4- فوا – بوالو – 5- ربوع – صه – لا – 6- و و – بري – ويل – 7- نلقاه – مزاج – 8- ادنوك – ما – 9- يارا – جبل – 10- أمين الحافظ

عمودياً

1- دفرونميا – 2- اكروبول – أم – 3- بلباو – قاري – 4- كتل – عبادان – 5- وب – رهن – 6- نا – وصيّ – وجل – 7- يوتاه – مكبح – 8- دليل – وز – لا – 9- يم – وليام – 10- بر – الجاحظ

3123 sudoku

5	7		9	6	8		2	
						7		
6					2			9
	4			9			1	
1	8		6		5		7	3
	3			7			9	
9			5	3	7			2
4								
				1	9		8	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3122

6	9	3	1	2	5	7	8	4
4	1	8	7	6	3	9	5	2
2	7	5	9	4	8	3	6	1
7	2	6	5	8	9	4	1	3
8	3	9	4	1	6	2	7	5
5	4	1	2	3	7	8	9	6
3	5	2	8	9	1	6	4	7
1	8	4	6	7	2	5	3	9
9	6	7	3	5	4	1	2	8

مشاهير 3123

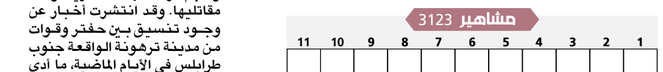

أمير وقيصر من أمراء عصر النهضة في إيطاليا (1475-1507) وسياسي محترف إشتهر بمكره وبطشه فاتخذه ماكيافلي مثالاً في كتابه «الأمير»
6+4+3+4+11+5 = سوق تبادل السلع ■ 1+8+2 = غير معلّن ■ 9+7+10 = يجري في الفضاء

حل الشبكة الماضية: اسامة المفتي

إعداد نعوم مسعود

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (صدق الله العظيم)
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
آل ميقاتي وآل سوبرة ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المرحومة
نهله عزمي ميقاتي
زوجة رضى سوبرة
والدتها المرحومة سعاد عبدالله غندور
ولدها حكمت سوبرة
شقيقاها طه زوجته ندى مسقاوي
نجيب زوجته مي دوماني
شقيقاتها المرحومة هاله زوجة المرحوم جميل دعبول
نجلا زوجة عصام بدير
ليلى زوجة محمد سليم عويضة
نهى أرملة المرحوم طارق غندور
حماتها بدرية طياره أرملة المرحوم حكمت سوبرة
أشقاء زوجها عبد الرحمن سوبرة زوجته ميرنا البلطجي
عمر سوبرة زوجته ليلى الزعتري
شقيقة زوجها ناديا سوبرة زوجة يوسف عيتاني
صلّي على جثمانها الطاهر يوم الثلاثاء الواقع في 26 آذار 2019م في جامع الخاشقجي، ثم ووري الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل اليوم الخميس 28 آذار 2019 من الساعة الثالثة حتى السابعة مساءً في فندق فور سيزون، بيروت، الوسط التجاري.
وفي طرابلس يوم الجمعة 29 آذار 2019 من الساعة الثالثة بعد ظهر حتى السابعة مساءً والسبت 30 والأحد 30 و31 آذار في منزل النائب الدكتور ميشال موسى الكائن في مغدوشة، ويوم الإثنين أول نيسان 2019 في صالون مطرانية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك، طريق الشام، الطبية، ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء المرحوم
الحاج نمر الشامي
زوجته: السيدة صبحية الحسيني.
أبناؤه: الحاج يحيى، الحاج زين، المربي جعفر، الحاج محمد والقاضي حسن الشامي.
بناته: صباح أرملة د. يوسف الشيخ محمد البقاعي، سميرة زوجة عبد الهادي العشي، ومريم زوجة المعاون أول المتقاعد علي النمر.
شقيقه: المرحوم الشيخ ذيب الشامي "أبو محمد".
شقيقته: المرحومة الحاجة سكنة الشامي.
تقبل التعازي اليوم الخميس 27 آذار 2019 في منزل الفقيد في أرزون.
ويوم الجمعة 29 آذار في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الجناح قرب مقر أمن الدولة من الساعة الثانية ظهراً حتى السادسة مساءً.
وتقام ذكرى مرور أسبوع يوم السبت 30 آذار في حسينية بلدة أرزون الساعة الثانية ظهراً.
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
الآسفون: آل الشامي وأنسباؤهم، آل الحسيني وعموم أهالي أرزون.

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
ننعي اليكم وفاة المرحومة
الست خولا نجيب بركات
أرملة المرحوم المقدم توفيق مزهر
ابنتها زينه زوجة وديع تقلا
انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاثنين الموافق فيه 25/3/2019
تقبل التعازي يوم الخميس في 28/3/2019 في دار طائفة الموحدين الدروز في بيروت شارع فردان من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الخامسة عصرا.
لكم من بعدها طول البقاء
الراضون بقضائه تعالى آل مزهر – آل بركات وعموم أهالي حمانا

زوجته: توفيقة جرجي مخايل قطان
ابناء: النائب الدكتور ميشال موسى زوجته جانين بوخليل وعائلته
نقولا موسى زوجته لورين حبقوق وعائلته
ابنتاه: ناديا موسى
لور موسى زوجة إبراهيم الحايك وعائلتها
وأنسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
حنا نقولا موسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة 29 آذار 2019 في كنيسة السيدة، مغدوشة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، ويومي السبت والأحد 30 و31 آذار في منزل النائب الدكتور ميشال موسى الكائن في مغدوشة، ويوم الإثنين أول نيسان 2019 في صالون مطرانية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك، طريق الشام، الطبية، ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المغفور له بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
عمر وائل سكرية
والده: المهندس وائل عبدالله سكرية
والدته: السيدة مها عبد العزيز شخاشير
شقيقتاه: كرما و ديالى
جدته: السيدة ليس صباغ شخاشير
عمّاه: الدكتور غسان وخالد
خاله: أكرم عبد العزيز شخاشير
يصلى على جثمانه الطاهر عقب صلاة ظهر اليوم الخميس 28 آذار 2019 في مسجد الخاشقجي ثم يوارى الثرى في مدافن الأوقاف الإسلامية الحرج.
تقبل التعازي بعد الدفن للرجال والنساء في منزل والدة الفقيد، شارع جون كندي، بناية برج الجامعة، الطابق الخامس،
والثاني والثالث للرجال والنساء يومي الجمعة والسبت في 29 و30 آذار في فندق البريستول من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السابعة مساءً، ويوم الأحد في 31 آذار في بعلبك في دار عمه الدكتور غسان سكرية.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 2018/785 المنفذ: ادمون جرجس صعب - وكيلاه المحاميان جورج عازار وعيد ابي حنا. المنفذ عليه: سماح طانيوس غصوب - وكيله المحامي ميشال سمعان.
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الغرفة التاسعة قرار 2018/252 تاريخ 2018/7/3 القاضي باعتبار ان العقار 1128 ضهر الصوان غير قابل للقسمة العينية بين الشريكين وبازالة الشيوع فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير وهو مايتان وثلاثة وتسعون الف ومايتان وخمسون د.أ. او ما يعادله بتاريخ البيع على ان يتم توزيع الثمن على الشريكين كل بحسب حصته في الملك.
تاريخ محضر الوصف: 2018/12/17.
تاريخ تسجيله: 2018/12/28.
المطروح للبيع: العقار /1128/ ضهر الصوان. قطعة ارض ضمنها حديقة خارجية مجللة ضمنها بعض المزروعات وبناء من حجر يتالف من طابق سفلي سكن خادمة ومستودع ومكتب وطابق ارضي للسكن يحتوي على صالون ومطبخ وحمام وتراس مسقوف قرميد وطابق علوي له مدخل من المطبخ وغرفتين للنوم وخارج البناء يوجد غرفة للناطور مع حمام ويوجد تكنة قرميد على كامل البناء، مساحته/ 1475/م. يحده غرباً /1121/ شرقاً المدافن شمالاً المدافن والطريق جنوباً: /1121/ و/1127/ و/1129/ تصديق تخطيط بالمرسوم 2012/8506 صادر عن وزارة الاشغال العامة والنقل رقم /55333/ تاريخ 2012/7/18، دعوى ازالة شيوع عدد 2017/2123، محضر وصف رقم 2018/785.
قيمة التخمين والطرح: /293250/دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء في 2019/4/17 الساعة الحادية عشر صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5 %.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 2016/814 المنفذ: لوران طانيوس السمرا وكيلته المحامي برت البدادوني.
المنفذ عليه: الياس مخايل ابو مراد - الفنار طلعة البون جوس شارع /54/ بناية رقم /15/- ط2.
السند التنفيذي: عقد تامين عقاري وشهادة تامين درجة اولى على القسم /10/ من العقار /1449/ الفنار تحصيلاً لمبلغ /80550/د.أ. عدا الفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2018/8/9.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2018/10/16.
المطروح للبيع:
القسم /10/ من العقار /1449/ الفنار: مدخل ودار وطعام ومطبخ وثلاث غرف وحمامين وغرفة خدم وخلاء واربع شرفات واحدة منها مقفلة زجاج والمنيوم مساحته /209/م2، يشترك بملكية الحقين /1/ و/3/ راجع القسم واحد، له موقف سيارة حق انتفاع او ارتفاق وفقاً للمادة /26/ من قانون التنظيم المدني، تامين درجة اولى قيمة /120000/ د.أ. لمصلحة لوران السمرا تامين درجة ثانية قيمة /40000/د.أ. لمصلحة جورج التنوري خاضع لنظام الملكية، ورد ملف لنظام الملكية اطلع المشتري على نظام الملكية والحق رقم /1/ وقبل بهما، تمنع المدين عند انشاء اي حق عيني وسواه طيلة مدة التامين راجع عقد التأمين، تعهد من الياس ابو مراد بازالة المخالفة في القسم المشترك طلب تنفيذ وحجز تنفيذي ومحضر وصف رقم 2016/814 حجز احتياطي رقم 2017/506/506 لمصلحة جورج يونس حجز احتياطي رقم 2018/43/43 لمصلحة طوروس مقرديج مخسيان طلب تنفيذ رقم 2018/237 لمصلحة جورج التنوري اشارة امتياز عام بكتاب دائرة التحصيل رقم 3059/ تاريخ 2017/9/13 على المكلف الياس مخايل ابو مراد، بناء مخالف بكتاب بلدية الفنار عدد 94/972.
قيمة التخمين: /261250/دولار أميركي.
قيمة الطرح: /156750/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2019/4/17 الساعة الحادية عشر صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5 %.
رئيس القلم
زياد داغر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب محمد علي نزها وكيل علي محمد نزها سند تمليك بدل ضائع للعقار C 13/1793 العمروسية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب المحامي ماجد احمد عباس رمال وكيل نقيبه أحمد نجدي سند تمليك بدل ضائع للعقار 609/ C 8 تحويطة الغدير.

دعوة الهيئة العامة
لجمعية "مؤسسة الكفاءات"
علم وخبر رقم ١٦٦ أ.د. تاريخ ١٩٨٠/٠٩/١٢
يتشرف مجلس امناء جمعية "مؤسسة الكفاءات" بدعوة الهيئة العامة لعقد اجتماع نهار الاربعاء في ٢٤ نيسان ٢٠١٩ في تمام الساعة التاسعة صباحاً في بعبدا شارع العين بناية شويري، للنظر بجدول الاعمال التالي:
١ - المصادقة على ميزانية لجمعية "مؤسسة الكفاءات" عن دورة ٢٠١٨ المالية.
٢ - المصادقة على موازنة دورة ٢٠١٩ المالية.
٣ - الاستماع الى تقرير مجلس الامناء عن اعمال ٢٠١٨.
٤ - الاستماع الى تقرير مفوض مراقبة الحسابات عن دورة ٢٠١٨ المالية.
٥ - ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الامناء عن دورة ٢٠١٨ المالية.
٦ - تعيين خبير محاسبة محلف لمراقبة حسابات الجمعية عن دورة ٢٠١٩ المالية.
ان كافة المستندات بتصرف حضرات اعضاء الهيئة العامة في مركز المؤسسة.
باحترام
الدكتور رامز عواد
رئيس مجلس امناء "مؤسسة الكفاءات"
بيروت في ٢٨ آذار ٢٠١٩

اعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب زياد جورج الخوري وكيل جوليات يوسف نصر بصفتها احد ورثة يوسف مطانيوس نصر سند ملكية بدل ضائع للعقار 994/ 15 الشياح.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري بالتكليف في بعبدا
هيثم طربيه

اعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب زياد جورج الخوري وكيل جوليات يوسف نصر بصفتها احد ورثة يوسف مطانيوس نصر سند ملكية بدل ضائع للعقار 994/ 15 الشياح.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً امين السجل العقاري بالتكليف في بعبدا
هيثم طربيه

ورد في جريدة الاخبار بتاريخ 2019/3/27 اعلان رسمي صادر عن دائرة تنفيذ المتن معاملة رقم 2016/564 ورد خطأ في المعاملة الصحيح بالمعاملة
يتألف من صالة عرض وغرفة مكاتب الصحيح وغرف مكاتب
غرفتين خارجيتين ملاصقتين للبناء الاول الصحيح الاولى.

مطلوب

مطلوب لمدرسة أمجاد - الشويفات معلمي لغات عربي، فرنسي، وانكليزي لمختلف المراحل ابتدائي ومتوسط وثانوي، الخبرة والشهادة ضروريتان، للمراجعة الأتصال على الرقم : 03-775213

Requested to work in Riyadh-KSA Planning & Cost engineers with minimum 7 years experience.
Send CV to:
info@samana-business.com

مبوب

للبيع

للبيع بيت لبناني قرميد مع ارض في ضهور الشوير.
للمراجعة الاتصال:
٠٣/٧٢٢١٣٢

خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية LAILY AKTER SHEIKH BADSHA مكان عملها في الصرفند ولم تعد يرجى ممن يعرفها الإتصال على الرقم :03/026160

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية رقم 2002/503
القاضي فيصل مكي
طالب التنفيذ: بنك بيروت ش.م.ل.
(ترانس اورينت بنك ش.م.ل. سابقاً قبل الدمج)
المنفذ عليه: يوسف كامل دمياطي.
السند التنفيذي: رصيد عقد فتح اعتماد
وكشفي حساب بقيمة 201877,56/ دولار اميركي عدا الرسوم والمصاريف.
تاريخ ابلاغ الانذار التنفيذي: 2002/3/28.
تاريخ قرار الحجز: 8/3/2006.
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2006/3/14.
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/2/4
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2016/3/1.
بيان القسمين المطروحين للبيع ومشتملاتهما:
- القسم 11 من العقار /4673/ المزرعة. مخزن ضمنه درج يؤدي الى المستودع التابع له في السفلي. طابق ارضي.
ووفقاً لمحضر الوصف عبارة عن قطعتين قطعة في الطابق الارضي عبارة عن مخزن وفي الطابق السفلي عبارة عن مستودع.
حدود العقار /4673/ المزرعة:
غرباً: العقار /5014/.
شمالاً: املاك عامة.
جنوباً: املاك عامة.
المساحة: /36/م.م.
قيمة تخمين القسم: 11 من العقار /4673/ المزرعة: /65700/ دولار اميركي.
بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت للقسم 11 من العقار /4673/ المزرعة بعد التخفيض: 35576,55/ دولار اميركي.
- القسم 7 من العقار /1226/ المصيطبة. مخزن طابق ارضي. ووفقاً لمحضر الوصف عبارة عن مخزن بداخله حمام.
حدود العقار /1226/ المصيطبة:
غرباً العقار /1222/.
شرقاً: املاك عامة.
شمالاً: العقارين /3432/ و/1223/.
جنوباً: العقارين: /1221/ و/1220/.
المساحة: /22/ م.م.
قيمة تخمين القسم 7 من العقار /1226/ المصيطبة: /66000/دولار اميركي.
بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت للقسم 7 من العقار /1226/ المصيطبة بعد التخفيض: /35739/ دولار أميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2019/5/15 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في دائرة تنفيذ بيروت قصر العدل – بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة القسم 11 من العقار رقم /4673/ المزرعة والقسم 7 من العقار /1226/ المصيطبة الموصوفين اعلاه.
فعلى الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذاً لاحكام المواد /973/ و/974/ و/978/ و/983/ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقاماً مختاراً له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ 5% دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت
أحمد فواز

إعلان مزايدة
صادر عن دائرة تنفيذ زحلة - الرئيسة سينتيا قصارجي
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
المشترك بالحجز: بنك بيروت ش.م.ل.
المنفذ عليه: ربيع جورج مهنا - زحلة - حوش الامراء.
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/469 ينفذ طالب التنفيذ القرار الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان اساس 1871/ل.ق./2015 تاريخ 2016/12/6 المطروح للبيع: كامل القسم رقم /10/B من العقار /3725/ اراضي زحلة.
مساحته: /187/ م2 يقع في محلة كساره بالقرب من قصر النائب السابق روي الهراوي من الجهة الغربية وتصل اليه عبر طريق معبدة بالاسفلت وانه يقع في الطابق الثاني الاخير من البناء القائم على العقار /3725/ اراضي زحلة والشقة مؤلفة من مدخل وممشى وجلوس ودار وسفرة وثلاث غرف نوم وغرفة خادمة ومطبخ واربع حمامات واربع شرفات.
حدوده: بحده غرباً القسمين III و I/B ارض العقار وشرقاً القسمين III و I/B ارض العقار وشمالاً القسم I/B ارض العقار وجنوباً القسمين رقم III و XI/B الحقوق العينية: يشترك بملكية الطرق /3711/ و/3712/ والحديقة /3729/، يشترك بملكية القسمين رقم I و III/B لها موقفين سيارة ظاهرين على الخريطة، لها غرفة مونة في الطابق السفلي الثاني، تامين درجة اولى على كامل العقار مع حق التحويل تاريخ الاستحقاق والفائدة حسب شروط العقد، الدائن بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. والمدين ربيع جورج مهنا قيمة التامين /198000/ دولار اميركي وتعهد المدين بعدم البيع او التامين او التاجير او ترتيب اي حق عيني الا بموافقة الدائن، مرتفق بالمرسوم 971/407، تخطيط بالمرسوم رقم 2007/1020 يملف واحد الواردات رقم /42/ تاريخ 2016/4/16 يملف واحد سيدة النجاة وان هذا العقار يخضع للنظام والخرائط يملفه وتراجع صحائف الاقسام المشتركة حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ زحلة تاريخ 2015/3/5 الحاجز خليل انطوان المير المحجوز عليه ربيع جورج مهنا، حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 2017/26 لمصلحة الحاجز بنك بيروت ش.م.ل. المحجوز عليه ربيع جورج مهنا، محضر وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 2017/469 لمصلحة الحاجز بنك لبنان والمهجر والمحجوز عليه ربيع جورج مهنا، حجز احتياطي رقم 2017/1174 صادر عن دائرة تنفيذ بيروت لمصلحة الحاجز بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. ضد المحجوز عليه ربيع جورج مهنا.
قيمة التخمين /187000/ مائة وسبعة وثمانون الف دولار اميركي.
بدل الطرح: /112200/ مائة واثني عشرة الف ومائتي دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه 2019/4/18 الساعة الثانية عشرة وثلاثون دقيقة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة.
شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة او شك مصرفي وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة، إذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من صدور قرار الإحالة دفع رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.
مأمور تنفيذ زحلة
محمد أبو حمدان

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
القاضي ندى المعلوف
رقم المعاملة: 2017/68
المنفذ: عبد القادر عبد الغني حمود - وكيله المحامي نبيه حمود
المنفذ عليهم: ورثة زمزم محمد علي صالح - بواسطة الممثل القانوني المحامية فاطمة هوشر - طرابلس
مصطفى عبد الغني حمود - بيروت - الرملة البيضاء - شارع المدور - بناية السلام.
حسان محمد الحجازي - راسنحاش
وحليمة موسى ماضي - راسنحاش
نجيح عبد الغني حمود - راسنحاش
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2017/467 بازالة الشيوع بالعقار /58/ راسنحاش
تاريخ الحكم: 2017/3/30
تاريخ محضر وصف العقار: 2018/1/19
تاريخ تسجيل محضر الوصف لدى امانة السجل العقاري: 2018/1/29
المطروح للبيع: العقار رقم 58 منطقة راسنحاش
محتوياته: ارض بعل مشجرة زيتون وتين
مساحته: /191/ م2
بحدد: شمالاً: 52 - 53 - 57 شرقاً: 52 - 53 - 47 - 59
جنوباً: 45 - 49 - طريق عام غرباً: 57 - 59
التخمين: /9550/ د.أ. الطرح: /9550/د.أ.
الحقوق العينية ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2019/5/2 الساعة الثانية عشرة والنصف امام رئيس دائرة التنفيذ في قاعة المحكمة البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة او تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. وعليه ان يدفع رسم 5% دلاله اضافة الى رسوم التسجيل.
رئيسة القلم
وفاء ضاهر

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة التنفيذية الرقم 190م/2018
المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. - وكيله المحامي وليف الشريف.
المنفذ عليه: يحيى رشيد حمودي - بواسطة رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت.
السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت برقم 2017/2944 تاريخ 2018/10/4 تحصيلاً لمبلغ 921125872/ل.ل. عدا الفائدة القانونية واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2018/8/29.
تاريخ تسجيله: 2018/9/25.
المطروح للبيع: القسم 3/7 من العقار /195/ المطيلب. مدخل وثلاث صالونات وطعام ومطبخ وخلاء وغرفة غسيل وخدم وحمام ومستودع كبير وغرفة نوم كبيرة ضمنها حمامين وشرفات وغرفتي نوم وحمامين،والقسم ما يزال قيد الانشاء وينقصه المنجور الداخلي والبياضات وليس له باب مدخل وهو خالٍ من اية موجودات، مساحته /348/م.م. يشترك بملكية القسم 1 و3/3، بخصوص باقي الحقوق راجع القسم /1/، له انتفاع مستودع وثلاث مواقف للسيارات، تامين درجة اولى لمصلحة البنك اللبناني للتجارة. لقاء مبلغ /765,000,000/ل.ل. تامين جبري رقم 2015/2016 لمصلحة بوانا فادي بلدي، حجز احتياطي رقم 2017/1021 لمصلحة فادي بلدي، حجز تنفيذي رقم 2017/2944، محضر وصف رقم 190م/2018.
قيمة التخمين: /870,000/دولار أميركي
قيمة الطرح: /522,000/دولار أميركي
المزايدة: ستجري يوم الجمعة في 2019/6/14 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب يوسف محمود جوني بوكالته عن عادل حسن حجازي وكيل حسن موسى حجازي سند تمليك بدل عن ضائع باسم / حسن موسى حجازي بالقسم 32 أ من العقار 701 باشورة.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب ايلي حنا ابي راشد وكيل انطوان فارس عون احد ورثة ماري فارس عون واحد ورثة وداد فارس عون وبوكالته عن سميرة ميشال متى وكيلة انطوان فارس عون سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقارات 869 و880 و2975 و 3948 والقسم 5 من العقار 878 الدبية.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ جويا
برئاسة القاضي / ريشار السمرا
المعاملة التنفيذية رقم 2018/81
استنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 2016/943
طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.
المنفذ عليه: محمد سليمان فتوني
السند التنفيذي: عقد تعامل وكشف حساب بقيمة "2,317,20" د.أ. الفان وثلاثماية وسبعة عشر دولاراً أميركياً وعشرون سنتاً.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية على اساس ستين بالمائة من ضمن تخمين الموجودات المحجوزة التالية خاصة المنفذ عليه:
غرفة جلوس زاوية- 1500 د.أ. /خزانة تلفزيون 420 د.أ.
تلفزيون 40 ال سي دي: 300 د.أ. / برداية البحر بصفته احد ورثة منيرة عبد الرحمن البحر سند تمليك بدل عن ضائع عن حصة المورثه / منيره عبد الرحمن البحر بالعقار 4049 مصيطبة.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب يوسف محمود جوني بوكالته عن عادل حسن حجازي وكيل حسن موسى حجازي سند تمليك بدل عن ضائع باسم / حسن موسى حجازي بالقسم 32 أ من العقار 701 باشورة.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب ايلي حنا ابي راشد وكيل انطوان فارس عون احد ورثة ماري فارس عون واحد ورثة وداد فارس عون وبوكالته عن سميرة ميشال متى وكيلة انطوان فارس عون سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقارات 869 و880 و2975 و 3948 والقسم 5 من العقار 878 الدبية.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ جويا
برئاسة القاضي / ريشار السمرا
المعاملة التنفيذية رقم 2018/81
استنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 2016/943
طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.
المنفذ عليه: محمد سليمان فتوني
السند التنفيذي: عقد تعامل وكشف حساب بقيمة "2,317,20" د.أ. الفان وثلاثماية وسبعة عشر دولاراً أميركياً وعشرون سنتاً.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية على اساس ستين بالمائة من ضمن تخمين الموجودات المحجوزة التالية خاصة المنفذ عليه:
غرفة جلوس زاوية- 1500 د.أ. /خزانة تلفزيون 420 د.أ.
تلفزيون 40 ال سي دي: 300 د.أ. / برداية عدد - 2- 420 د.أ.
فرشة اسفنج مضغوط: 30 د.أ. /تكايات اضافية + طاولات خشب صغيرة 60 د.أ.
غرفة نوم كاملة: 900 د.أ. / غرفة نوم رئيسية 1200 د.أ.
برداية لون اصفر وفضي: 240 د.أ. / مكيف ناسيونال 150 د.أ.
خزانة خشب مع جوارير: 90 د.أ. / خزانة أحذية 60 د.أ.
كونسول مع مرآة: 120 د.أ. / كنبه مقعد واحد عدد - 2 - 120 د.أ.
طاولة خشب صغيرة: 15 د.أ. / ثريا صغيرة عدد -2- 60 د.أ.
غاز مع فرن: 210 د.أ. / براد ساخن وبارد 45 د.أ.
طاولة خشب مع 6 كراسي: 180 د.أ. / خزائن مجلى خشب 6 درف 1200 د.أ.
تعليقة المنيوم: 3 د.أ. / شغاط 45 د.أ.
غسالة اوتوماتيك: 300 د.أ. / برداية برم 300 د.أ.
براد كبير هيتاشي 300 د.أ.
وعليه يكون مجموع تخمين المحجوزات 8,268 د.أ.
ثمانية الاف ومئتان وثمانية وستون د.أ.
وعلى الراغب بالشراء الحضور نهار الجمعة الواقع فيه 2019/4/12 عند الساعة العاشرة صباحاً الى مكان وجود المحجوزات في منزل المنفذ عليه محمد سليمان فتوني الكائن في بلدة الحلوسية /حي الجامع/ ملك فتوني مصطحباً معه بدل الطرح اضافة الى خمسة بالمئة رسم الدلالة.
مأمور التنفيذ
فاطمه رومية

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2015/563
طالب التنفيذ: فرنسبنك ش.م.ل. الذي حل محل البنك الاهلي الدولي ش.م.ل.
المنفذ عليه: حسن عبد الكريم بيطار.
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2014/2387 تاريخ 2015/11/20 والمتضمنة متابعة اجراءات التنفيذ على العقار 3562/ حبوش تحصيلاً للدين البالغ /28439760/ل.ل. عدا اللواحق.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2014/11/11
تاريخ تبليغ الانذار: 2015/3/18
تاريخ قرار الحجز: 2015/4/24 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2015/5/5
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/3/18 وتاريخ تسجيله: 2016/4/14.
العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 3562/حبوش وهو عبارة عن ارض قائم عليها بناء مؤلف من ثلاث طوابق سفلي وارضي واول.
الطابق السفلي: يحتوي على مستودع للالمنيوم مساحته 425 م2 وهو باشغال عباس حلال.
الطابق الارضي: يحتوي على خمسة محلات، المحل الأول يستعمل كمستودع مساحته 65 م2 والمحل الثاني يستخدم لتصليح الدراجات النارية مساحته 65 م2 وهو باشغال هشام محي الدين والمحل الثالث يستخدم لبيع السمانة مساحته 65 م2 وهو باشغال نشأت حسان مصطفى والمحل الرابع مقفل ومساحته 65 م2 والمحل الخامس يستخدم كمنشرة خشب مساحته 65 م2 وهو باشغال علي عباس زعرور.
الطابق الاول: عبارة عن صالة مفروشات (معرض زعرور للمفروشات) مساحتها 416 م2.
المساحة: 661 م2
التخمين: 809600 د.أ.
الطرح: 485760 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة.
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2019/5/30 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية، تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

إعلان قضائي
- تدعو محكمة صيدا المنفردة العقارية المدنية غرفة الرئيس جورج سالم المحكوم عليها خلود مصطفى ابو حمود والمجهولة محل الاقامة للحضور امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية، تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
- مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

إعلان قضائي
- تدعو محكمة صيدا المنفردة العقارية المدنية غرفة الرئيس جورج سالم المحكوم عليها خلود مصطفى ابو حمود والمجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم مصطفى ابو حمود بتسجيل المرحوم مصطفى ابو حمود بتسجيل /700/ (سبعماية سهماً) في القسم رقم /9/ بلوك C من العقار رقم /9/ الدكرمان على اسم المدعي احمد حسن مروة بعد استيفاء الرسوم القانونية.
- رابعاً: شطب اشارة الدعوى الراهنة عن صحيفة القسم رقم /26/ بلوك C من العقار رقم /9/ الدكرمان بالتزامن مع تنفيذ هذا الحكم.
- بحيث يصبح الحكم نافذاً بعد مرور ثلاثين يوماً يلي النشر.
رئيس القلم
ناديا سعيد مرعي

إعلان
بتاريخ 2019/2/26 قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار ابلاغ المدعى علي محمد ناصر الاوس نشراً بعد ان تبين انه مجهول محل الاقامة في الدعوى التجارية (تصفية قضائية) والمقامة من وسام مهدي رعد بوكالة الاستاذ محمد الدبس ضد محمد ناصر الاوس والمسجلة برقم اساس 2018/460 مدور 2019/422. لذلك تدعوك هذه المحكمة او من ينوب عنك قانوناً لاستلام اوراق الدعوى وابداء ملاحظاتك عليها خطياً خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
وفاء الرفاعي

إعلان
بتاريخ 2019/2/21 قرر القاضي العقاري في الشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 842 من منطقة القريات العقارية.
للراغب بتقديم اعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، اداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الاولي على ابوان المحكمة.
طرابلس في 2019/3/21
القاضي العقاري في الشمال
تراز غسان مقوم

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب يوسف محمود جوني بوكالته عن عادل حسن حجازي وكيل حسن موسى حجازي سند تمليك بدل عن ضائع باسم / حسن موسى حجازي بالقسم 32 أ من العقار 701 باشورة.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان عن مناقصة محصورة
يعلن اتحاد بلديات البحيرة عن إجراء مناقصة محصورة يوم الثلاثاء الواقع في 2019/4/16 الساعة 11:30 صباحاً في مقرّه في جب جنين لتلزيم اعمال رصف الطريق الاثري في بلدة عيتنيت، الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الاتحاد.
آخر تاريخ لتقديم العروض نهار الإثنين في 2019/4/15 لغاية الساعة 3:00 ظهراً.
رئيس اتحاد بلديات البحيرة
المهندس يحي ضاهر

إعلان عن مناقصة محصورة
يعلن اتحاد بلديات البحيرة عن إجراء مناقصة محصورة لمدة خمسة ايام للضرورة القصوى يوم الخميس الواقع في 2019/4/4 الساعة 11:30 صباحاً في مقرّه في جب جنين لتلزيم شراء حفارة جنزير لصالح الاتحاد، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مركز الاتحاد.
آخر تاريخ لتقديم العروض نهار الاربعاء في 2019/4/3 لغاية الساعة 3:00 ظهراً.
للنشر في الجريدة الرسمية
رئيس اتحاد بلديات البحيرة
المهندس يحي ضاهر

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء Compression Packing لزوم الصيانة في معمل الجية الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ش4/ 9163 تاريخ 2018/9/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2019/5/3 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 20/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2019/3/26

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيني

التكليف 532

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائدة لتقديم وتركيب خزانين بسعة 25000 م3 للخزان الواحد لمادة الفيول اويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ش4/ 4633 تاريخ 2017/5/3، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2019/5/3 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 20/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2019/3/26

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيني

التكليف 532

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب خزانين بسعة 25000 م3 للخزان الواحد لمادة الفيول اويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ش4/ 4633 تاريخ 2017/5/3، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2019/5/3 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

بيروت في 2019/3/15

مدير عام الزراعة

المهندس لويس لحود لحود

التكليف 497

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة اولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/04/16، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم قرطاسية مختلفة لعام 2019 موضوع دفتر الشروط الادارية الخاصة رقم 59/م ل تاريخ 2019/03/18.

يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

مدير عام الأمن العام

عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية

العميد الياس البيسري

التكليف 492

إعلان

تجري الجامعة اللبنانية مناقصة عمومية لتلزيم اعمال تنظيف لصالح كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الفرع الثالث على اساس سعر يقدمه العارض، في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي - المتحف يوم الخميس بتاريخ 2019/4/18 الساعة 16,00

تقدم العروض للاشتراك في المناقصة العامة وفق دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه لدى امينة سر الكلية السيدة مريم سرحان العنوان: راسمسقا طريق الكورة - مبنى كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الثالث.

تقدم طلبات الاشتراك الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في الادارة المركزية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة.

بيروت 19 اذار 2019

رئيس الجامعة اللبنانية

فؤاد ايوب

التكليف 507

إعلان تمديد مهلة قبول طلبات التصنيف

تعلن وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية (لجنة تصنيف كهرباء)، عن تمديد مهلة قبول طلبات التصنيف للشركات الراغبة في اختصاص:

- محطات تحويل رئيسية تعمل بالغاز المضغوط - GIS - 220 كيلوفولت.
- كابلات جوفية توتر 220 كيلوفولت.

والشركات المصنفة سابقاً تحديث بياناتها المالية والمرجعية التي كانت قد تقدمت بها اثناء دراسة ملف تصنيفها.

تُقبل طلبات التصنيف بنفس الشروط السابقة وذلك لغاية 15 ايار 2019.

فعلى الراغبين بالتقدم للتصنيف، الاستحصال على الشروط المطلوبة من لجنة تنصيف الكهرباء في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية (مصلحة التجهيز الكهربائي) في وزارة الطاقة والمياه - كورنيش النهر، وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

هاتف: 01/565075 - فاكس: 01/565074

20 اذار 2019

المدير العام

للموارد المائية والكهربائية

د. فادي جورج قمير

التكليف 496

إعلان عن مناقصة عمومية (2019/1)

"يعلن الصندوق التعاوني للمختارين في لبنان "مؤسسة عامة - وزارة الداخلية والبلديات" عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم برنامج النظام المعلوماتي لزوم الصندوق التعاوني للمختارين في لبنان وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.

حدد موعد اجراء المناقصة الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع في 15 نيسان 2019 وذلك في مبنى الصندوق.

يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قلم الصندوق التعاوني للمختارين في لبنان الواقع في بيروت - الاشرفية - العدلية - اوتوستراد الياس الهراوي - قرب مبنى بيت الطبيب - مبنى A4878 - الطابق الاول وذلك ضمن الدوام الرسمي.

آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بالمناقصة الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.

المدير العام

جلال كبريت

التكليف 490

إعلان لحضور جمعية عمومية غير عادية

لشركة مسقاوي الصناعية ش.م.ل.

في الساعة 10,00 نهار الاربعاء 2019/3/13 عقد مساهمين ممثلين لاكثر من نصف راس مال شركة مسقاوي الصناعية ش.م.ل. اجتماعاً لهم قرروا بموجبه دعوة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية تعقد الساعة 10:00 نهار الخميس 2019/4/18، بمكتب السيد سمير مسقاوي، الميناء، البوابة، مبنى قادیشا، الطابق الارضي، للتداول واتخاذ القرار بحل وتصفية وشطب الشركة وفقاً للاصول وامور اخرى ذات صلة. واذا لم يتوفر النصاب القانوني بالجلسة الاولى، فان المساهمين مدعوون لعقد جلسة ثانية للجمعية العمومية غير العادية في ذات المكان المذكور اعلاه، لبحث واقرار ذات مواضيع الجلسة الاولى، وذلك الساعة 10:00 نهار الاربعاء 2019/5/22.

موجهي الدعوة: المساهمين زينة وندى وسهى وسمير مسقاوي.

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين روندي داكسيان وريشار السمرا كل من درويش وناصر وايهاب ودلال وعلي وحسن وحسين مصطفى القشوري ومحمود ورغدان وغسان وعايدة محمد البني.

المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2019/46 تاريخ 2019/1/31 والمقامة من محمد هاني درويش القشوري والذي قضى باعتبار القسم رقم /80/ من العقار رقم /333/ منطقة مدينة صيدا العقارية غير قابل للقسمة العينية وطرحه للمزاد العلني امام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم

سلام الغوش

إعلان بيع سيارة صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/70 غرفة القاضي مريانا عناني

طالبة التنفيذ: شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي دجمي كرم

المنفذ عليه: علي هاني حمادة

قيمة الدين: سندات دين بقيمة $/19,170/ عدا الفوائد والرسوم.

تطرح هذه الدائرة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في 2019/4/10 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة رانج روفر HSE رقم 247524/ن موديل 2004 المخمنة بمبلغ /4,000$ والمطروحة للبيع بنسبة 60% من قيمة التخمين، علماً انه يتوجب عليها رسوم ميكانيك ومجموعها /3,836,000/ل.ل. على الراغبين بالشراء الحضور الى مراب سرياك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم الدلالة.

رئيس قلم تنفيذ بيروت

احمد فواز

إعلان بيع بالمعاملة 2018/503

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/4/9 الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر سيارة المنفذ عليها سهام محمد عمر الحرجه ماركة ب ام ف موديل 2001 رقم /232274/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كريدي سيستمز اند تكنيك ش.م.م. وكيلها المحامي هنري صفير البالغ /10718/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2348/د.أ. والمطروحة بسعر /1600/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها رسوم ميكانيك مبلغ /360,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى الكرنتينا - مراب المدور مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم

اسامة حمية

إعلان قضائي

بتاريخ 2019/3/5 صدر قرار عن محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع في ملف الحجر والقيمومة اساس مدور 2019/25 المقدم من المستدعية لينا الياس معكرون ضد المستدعى ضدها ندى الياس معكرون تسجل برقم 2019/10 وقضى باعتبار المستدعى بوجهها ندى معكرون محجوراً عليها وتعيين المستدعية لينا معكرون قيّمة على اموالها لادارة شؤونها والعناية بها على ان يكون لها حق التوقيع.

رئيس الكتبة

حسين الموسوي

إعلان

تعلن بلدية شمسطار - غربي بعلبك عن اجراء مناقصة عامة لشراء مكنسة طرقات ماركة مرسيدس، موديل 2008 وما فوق، وفقاً لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية.

وقد تحدد موعد اجلاء المناقصة بعد خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من مركز البلدية ضمن الدوام الرسمي.

آخر مهلة لقبول طلبات الاشتراك في المناقصة اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.

شمسطار في 2019/3/20

رئيس بلدية شمسطار غربي بعلبك

سهيل شبلي الحاج حسن

إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل

إن رئيس بلدية بصاليم ومزهر والمجذوب يعلن عن وضع جداول التكليف الأساسية والبقايا المدورة لكافة الرسوم البلدية عن عام 2019 وما قبل قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (إثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدّد خلال المهلة المبيّنة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

في 2019/3/11

رئيس البلدية

جورج سمير سمعان

التكليف 442

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب علي هرموش لموكله احمد محمد هرموش شهادة قيد بدل ضائع للعقار 701 الصفيرة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

امين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب بسام مسقاوي لمورثه عبدالله كامل مسقاوي سند تمليك بدل ضائع للعقار 2629/9 بساتين طرابلس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

امين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلبت خالدة الحلبي بوكالتها عن احد ورثة نجدية مرعي سند تمليك بدل ضائع 5402/18 زيتون طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

امين السجل العقاري بالتكليف

وسام ولي الدين

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب طارق عبدالاله فران بالوكاله عن نبيه شمشوم سندي بدل ضائع للعقارين 334 و539 مزيارة.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب انطانيوس عباس رزق بالوكاله عن ماري كيروز سند بدل ضائع للعقار 1366 حدث الجبه.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلبت بدره انطون سيده بالوكاله عن طنوس الراهب سندي بدل ضائع للعقارين 1/1382 و4 زغرتا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلبت تراز جميل كرم بالوكاله عن دوره وهدى كرم سند بدل ضائع للعقار 2065 زغرتا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلانات
فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليد ياسر دبوسي	223737	RR193947171LB	2019/01/02	2019/01/22
اوروتو ش.م.م	244322	RR193945405LB	2018/12/26	2019/01/24
يوسف عبد الحميد بيروتي	247777	RR193946335LB	2019/01/02	2019/01/19
صليبا عبده الشماس	250444	RR193947123LB	2019/01/02	2019/01/19
احمد حسن المهباني	437071	RR193946967LB	2018/12/31	2019/01/22
منير بطرس توما	516358	RR193946851LB	2018/12/29	2019/01/28
شركة عمر مرعي وشركاه (شذى مرعي وايمن بدر الدين) ش.م.م.	866418	RR193946803LB	2018/12/28	2019/01/22
منير توما وشركاه	923642	RR193946848LB	2018/12/31	2019/01/28
سامية نصر العلم العلم	923803	RR193946865LB	2018/12/29	2019/01/28
كارلا منير توما	923973	RR193946879LB	2018/12/29	2019/01/28
ديانا منير توما	923982	RR193946882LB	2018/12/31	2019/01/28
سينتيا منير توما	923986	RR193946896LB	2018/12/29	2019/01/28
شركة بوز	1130233	RR193947667LB	2018/12/29	2019/01/21
يوسف خضر منون	1549588	RR193947698LB	2018/12/31	2019/01/22
شركة ديكو لاين ش.م.م.	1710636	RR193946352LB	2018/12/28	2019/01/21
بازلت ش.م.م.	1826934	RR193945723LB	2018/12/27	2019/01/22
نبيل محمد نبيل عقاد	2570112	RR193946255LB	2018/12/28	2019/01/21
جميله خالد شهاب	2713794	RR193946445LB	2018/12/28	2019/01/21

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال

وسيم مرحبا

التكليف 463

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة الاعتراض والاستئناف - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس التل. لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسين عبد الرحمن. عبيد	234366	RR193949274LB	2019/01/10	2019/01/22

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال

وسيم مرحبا

التكليف 463

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة معالجة المعلومات - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس التل. لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة مراد للخدمات الهندسية والادارية ش.م.م.	1756501	RR193950887LB	2019/01/09	2019/01/21
شركة اد افكت ش.م.م.	2682212	RR193950873LB	2019/01/09	2019/01/22

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال

وسيم مرحبا

التكليف 463

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة اسماؤهم ادناه للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، الى مركز الدائرة الكائن في: مالية بعلبك الهرمل - دورس - مبنى مستشفى دار الامل سابقاً، وذلك لتبلغ الانذار الشخصي.

وفي حال عدم الحضور، يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد شهر من تاريخ النشر، عملاً باحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته. (قانون الاجراءات الضريبية).

رقم التكليف	الاسم
849744	مرة علي الزين

التكليف 470

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الشمال - دائرة التدقيق الميداني - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس التل. لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد سلطان محمد الحلبي	41274	RR193948605LB	2019/01/09	2019/01/21
حسن محمود عباس	49004	RR193949552LB	2019/01/09	2019/01/22
يوسف عبدالحميد النمل	49361	RR193948340LB	2019/01/09	2019/01/22
جورج بطرس يمين	50391	RR193948543LB	2019/01/10	2019/01/29
بسام انطوان صوطو	51092	RR193948795LB	2019/01/09	2019/01/24
عمر عبد الاله عبد الرزاق ميقاتي	84118	RR193950520LB	2019/01/09	2019/01/21
جمال وهيب شلهوب	168998	RR193950105LB	2019/01/10	2019/01/19
يحي عبد الرحمن عبدو	172056	RR193950621LB	2019/01/09	2019/01/22
حسن عبدالله مرعب	184069	RR193949036LB	2019/01/09	2019/01/21
تحسين توفيق عيسى	185102	RR193949393LB	2019/01/09	2019/01/22
عزمي طه ميقاتي	193949	RR193950502LB	2019/01/09	2019/01/21
فاطمة خالد السعيد	210517	RR193949742LB	2019/01/09	2019/01/22
علي محمد حسون	221731	RR193949331LB	2019/01/09	2019/01/22
سليم طنوس البيطار	223351	RR193949685LB	2019/01/09	2019/01/22
رأفت احمد دياب	253415	RR193949827LB	2019/01/09	2019/01/21
رامي محمد حجة	253471	RR193950618LB	2019/01/10	2019/01/21
مصطفى خضر قمر الدين	261545	RR193949994LB	2019/01/09	2019/01/21
علي محمد اسعد	262612	RR193948659LB	2019/01/08	2019/01/21
عز الدين محمد علي غندور	273758	RR193950533LB	2019/01/11	2019/01/19
بنايوتي عبدو حنا الحموي	288201	RR193949699LB	2019/01/09	2019/01/22
عبد القادر مصطفى زكور	301760	RR193948591LB	2019/01/09	2019/01/19
عبد المجيد محمود سعيدي	347962	RR193947168LB	2019/01/02	2019/01/21
سليم ابراهيم الزهوري	563160	RR193950958LB	2019/01/11	2019/01/23
سامر طه حسون	581628	RR193949549LB	2019/01/09	2019/01/21
شركة مصطفى قمر الدين وشركاه	585161	RR193949985LB	2019/01/09	2019/01/21
عبد الرحمن مصطفى قمر الدين	585191	RR193950017LB	2019/01/09	2019/01/21
لبنان مصطفى قمر الدين	585220	RR193950025LB	2019/01/09	2019/01/21
مصطفى سالم اديب عبد الواحد	655726	RR193950493LB	2019/01/09	2019/01/21
طوني منير توما	923989	RR193946905LB	2019/01/08	2019/01/28
شركة دعم الاستشفاء ش.م.ل. SOPRHOS	1214839	RR193950269LB	2019/01/09	2019/01/19
ربيع جمال بيروتي	1254493	RR193949671LB	2019/01/09	2019/01/22
وديع جرجس انطون	1965474	RR193947707LB	2019/01/10	2019/01/28

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الشمال

وسيم مرحبا

التكليف 463

موسيقى

«ارتجال 19»: الصوت والآلة... وما يأخذنا إليه التجريب

يتجدد الموعد مع مهرجان بات اليوم من اهم المساحات لهذا النوع الموسيقي في العالم العربي. في دورته الـ 19، صار الحدث يستقطب فنانين آتين من مدارس اخرى او تقليدية معروفة على غرار المؤلف وعازف العود العراقي خيام اللامي وغيره. بدءاً من الغد، تتناوب على خشبات بيروت مجموعة من الاسماء والتجارب التي تغوص في مغامرة البحث والتفاعل بين الآلات واصوات متنوعة

أمل عارف

تستعد بيروت لجولة جديدة من «المهرجان الدولي للموسيقى التجريبية – ارتجال» في نسخته التاسعة عشرة. موسيقيون من العالم والمنطقة يخوضون مغامرة في البحث الموسيقي والتجريب والتعاون بين آلات وأصوات متنوعة. مع السنوات، بدأت هذه المحطة السنوية تستقطب ليس هواة النوع فقط، بل أيضاً موسيقيين وافدين من خلفيات موسيقية أخرى أو تقليدية معروفة. يقدّم «ارتجال 19» في افتتاح أمسياته هذا العام العرض الأول لعازف الساكسفون البريطاني جون بوتشر Tarab Cuts (قصاصات طرب ـ 3/29 ـ س:20:30 ـ مسرح المدينة) برفقة عازف الدرامز والإيقاع مارك ساندرز. بوتشر ترك الفيزياء وتفرّغ للموسيقى وتحديداً الجاز في أواخر السبعينيات. عرضه في لبنان هو تطوير لتجربة بدأت مع اللبناني طارق عطوي في 2011 مع دعوة موسيقيين من العالم للاستماع والتفاعل مع الموسيقى الشرقية. الهدف من هذا اللقاء وهذه التجربة، كان اختبار أثر الموسيقى الشرقية، تحديداً الطرب على ثقافات أخرى، ورؤية كيف يمكن ترجمة هذا الأثر موسيقياً. يلي العرض الألماني، عرض Trigger Happy من اليونان. أربعة عازفون من اليونان يقدمون عرضاً يجنح نحو الأصوات الإلكترونية، مع الإشارة إلى أن مهرجان Borderline اليوناني للموسيقى التجريبية في نسخته التاسعة شريك «ارتجال» هذا العام، وسيقام في أثينا بين 3 و7 نيسان (أبريل)، مستضيفاً فرقاً وموسيقيين من لبنان، من بينهم الثنائي عبد قبيسي وعلي الحوت من خلال فرقة «الإثنين أو الثنين» التجربة الفريدة في إطار الموسيقى البديلة والتجريبية. ثنائي «الثنين» يعزف في اختتام الأمسية الأولى برفقة الثنائي الألماني جوس تورنبول وبابلو جيبو. عرض يُنتظر أن يكون مميّزاً، تجتمع فيه أصوات الإيقاع العربي والفارسي (الدهوله والتومبك)، إلى جانب بزق عبد قبيسي والمؤثرات الصوتية، وترومبيت بابلو جيبو.

> الافتتاح مع عازف الساكسفون البريطاني جون بوتشر واختبار أثر الموسيقى الشرقية، تحديداً الطرب، على ثقافات أخرى

ستيفانو (بيانو، أصوات إلكترونية) وياتيس كوتسونيس (مؤثرات إلكترونية). يليه عرض ارتجالي موسيقي راقص، مع خيام اللامي وبلدا يونس. عازف العود والمؤلف العراقي الشاب، بحث منذ إصداره المنفرد الأول، عن تجربة جديدة في مجال المقامات والأصوات الشرقية. هذه المرة سيتولّى اللامي العود، والإيقاع والمؤثرات الإلكترونية أيضاً، وسنكون أمام ارتجال راقص ليلدا يونس من لبنان على أنغام اللامي. يتابع اليوم الثاني عروضه في The Ballroom Blitz مساء (س:21:00) مع شباب «ارتجال» مازن كرباج (ترومبيت) وشريف الصحناوي (غيتار)، وعرض «رباعي 19,2» بالتعاون مع كريستين عبد النور (ساكسفون) والأسترالي توني باك (درامز). يلي ذلك عرض لوجهين معروفين من سنوات في حقل الموسيقى الإلكترونية التجريبية، جواد نوفل من لبنان واللبناني جاد عطوي، وحوار ثنائي إلكتروني صرف، يليه عرض جديد للموسيقية المصرية ندى الشاذلي (كيبوردز وإنشاد) برفقة شريف المصري (غيتار، الكترونيكس) والثنائي الألماني موريس أغناس (دوبل باص) وكونراد أغناس (درامز)، إلى جانب عرض الكتروني أيضاً، منفرد للألماني توماس بريتكمان، ويختتم اليوم الثاني كلّ من ربيع البعيني وزياد مكرزل.

يخصّص المهرجان اليوم الثالث (31 آذار) للعزف للعروض الفردية. يوم طويل يبدأ من الساعة الثالثة بعد الظهر في «استديو زقاق»، مع المشروع الإلكتروني والبصري القادم أيضاً من اليونان Budhaditya Chattopadhay، يليه هاردي كوردا، العازف الكردي السويسري، مع آلة الكمان المتوسط وأصوات إلكترونية. تطول لائحة العروض التي تستمر إلى المساء في اليوم الأخير من المهرجان. تتخللها عروض لكلّ من فادي طبّال (غيتار)، مؤثرات إلكترونية)، شكيب بو حمدان (درامز، مؤثرات إلكترونية)، كريستوف مينغون من سويسرا (ميكروفون، مؤثرات إلكترونية)، شريف المصري (سنتثايزر، أصوات إلكترونية) وآية متولي (غناء، أصوات إلكترونية) من مصر، توماس أنكرميت (سنتثايزر، أصوات إلكترونية) من هولندا، ستيفان فرونبرغر (سنتور) من ألمانيا، بالإضافة إلى موسيقى إلكترونية في الختام مع ستيفاني مرشاق وربيع البعيني من لبنان أيضاً. هذا المهرجان اللبناني في عامه التاسع عشر، يعتبر من أهم المساحات لهذا النمط من الموسيقى، في العالم العربي، حيث لا تلقى بعد هذه التجارب اهتماماً ورواجاً. تجارب يريد من خلالها أصحابها كسر النمط الموسيقي، والبحث والتجريب في مجال الصوت والآلة.

«ارتجال 19» يبدأ من غد الجمعة حتى الأحد 31 آذار (مارس) ـ «مسرح المدينة»، و«استديو زقاق»، وThe Ballroom Blitz و«أشكال ألوان» ـ للاستعلام: 03/910209

من البرنامج

جون بوتشر ومارك ساندرز
غداً الجمعة ـ س: 20:30 ـ مترو المدينة

يقدّم عازف الساكسفون البريطاني جون بوتشر عرضه الأوّل Tarab Cuts (قصاصات طرب) برفقة مواطنه عازف الدرامز والإيقاع مارك ساندرز. ترك بوتشر الفيزياء وتفرّغ للجاز في أواخر السبعينيات، وهما اللبنانيان جواد نوفل (الصورة) وجاد عطوي اللذان سيتحاوران بلغة إلكترونية صرفة. بعد حرب تموز 2006، أطلق نوفل «مونما» وأصدر ثلاثة ألبومات، أعقبتها إنتاجات داخل لبنان وخارجه. أما عطوي، فيشتهر إلى جانب الموسيقى في مجال التجريب الصوتي، وجالت أعماله دولاً مختلفة حول العالم.

«الاثنان أو الثنين» مع جوس تورنبول وبابلو جيبو
غداً الجمعة ـ مترو المدينة

في ختام اليوم الأوّل من الحدث، يطلّ الثنائي اللبناني عبد قبيسي وعلي الحوت من خلال فرقتهما «الاثنان أو الثنين» (Two or the Dragon . الصورة) التي تشكّل تجربة فريدة في إطار الموسيقى البديلة والتجريبية. يتشارك الثنائي العزف مع ثنائي آخر آتٍ من ألمانيا ومؤلّف من جوس تورنبول وبابلو جيبو. تمتزج في هذا الموعد أصوات الإيقاع العربي والفارسي من خلال الدهوله (علي الحوت) والتومبك (جوس تورنبول) من جهة بأصوات بزق عبد قبيسي والمؤثرات الصوتية، وترومبيت جوس بابلو جيبو.

«رباعي 19.2»
بعد غدٍ السبت ـ 21:00 ـ The Ballroom Blitz

تنطلق فعاليات اليوم الثاني في The Ballroom Blitz (الكرنتينا) مع عرض «رباعي 19,2» الذي يقدّمه الفنانان اللبنانيان مازن كرباج (ترومبيت) وشريف الصحناوي (غيتار)، بالتعاون مع مواطنتهما كريستين عبد النور (ساكسفون). وُلد «رباعي» في 2002، قبل أن تشهد الأعوام التالية نسخاً عدّة من هذه المجموعة بمشاركة فنانين أجانب معروفين. هذه السنة، ينضم إلى كرباج والصحناوي وعبد النور الأسترالي توني باك (درامز وإيقاع)، أحد الأسماء البارزة في بلاده، وأكثرهم «إبداعاً وحبّاً للمغامرة» وصاحب خبرة عالمية واسعة.

جاد عطوي وجواد نوفل
بعد غدٍ السبت ـ The Ballroom Blitz

المحطة الثانية في اليوم الثاني من المهرجان الذي يحتضنه The Ballroom Blitz، ستكون مع وجهين معروفين منذ سنوات في حقل الموسيقى الإلكترونية التجريبية، وهما اللبنانيان جواد نوفل (الصورة) وجاد عطوي اللذان سيتحاوران بلغة إلكترونية صرفة. بعد حرب تموز 2006، أطلق نوفل «مونما» وأصدر ثلاثة ألبومات، أعقبتها إنتاجات داخل لبنان وخارجه. أما عطوي، فيشتهر إلى جانب الموسيقى في مجال التجريب الصوتي، وجالت أعماله دولاً مختلفة حول العالم.

طوماس برينكمان
بعد غدٍ السبت ـ The Ballroom Blitz

ضمن برنامج اليوم الثاني في المكان نفسه، يلتقي الفنان الألماني طوماس برينكمان (1959 ـ الصورة) الجمهور اللبناني ضمن عرض يترقّبه كثيرون. يتخذ برينكمان من كولونيا مقرّاً له، وهو موسيقي إلكتروني مفاهيمي شهير دخل عالم التجريب في الثمانينيات خلال دراسته الفنون البصرية في «أكاديمية دوسلدورف للفنون». تعاون مع لائحة طويلة من الفنانين، وعرض في فضاءات وغاليريهات ومتاحف عدّة حول العالم . كما أصدر أكثر من 50 تسجيلاً وCD، بما في ذلك What You Hear (الذي تسمعه) في 2015.

آية متولّي
31/3 ـ «استديو زقاق»

في ثالث أيّامه، يحط «ارتجال» في «استديو زقاق» (الكرنتينا) بدءاً من الساعة الثالثة بعد الظهر. ضمن برنامج هذا النهار الطويل، حصّة للمغنية وكاتبة الأغنيات المصرية آية متولّي التي تقدّم أعمالاً خاصة من تشرين الثاني (نوفمبر) 2011. باشرت آية بالغناء بمرافقة غيتارها، قبل أن تزيد من العناصر المرافقة لها في عروضها الحيّة إثر دراستها الإنتاج الموسيقي في عام 2014، ليولد ألبومها الأوّل «بيتك» (إنتاج شخصي) في نهاية 2016. اليوم تعمل الصبية القاهرية على الجمع بين حبّها لموسيقى البوب وتأثرها بها والجنوح أكثر نحو التجريب.

فنون معاصرة

أدوات كيميائية وأركيولوجية للقبض على الذاكرة في «المرفأ»

فارتان أفاكيان يبعث كلّ ما كتب وما لم يُكتب

روان عز الدين

يبحث فارتان أفاكيان (1977) في معرضه «كل ما يُرى وما لا يُرى» عن نصوص تعلو النصوص المكتوبة في الكتب. نصوص تخطّها الأصابع التي تقلّب الصفحات، رذاذ العطاس، أثر الرفوف التي قبعت عليها، ديدان الورق، الرطوبة، أنفاس من حملوا الكتاب. يحاول الفنان اللبناني أن يستكشف سيراً وجداناً أخرى للكتب في معرضه الفردي الذي يستمر في «غاليري مرفا» (مرفا بيروت) حتى منتصف نيسان (أبريل) المقبل. في آخر أعماله يستمرّ أفاكيان ما بدأه في معرضه «هباء منثور» (2015)، وإن اختلفت المواد من الغبار إلى صفحات الكتب. تقفّى حينها ذاكرة «مبنى بركات» في بيروت، من خلال التنقيب عن دلائل وآثار غير مرئية وتحويلها إلى مواد كريستاليّة ملوّنة وصلبة. يبدو الفنان مهووساً باحتمالات الحضور المادي لما ليس ملموساً، انطلاقاً من هاجس الاحتفاظ بالذاكرة، والأيام، واللمسات... ومن سؤال أساسي هو أين يذهب الأثر؟ لا يزال طرح الفنان قادراً على جمع الحميمية، والشاعريّة مع صلابة الكيمياء. معرضه يقوم على إخضاع الطبيعة الشعوريّة للحنين، لعمليّة كيميائية، لتحويلها إلى مادّة مرئية وملموسة، تصبح بدورها دلائل أخرى تحتاج إلى تفكيك.

من المعرض

تطاول أعماله المعروضة ضمن قسمين في المعرض، مجالات عدّة. إذ تأخذ عملية التحويل هنا بعداً تاويلياً سيميائياً لعلامات غير مرئيّة، ثم يستعين بالطريقة الداغيرية الأولى في تظهير الصور وطبيعتها المادية، والأركيولوجيا، والذاكرة وكيفية كتابة التاريخ الشخصي والجماعي، والحمض النووي. يستخدم أفاكيان صفحات الكتب على أنها صور. صور للذاكرة، صور للحضور البشري ومخلّفاته البيولوجية... لمضيّ الزمن. تصبح كل قطعة أو مادّة معلومة، أثراً قائماً بذاته.

ابتداء من قصّة مكتوبة على «كيندل»، يلجأ الفنان إلى السرد ليقصّ علينا الحادثة الذي دفعته إلى المعرض في نص يحمل عنوان «عضّ الجلد المحيط باظافري». تبدأ القصة من تعرّض استديو الفنان لفيضان عام 2007، غطى السجاد في الأرض، ونال من بعض محتويات مكتبته. حادثة أثارت السؤال الأساسي للمعرض: ما الذي يمنح الكتب قيمتها، باستثناء تلك المؤلّفات النادرة والمخطوطات التي لا يمكن حتى العثور عليها؟ هكذا قسّم كتبه إلى فئتين: المجموعة X تتضمّن الكتب التي يمكن استبدالها، أي تلك التي تكمن أهميتها في مضمونها المكتوب، والمجموعة Y تحوي كتباً تحمل قيمة إضافية تتجاوز مضمونها.

يمدّ أفاكيان سياقات زمنية مختلفة لقصّته، فيعيدنا إلى القرن التاسع عشر حين كان رجلاً يخترع التصوير الفوتوغرافي من خلال السائل الفضي والأملاح والضوء. وإلى مقبرة عام 2015، ينهي فيها محقّق حديثه مع شاهدتين بأية من سورة «فصّلت»: «وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ». وأخرى في القرن الميلادي الأوّل لحيوان السلمندر الزاحف الذي يأكل جلده بعد تبديله كي يخفي أي أثر له من الحيوانات الأخرى. يأخذ الجلد

> يستخدم صفحات الكتب على أنها صور. صور للذاكرة. صور للحضور البشري ومخلّفاته البيولوجية... لمضيّ الزمن

هنا معناه الواسع والكوني الذي يحيلنا إلى قدرة كل سطح على حمل المعلومة مع مرور الوقت. هكذا يفعل في المعرض. يلجأ إلى تفحّص جلود الكتب من خلال التقنية الفوتوغرافية البدائية. اختار أفاكيان 12 كتاباً من مكتبته، وأجرى هذا الاختبار الكيميائي على صفحتين منه عبر دهن الصفحات المختارة بالسائل الفضي والأملاح وتعريضها للضوء. جاءت النتيجة تجريدية، علامات فوق العلامات: تماوجات، وفراغات، وبياض، وقتامة تغطّي الأحرف المطبوعة. حين يحوّل هذه المعلومات إلى صور سيرية للكتب، ستصبح هذه الصور علامات مكثّفة بدورها تحتاج إلى تفكيك، وإن فكّكت فإنها مستعدّة لاحتواء العلامات والترميزات إلى ما لا نهاية. بجانب هذه الاقتراحات البصرية للصور، بعد تحوّلها، تأتي السير المروية لتصلنا بالذاكرتين الفردية والعامّة: تاريخ الأرمن، الحزب الشيوعي اللبناني، حزب الله... عبر تسجيلات صوتية يخبر أفاكيان بصوته قصّة أو سردية مختصرة لكلّ كتاب من الكتب التي اختارها منها: كتاب «رأس المال» لكارل ماركس، و«المينيمالية» التي كانت وراء تفكيره في أن يصبح فناناً، وكتاب «العهد الجديد»، الذي رغم التلف المادي الذي يصيب أوراقه، قرّر الفنان الاحتفاظ به لأن جدّته كانت تقرأ فيه طوال سنوات، وأحد أجزاء موسوعة «الأرمن في لبنان» التي فاز بها خلال مشاركته في مسابقة للمعلومات العامّة.

هناك نسخة من «القرآن»، ورواية حصل عليها من مكتبة «شكسبير أند كو» في باريس. في القسم الأوّل من المعرض، حاول أفاكيان أن يفكّك شيفرات المعلومات أو أن يظهّرها، وإن كانت النتيجة قد جاءت بشكل شيفرات أخرى. في القسم الثاني، يتبع الفنان سياقاً أوّلياً من هذه العمليّة عبر خلق الأثر الصوتي. المشروع بدأ قبل أعوام، حين شارك فيه الفنان بمعرض جماعي في «مركز بيروت للفن» بعنوان «اسمع». ابتكر الفنان طريقة لحفظ الصوت، داخل آلات موسيقية صنعها يدوياً من قطع لآلات النفخ النحاسيّة. حينها وصل أفاكيان تجهيزاته إلى نهر بيروت وقام بتسجيلات حية لصوت النهر، وتصل بدورها إلى هذه الآلات النحاسيّة التي تحبس الصوت. في المعرض هناك أربع قطع موصولة إلى سبيكرات غير مرئية تستمع فيها إلى تسجيلات صوت نهر الرابن الذي سجّله أفاكيان خلال مشاركته في معرض LISTE مع غاليري «مرفا» في مدينة بازل السويسريّة. خرير المياه يدور ويدور داخل الآلة. تتحسّسه أكثر مما تستمع إليه. ما يهمّ أفاكيان هو الأثر المادي الذي ستتركه موجات الصوت على النحاس الداخلي. هكذا يبتكر أفاكيان الأثر في ممارسة أركيولوجية تساعد علماء المستقبل على تحليل هذا الصوت. العمليّة ذاتها يجريها الفنان على المعرض بأكمله. إذ دهن رخامة موضوعة في الغاليري بالسائل الفضي والأملاح، كي تلتقط الحضور البشري ومخلّفاته البيولوجيّة والضوء والظلال، ضمن تجربة حيّة تستمرّ طوال أيام العرض.

معرض «كل ما يُرى وما لا يُرى»: حتى 15 نيسان (أبريل). «غاليري مرفا» (مرفا بيروت). للاستعلام: 01/571636

مهرجان

«أسبوع البدون» الكويت تحتفي بالثقافة لُحمةً وطنية

ستتم مناقشة ادب الروائي الراحل ناصر الظفيري

انطلاقاً من عدالة قضيتهم وإنسانيتها وفصول الظلم الكبير التي تتعرّض لها هذه الفئة آخرها رحيل الروائي الكويتي ناصر الظفيري في المنفى الكندي (نقل واقع البدون الذين انتمى إليهم عبر ثلاثيته الروائية «الصهد»، و«كالسكا» و«المسطر»)، تنطلق بعد غد السبت فعاليات «أسبوع البدون الثقافي» في الكويت لتستمر حتى الثاني من نيسان (أبريل). تحت «هاشتاغ» #أسبوع_البدون_الثقافي، أوردت اللجنة المنظمة في بيان لها: «انطلاقاً من إيماننا بأن الثقافة والفنون والآداب متصلة بقضايا الإنسان وتبدأ منه وتنتهي به، وإيماناً منا بالدور الاجتماعي والإنساني للمثقف والأديب، حيث أن قضية البدون تعد القضية الإنسانية الأولى والأهم في المجتمع الكويتي، ستتم إقامة أنشطة ومحاضرات وأمسيات عدة لتسليط الضوء على قضية البدون وتناولها من مختلف أبعادها الاجتماعية والفنية والأدبية لخلق وعي مجتمعي أفضل بها». يتضمن الأسبوع أربع فعاليات أساسية بالتنسيق مع مجموعة مؤسسات ومراكز ثقافية عدة هي: «منصة كاب للفن المعاصر»، و«مكتبة ومنصة تكوين للكتابة الإبداعية»، و«مركز وجهة للفنون»، و«مختبر السرديات الكويتي»، و«نادي نور الفكر للقراءة». وتتنوع الأنشطة ما بين أمسية شعرية وقراءة لشعر البدون، وجلسات قراءة ونقاشات نقدية لمجموعة من روايات البدون. وهنا، ستتم مناقشة أدب الروائي الراحل ناصر الظفيري عن طريق قراءة للناقد فهد الهندال، ومحاضرات فكرية لكلّ من فهد المطيري وابتهال الخطيب تتناول مفاهيم العنصرية والأثر الاجتماعي والنفسي لهذه القضية.

وأكدت اللجنة المنظمة على المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق المثقف وأهمية خوضه ومشاركته في القضايا الإنسانية والمجتمعية وتفاعله مع البيئة المحيطة فيه. لذلك جاءت هذه الخطوة لتوسيع دائرة العمل الثقافي وتوعية المجتمع باهمية فكرة أن الثقافة ليست مجرد عمل ترفي مختزل في قراءة الروايات والكتب ونقاشها، إنما دور الثقافة الحقيقي هو إخراج المعارف التي يكتسبها الإنسان من العلوم والأدب والفنون وتوظيفها في خدمة قضايا المجتمع والإنسان. وبالنسبة إلى المجتمع الكويتي، فقضية البدون تعدّ الأهم إنسانياً كما جاء في البيان.

وأكد مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة أنهم حرصوا على أن يكون المشاركون في الفعاليات كلّهم من حملة الجنسية الكويتية لأسباب عدة، أولها التأكيد على مسؤولية الكويتي وواجبه الأخلاقي في مناصرة أخيه «البدون» والمطالبة بحقوقه كاملة من جنسية وحقوق مدنية وإنسانية كالتعليم والوظيفة والعلاج والسكن وغيرها. ومن جانب آخر، فإنّ جزءاً كبيراً من مشكلة البدون هي مشكلة عنصرية، وضحية العنصرية دائماً صوته ضعيف وغير مسموع من قبل الفئات التي مارست ضده العنصرية. لذلك كان لا بد من أن يأتي صوت من داخل هذه الفئات نفسها ليساعد الآخر ويكون بمثابة المكبر لصوته. والمسألة الأخيرة مرتبطة بالضرر والتضييقات التي يتعرض لها البدون في كلّ مرة يطالبون فيها بحقوقهم.

(الأخبار)

الأخبار
al-akhbar
الخميس 28 آذار 2019 العدد 3722

صورة وخبر

اختيرت المخرجة اللبنانية نادين لبكي لترأس لجنة تحكيم تظاهرة «نظرة ما» ضمن فعاليات الدورة 72 من «مهرجان كان السينمائي الدولي» بين 14 و25 أيّار (مايو) المقبل. لفت القائمون على الحدث الفرنسي العريق إلى النجاح الذي حققه فيلم لبكي «كفرناحوم» العام الماضي، حين نال جائزة لجنة التحكيم من المهرجان، قبل أن يمثّل بلاده في أوسكار 2019. تعليقاً على النبأ، قالت نادين في بيان: «أتذكر عندما جئت إلى «كان» كطالبة، كنت حريصة على اكتشاف أكثر المهرجانات شهرة في العالم! في ذلك الوقت، بدا لي هذا العالم بعيد المنال. أتذكر عندما كنت أستيقظ في الصباح الباكر لأقف في صفوف الانتظار التي لا نهاية لها للحصول على تذكرة». وتابعت: «اليوم، أنا هنا رئيسة لجنة تحكيم لـ «نظرة ما»، أقول إنّ الحياة تجلب أحياناً أشياء جميلة أكثر من مجرّد أحلام. أتوق لاكتشاف الأفلام المشاركة والنقاشات مع أعضاء لجنة التحكيم وتبادل الخبرات وإيجاد مصدر إلهام في اكتشاف أعمال الفنانين الآخرين». وتوجّهت نادين إلى صنّاع الأفلام الذين ستشارك أعمالهم ضمن هذه الفئة هذا العام بالقول: «أكون كطفلة، أمضت ساعات عدّة على نافذة غرفة نومها تشاهد العالم ينبض بالحياة. بتلك العيون نفسها ستشاهد أفلامك!».

نزيه أبو عفش

يوميات ناقصة

العقاب

... وفي هذه المرّةِ أيضاً،

في هذهِ، كما في مرّاتٍ أخرى كثيرةْ،

عَضَضْتُ على لساني وصرختِهِ ضعفي،

مُنتَظِراً أنْ يُديرَ ظهرَهُ لي ويبتعِد

بحيثُ لا يعودُ قادراً على سماعِيَ إلاّ الجدارُ

ونفسي.

ثمّ، كمنْ يُطلِقُ ناراً،

أطلقتُ سراحَ صرختي وعَويتُ: «آاااخْ!...».

لا! ليسَ مخافةَ أنْ يَغضبَ جلّادي؛

بلْ، حقّاً وصِدقاً (حقّاً وصدقاً)

كيلا يَظنَّ أنني أقولُ لهُ «أرجوك!...»

فيَتَوَجَّع إشفاقاً على آلامي

ويَبتسم مِن وراءِ ظهرِ نفسِه.

2018/1/8

فؤاد يمّين «شاطر» على الخشبة

بدءاً من اليوم الخميس، يقف الممثل ومقدّم البرامج اللبناني فؤاد يمين (الصورة) بمفرده على خشبة مسرح «مونو» (الأشرفية ـ كل خميس وجمعة وسبت وأحد) في عمله الجديد «شاطر فؤاد!» الذي تولّى شخصياً تأليفه وإخراجه. على مدى شهر كامل، سيسرد يمين تجارب شخصية عايشها، بدءاً من مراحل المراهقة، مروراً بقصص الحب، وصولاً إلى أمور أخرى متعلقة بالحياة المهنية والشخصية. يضع فؤاد هذه التجارب الشخصية ضمن عمل مونودرامي «صادق»، علّه يكون قد وصل بالفعل إلى نتيجة أو حلول لما يحدث معه ومن حوله.

«شاطر فؤاد!»: لغاية 28 نيسان (أبريل) المقبل ـ من الخميس إلى الأحد ـ الساعة السابعة مساءً ـ مسرح «مونو» (الأشرفية ـ بيروت). للاستعلام: 01/202422

هنري زغيب متوّجاً بجائزة «كاتولو»

في «يوم الشعر العالمي» (21 مارس)، نظّمت «أكاديمية الشعر العالمية» في مدينة فيرونا الإيطالية دورتها الـ 18 تحت عنوان «الشعر الزائر». حلّ لبنان ضيفاً عليها من خلال وفد مؤلّف من ستة شعراء ألقوا قصائدهم الخاصة، وهم: هنري زغيب (الصورة ـ السفَر إلى نجمة في علبة التلوين)، شوقي بزيع (فراديس الوحشة)، حسن عبد الله (مجموعة قصائد قصيرة)، عيسى مخلوف (أسافر)، ألكسندر نجار (كارثة هاواي) وجمانة حداد (فصول من ليليت). افتتح الجلسة مؤسس الأكاديمية نذير محمد عزيزة في صالة «مافيانو» التي عزف فيها موزار في عام 1770 على البيانو وكان في الرابعة عشرة من عمره. وفي ختام جلسة الشعر، أعلن عزيزة ورئيسة الأكاديمية باتريسيا مارتيلّو منح هنري زغيب «جائزة كاتولو الشعرية العالمية».

جولة ميدانية مع مارون الدكاش

في سياق الجولات الميدانية التي يواظب على تنظيمها، يدعو «المركز العربي للعمارة» بعد غدٍ السبت إلى المشاركة في جولة تفقّدية لمشروعَيْن أساسيَّيْن للفنان اللبناني مارون الدكاش (الصورة) تحت عنوان Mission de Vie (أنطلياس 2008) و Riverside (سن الفيل 2018). لمدّة ثلاث ساعات ونصف الساعة، سيأخذ الدكاش عدداً محدوداً من الراغبين في رحلة يقدّم خلالها تفاصيل هاتين التجربتين. علماً أنّ الدكاش مهندس معماري حائز دكتوراه في الهندسة المعمارية من جامعة IUAV، وهو أكاديمي شغل مناصب استشارية عدة في لبنان وخارجه. بدأ نشاطه المهني عام 1987، ونشرت أعماله في العديد من مجلات الهندسة المعمارية. إلى جانب العديد من منشوراته ومقالاته حول مدن البحر الأبيض المتوسط، شارك في معارض وندوات دولية وإقليمية، فيما عمل كناقد زائر في إشبيلية، وغرناطة، ولاس بالماس دي غران كناريا، وبرشلونة، والبندقية، وبرلين، وتونس، والرباط... في عام 2017، عُرضت أعماله «تحية لبيروت» في متحف MAXXI في روما.

جولة تفقدية لمشروعي مارون الدكاش: بعد غدٍ السبت ـ بدءاً من الساعة التاسعة والنصف صباحاً ـ أنطلياس وسن الفيل (قضاء المتن). للاستعلام وتسجيل المشاركة: guidedtours@arab- architecture.org

«مسرح» جورج خبّاز ينتقل إلى الحمرا

في عام 1962، صار 27 آذار (مارس) «يوم المسرح العالمي» بعد اقتراح الفكرة في العام السابق خلال انعقاد المؤتمر العالمي التاسع لـ «المعهد الدولي للمسرح» في فيينا. في هذه المناسبة، يدعو «النادي الثقافي العربي» مساء اليوم الخميس في قاعته في الحمرا إلى لقاء مع الفنان اللبناني جورج خبّاز (الصورة) تحت عنوان «مسرح جورج خبّاز ـ صناعة لبنانية بنكهة عالمية»، على أن يدير اللقاء الناقد الفني محمد حجازي.

«مسرح جورج خبّاز ـ صناعة لبنانية بنكهة عالمية»: اليوم الخميس ـ الساعة الخامسة بعد الظهر ـ قاعة «النادي الثقافي العربي» (الحمرا ـ شارع عبد العزيز ـ بناية «يارد» ـ الطبعة الثانية/ بيروت). للاستعلام: 01/354330 أو 01/345948